

المبادئ التوجيهية  
للمراكز  
الجماعية



حقوق الطبع والنشر محفوظة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، طبعة 2010م.

© United Nations High Commissioner for Refugees and International Organization for Migration, 2010.

قام بإعداد هذه المبادئ التوجيهية (الوثيقة) مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات وتم تنسيقها من قبل مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة. كافة الحقوق محفوظة. يُسمح باستنساخ هذه الوثيقة بشرط موافقة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، ولكن لا يسمح باستنساخها أو إعادة إصدارها لأي أغراض تجارية.

حقوق نشر الصور

- الغلاف الأمامي، المنظمة الدولية للهجرة، ميانمار 2008.
- الصفحة vi، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ إس. شولمان، أفغانستان، 2006.
- الصفحة vii، المنظمة الدولية للهجرة، الفلبين، 2009.
- الصفحة 1، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، كولومبيا، 2002.
- الصفحة 5، مجلس اللاجئين الدنماركي، 2009.
- الصفحة 11، المنظمة الدولية للهجرة، ميانمار، 2008.
- الصفحة 17، المنظمة الدولية للهجرة/ جيه بيروجيا، اندونيسيا، 2005.
- الصفحة 25، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ إتش. كوسيديس، أوغندا، 2006.
- الصفحة 29، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ إتش. كوسيديس، أوغندا، 2006.
- الصفحة 43، المنظمة الدولية للهجرة/ إس. إم. وينستون، سري لانكا، 2010.
- الصفحة 51، المنظمة الدولية للهجرة/ سي. هوفمان، النيبال، 2008.
- الصفحة 60، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ بي. تاجارت، جورجيا، 2008.
- الصفحة 61، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ إم. شينوهارا، جورجيا، 2007.
- الصفحة 62، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ إف. ديل موندو، صربيا، 1995.
- الصفحة 63، المنظمة الدولية للهجرة، الفلبين، 2009.
- الصفحة 64، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ جيه. اوتواي، جنوب أفريقيا، 2009.
- الصفحة 65، المنظمة الدولية للهجرة، بنجلادش، 2009.
- الصفحة 71، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ جيه. ماتيس، لبنان، 2006.
- الصفحة 81، المنظمة الدولية للهجرة/ آر. ليفيسا، الفلبين، 2009.
- الصفحة 85، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ إف. نوي، جمهورية الكونغو، 2010.
- الصفحة 89، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ جيه. زابتر، مجلس اللاجئين الدانماركي، 2009.
- الصفحة 97، المنظمة الدولية للهجرة، الفلبين، 2009.
- الصفحة 101، المنظمة الدولية للهجرة/ آر. إم. باجويس، الفلبين، 2009.
- الصفحة 107، المنظمة الدولية للهجرة، الفلبين، 2009.
- الصفحة 113، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ كيه. هوفريترز، الفلبين، 2006.
- الصفحة 117، المنظمة الدولية للهجرة، سري لانكا، 2010.

# المبادئ التوجيهية للمراكز الجماعية

## قائمة الاختصارات

فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)	AIDS
تنسيق المخيمات	CC
تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات	CCCM
إدارة المخيمات	CM
المجلس الدانماركي للاجئين	DRC
العنف القائم على الجنس	GBV
نظام المعلومات الجغرافية	GIS
نظام تحديد المواقع العالمي	GPS
نفايات الرعاية الصحية الخطرة	HHCW
فيروس عوز المناعة البشري	HIV
مراجعة الإصلاح الإنساني	HRR
اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	IASC
شخص نازح داخلياً	IDP
منظمة غير حكومية دولية	INGO
المنظمة الدولية للهجرة	IOM
لجنة الإنقاذ الدولية	IRC
الاتحاد اللوثيري العالمي	LWF
حزمة الخدمات الدنيا الأولية	MISP
مذكرة تفاهم	MOU
مواد غير غذائية	NFI
منظمة غير حكومية	NGO
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	OCHA
الصحة الجنسية والإنجابية	SRH
الأمم المتحدة	UN
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR

## حول مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات (CCCM)

في 2005م، أُنشئ تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات كقطاع جديد في إطار الإصلاح الإنساني ونهج المجموعة. وحددت مراجعة الإصلاح الإنساني تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات كأحد مجالات الأنشطة التسع التي توجد بها ثغرات التي في الماضي كانت تفتقر إلى القيادة والمساءلة المتوقعة في حالات الطوارئ الإنسانية مما أدى إلى أوجه تفاوت بين المستوطنات. إن الهدف الرئيسي للقطاع هو تحسين الظروف المعيشية للأشخاص المشردين داخلياً (النازحين) القاطنين في مخيمات/مستوطنات. يعمل القطاع على تسهيل تسليم المساعدة والحماية للأشخاص النازحين في المخيمات والمواقع الشبيهة بالمخيمات ويسعى إلى إيجاد حلول دائمة لإنهاء الحياة في المخيمات/المستوطنات. إن تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات يطبق على كافة أنواع المستوطنات الجماعية حيث يكون وجود النازحين بصفة مؤقتة بما في ذلك المخيمات المخطط لها والمراكز الجماعية والمخيمات المنشأة تلقائياً ومخيمات الاستقبال/العبور.

وتُعد مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات منتدى للجهات الإنسانية الفاعلة العاملة في هذا المجال. تتشارك المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قيادة المجموعة العالمية لتنسيق المخيمات وإدارة المخيمات. حيث تقود المنظمة الدولية للهجرة المجموعة بالنسبة للكوارث الطبيعية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالنسبة لحالات الصراع. إن مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات تضمن تطوير السياسات والمعايير والشراكات والخبرات في مجال تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات. أعضاء المجموعة على المستوى العالمي هم: منظمة كير الدولية والمجلس الدنماركي للاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية والاتحاد اللوثري العالمي والمجلس النرويجي للاجئين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومركز الإيواء.

فعلى المستوى الوطني، يتم 'تنشيط' مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات في حالات الطوارئ المُستجدة أو القائمة، وفقاً للتوصيات التي يضعها الفريق القطري الإنساني. وتسعى مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات إلى ضمان استرشاد الجهات الفاعلة المشاركة في الاستجابة الإنسانية للمخيمات/المستوطنات بإطار سياسة مشتركة واتباع المعايير المتفق عليها والعمل سوياً بالشراكة مع بعضها لتحقيق استجابة منسقة وفعالة.



## مخلص تنفيذي

في العديد من البلدان حول العالم، يُجبر الأشخاص المشردين داخلياً على الهروب من بيوتهم بسبب كوارث طبيعية أو صراعات. ويسعى الكثير منهم للحصول على سكن وحماية مؤقتة في مباني ومنشآت موجودة مسبقاً تعرف عادة باسم المراكز الجماعية. ولضمان تناول الحماية والمساعدة للنازحين بطريقة مناسبة، فقد قامت مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات بتطوير هذه المبادئ التوجيهية للإدارة والتنسيق للمراكز الجماعية.

تستند هذه المبادئ التوجيهية على مجموعة أدوات إدارة المخيمات (2008)، مع التركيز على خصائص المراكز الجماعية. وهي تسلط الضوء على اعتبارات قطاعية في جميع جوانب المراكز الجماعية وذلك باتباع المبادئ التالية:

- الدولة هي المكلف الرئيسي بالمسؤولية عن سكان المراكز الجماعية. وينبغي تقديم الدعم المناسب للسلطات لتمكين من تحمل مسؤولياتها بشكل فاعل، ولتوفير الحماية الضرورية والمساعدة الإنسانية للمواطنين النازحين داخلياً وللاعتناء برفاهية النازحين.
- إن عملية التخطيط من مرحلة إنشاء المركز الجماعي إلى إغلاق المركز الجماعي تحرص على ضمان إيجاد حلول دائمة في أقرب فرصة ممكنة.
- مشاركة سكان المركز الجماعي في صنع القرار على مستوى المجتمع المحلي تعتبر أمر حيوي. وينبغي دائماً إدراج الرجال والنساء والفتيان والفتيات من مختلف الأعمار والخلفيات في هياكل الحكم للمراكز، وتأهيلهم للمشاركة بشكل فعال من أجل بناء ثقهم وتعزيز إشراكهم في تحديد ومعالجة احتياجاتهم وتمكين حياتهم.
- تختلف احتياجات المساعدة والشواغل المتعلقة بالحماية في المراكز الجماعية طويلة الأمد وقصيرة الأمد.
- أهمية معرفة القاطنين في المراكز الجماعية للخدمات المتوفرة وكيفية وصولها إليهم. ويجب أن تكون نقاط التوزيع سهلة الوصول ويجب الأخذ في الاعتبار آليات التوزيع للمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة من أجل تقليل فرص وقوع العنف والإساءة والاستغلال.
- إلى القدر الممكن، ينبغي إدراج خطط طوارئ في مختلف سيناريوهات النزوح المحتملة، مثل حالات الكوارث التي تحدث على أساس مستمر (ومنها على سبيل المثال، الفيضانات).
- تعد إدارة المراكز الجماعية أمر حاسم لجودة حياة وكرامة السكان. وينبغي أيضاً أن يعمل المركز على إعداد السكان لحياتهم بعد انتهاء حالة النزوح.

تركز هذه المبادئ التوجيهية على دروس مستفادة من خبرة سنوات في مجال المراكز الجماعية وتسعى إلى تقديم المساعدة في التخطيط والتنفيذ والرصد والصيانة والإدارة الشاملة للمراكز الجماعية لضمان الحماية والمساعدة لأولئك الذين هم بحاجة إليها.



1	مقدمة	.1
5	ملاحظات عامة على إدارة المراكز الجماعية	.2
5	تعريف المراكز الجماعية	2.1
7	المسئولية العامة	2.2
8	نوع ومدى الحيلة	2.3
9	العدد الكبير للمراكز الجماعية	2.4
11	الأدوار والمسئوليات	.3
11	مفهوم الثلاثة المستويات لمسئوليات الإدارة	3.1
17	المشاركة ومساهمة المجتمع المحلي	.4
17	مشاركة سكان المراكز الجماعية	4.1
18	نماذج المشاركة	4.2
20	التنظيم الذاتي من قبل سكان المركز الجماعي	4.3
21	الشمولية	4.4
22	المجتمع المضيف	4.5
25	آليات التنسيق	.5
25	مستويات التنسيق	5.1
29	إدارة وتسجيل المعلومات	.6
29	مسئوليات إدارة المعلومات	6.1
35	جمع البيانات في حالات الطوارئ	6.2
38	جمع البيانات على المدى المتوسط والمدى الطويل	6.3
39	تسجيل الأفراد أو الأسر	6.4
40	سكان المركز الجماعي غير النازحين	6.5
43	المخاطر البيئية	.7
43	البيئة قضية شاملة	7.1
44	قلة الوعي بالقضايا البيئية	7.2
44	الآثار البيئية المتعلقة بالمراكز الجماعية	7.3
51	إنشاء المراكز الجماعية	.8
51	دعم المراكز الجماعية كجزء من الاستراتيجية أو الخطة العنقودية الشاملة	8.1
53	خطط الطوارئ	8.2
54	النزوح غير المتوقع	8.3
55	الموقع والبنية	8.4
59	نوع المبنى	8.5
67	المراكز الجماعية المنشأة تلقائياً	8.6
68	قضايا الملكية	8.7



71	الحماية	.9
71	الاعتبارات العامة للحماية	9.1
73	القضايا الخاصة للحماية	9.2
75	احتياطات الحماية	9.3
76	العنف القائم على الجنس	9.4
76	منع العنف القائم على الجنس	9.5
78	حماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة	9.6
81	توزيع المواد الغذائية	.10
81	توزيع المواد الغذائية	10.1
83	طهي الطعام	10.2
85	توزيع المواد غير الغذائية	.11
85	توزيع المواد غير الغذائية	11.1
86	الانتقل إلى خطط الرعاية الاجتماعية	11.2
89	المأوى	.12
89	المأوى: عملية التقييم والتدخل ذات الخطوات الخمس	12.1
91	معايير المأوى	12.2
97	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	.13
101	الحصول على الخدمات الصحية	.14
101	توفير الخدمات الصحية	14.1
102	قضايا خاصة	14.2
107	التعليم	.15
108	المراكز الجماعية في مرافق/مؤسسات التعليم	15.1
110	الممارسات الجيدة المتعلقة بتوفير التعليم	15.2
113	دعم كسب الرزق	.16
113	الاعتبارات العامة لكسب الرزق	16.1
115	المناهج الخاصة لكسب الرزق	16.2
117	إغلاق المراكز الجماعية	.17
118	عمليات الإخلاء	17.1
120	السعي للحصول على حلول دائمة	17.2







## الرسائل الأساسية

- ◀ تستخدم المراكز الجماعية لإيواء السكان المشردين في العديد من المناطق حول العالم.
- ◀ إن المبادئ التوجيهية هذه أعدت للعاملين في المجال الإنساني. وتوفر هذه المبادئ معلومات عملية وتبادل الدروس المستفادة.
- ◀ إن إدارة المراكز الجماعية تعتبر أمر حاسم لجودة الحياة والكرامة وللسكان المستقبلي وينبغي للحياة في المركز أن تعدهم لحياتهم بعد انتهاء حالة النزوح.
- ◀ تستند هذه المبادئ التوجيهية على مجموعة أدوات إدارة المخيمات في حين أنها تركز على خصائص المراكز الجماعية.

## مقدمة

هناك مناطق توجد بها مباني قائمة تستخدم كأماكن للإقامة المؤقتة، أو ما يسمى بالمراكز الجماعية، لاستضافة السكان المشردين. إن أنواع المباني المستخدمة كمراكز جماعية تختلف بشكل كبير. وهي تشمل مدارس وفنادق ومراكز مجتمعية ومستشفيات ومصانع ومباني دينية ومراكز الشرطة وحتى تكتات عسكرية. في البلدان المعرضة للكوارث الطبيعية، العديد من الحكومات لديهم خطط للطوارئ، وتشمل في الغالب مراكز جماعية محددة مسبقاً، مثل ملاجئ إيواء النازحين من الأعاصير والعواصف أو الفيضانات. ومع ذلك، في المناطق التي لا توجد فيها مثل هذه المراكز، يكون من المهم جداً معرفة كيفية إدارة المراكز الجماعية التي تعد أمر حاسم لجودة الحياة والكرامة وحلول مستقبلية مستدامة لضمان أن حياتهم في المركز تأهبهم بصورة بناءة للحياة بعد النزوح.

من الوهلة الأولى، قد تبدو استضافة الأشخاص المشردين في مباني موجودة حل مناسب. ومع ذلك، الظروف المعيشية الفعلية في المراكز الجماعية لا تحمل عادة هذا النصور الأولى. إن الإيواء في مباني قديمة مهترئة يؤدي إلى ظروف حياتية مزرية في حالة اقترانها مع المشاكل الاجتماعية الناتجة عن التشريد أو النزوح القسري وازدحام المراكز الجماعية. في حد ذاتها، المركز الجماعية غالباً ما تفشل في تقديم ما يجب أن تكون قادرة على توفيره-حياة بكرامة. ومع ذلك، إذا تم اختيار المراكز الجماعية بشكل صحيح وكذلك خدمتها وصيانتها بشكل جيد، فإنها قد تقدم حل مناسب مؤقت.

الحول  
المؤقتة

### حول المبادئ التوجيهية للمراكز الجماعية

نظراً لأهمية المراكز الجماعية كحل مؤقت للنزوح وتعميد القضايا المحيطة بها، فقد تم التشديد على الحاجة إلى وجود مبادئ توجيهية عملية من قبل ممارسين ميدانيين.

الحاجة للمبادئ  
التوجيهية

دليل  
استشاري

إن المبادئ التوجيهية تسلط الضوء على قضايا توفير الحماية والخدمة الأساسية في المراكز الجماعية. وهي تقدم مشورة عملية بشأن أفضل السبل لتنسيق وإدارة المراكز الجماعية وتوفير الدعم لحقوق الأشخاص النازحين. وهي بمثابة دليل استشاري ولا تحاول وضع سياسات أو توجيهات.

تطوير المبادئ  
التوجيهية

تركز المبادئ التوجيهية على دروس مستفادة من سنوات من العمل في المراكز الجماعية في مختلف البلدان والسياقات من قبل وكالات وأفراد. تم وضع هذه المبادئ التوجيهية من قبل أعضاء من المجموعة الدولية لتنسيق المخيمات وإدارة المخيمات، بالتعاون القريب مع شركاء داخل المجموعة. والفضل يعود لجميع أولئك الذين شاركوا وساهموا في وضع وتطوير هذه الأداة.

### الجمهور المقصود للمبادئ التوجيهية للمراكز الجماعية

**إن المستخدمين الأساسيين** للمبادئ التوجيهية هم الأخصائيين الميدانيين الذين يعملون في إدارة وتنسيق المراكز الجماعية. ينبغي أن تكون هذه المبادئ التوجيهية مصدر للمعلومات لجميع المشاركين في الاستجابة للمراكز الجماعية، بما فيهم السلطات الرسمية والسكان المشردين والمجتمع المدني.

الجمهور

### كيف تستخدم هذه المبادئ التوجيهية

تستخدم المبادئ التوجيهية الحالية كتكملة لمجموعة أدوات إدارة المخيمات. لقد قام القطاع على مدى العامين الماضيين بوضع إرشادات إضافية والتي تم إدراجها على ذلك. وتم توفير مراجع لمبادئ توجيهية لقطاعات أخرى في نهاية كل فصل.

كيف تستخدم

لقد تم استخدام مربعات ورموز في كافة أجزاء الوثيقة لتسلط الضوء على رسائل أساسية ومعلومات مهمة وأمثلة ميدانية. وتم استخدام الرموز المختلفة التالية للتمييز بين الغرض من المربعات.

#### الرسائل الأساسية

تعكس محتويات الفصل وتسلط الضوء على بعض المعلومات والقضايا الهامة التي تجب مراعاتها عند التعامل مع الجانب أو القطاع ذي الصلة.

#### خبرة ميدانية

أمثلة للحالات ولمحات عملية ودروس مستفادة وممارسات جيدة من الأخصائيين الميدانيين وحالات المراكز الجماعية في جميع أنحاء العالم.

! حقائق ومعلومات فنية، ونقاط يجب الانتباه إليها عند إدارة المركز الجماعي.

#### الجدول

توجد جداول في الوثيقة لمقرنة المعلومات.

من الرموز المستخدمة الأخرى:

◀ روابط لفصول أو أدوات أو قراءات ومراجع ضرورية أخرى.

تعتبر هذه الطبعة الأولى للمبادئ التوجيهية مؤقتة. والاختصاصيون الميدانيين مدعوون لتبادل ردود فعلهم على هذه الأداة وتقديم الدروس المستفادة ومزيد من التوجيه العملي على أساس عملهم في المراكز الجماعية. يجب أن ترسل المساهمات إلى [cccmsupport@gmail.com](mailto:cccmsupport@gmail.com) مع "ردود الفعل بشأن المبادئ التوجيهية للمراكز الجماعية" في سطر الموضوع.

ردود الفعل



## 2. ملاحظات عامة على إدارة المراكز الجماعية



المراكز الجماعية هي عبارة عن مباني جماعية موجودة مسبقاً والتي تستضيف السكان المشردين بسبب صراع أو كارثة طبيعية.

المباني المستخدمة كمراكز جماعية معظمها تم بنائه قبل النزوح وهي غير مصممة للاستخدام للسكن.

ينبغي اعتبار المراكز الجماعية كملاذ أخير عند تأمين السكن للسكان المشردين.

في العديد من البلدان التي فيها مراكز جماعية، تكون الدولة قادرة على توفير الحماية والمساعدة لسكان المراكز الجماعية. في هذه الحالة، يكون دور المجتمع الدولي مركز بشكل كبير على الرصد والدعم أكثر من توفير المساعدة.

تصنف المراكز الجماعية حسب:

- النوع – المراكز المخطط لها مقابل المراكز المنشأة تلقائياً، و
- العمر – قصيرة الأمد مقابل طويلة الأمد.

### تعريف المراكز الجماعية

1.2

لا يوجد تعريف متفق عليه للمراكز الجماعية، ولكن تطبيق التعاريف التالية في جميع الحالات:

التعريف

المراكز الجماعية هي عبارة عن مباني ومنشآت موجودة مسبقاً تستخدم للإيواء الجماعي والمجمعي للسكان المشردين في حالة الصراع أو الكوارث الطبيعية.

هذا التعريف يشمل مباني من كافة أنواع وأحجام وأشكال المستوطنات. المصطلح الرئيسي في هذا التعريف هو "مباني ومنشآت موجودة مسبقاً"،

!

المراكز الجماعية هي عبارة  
عن مباني ومنشآت موجودة  
مسبقاً.

إن الغالبية العظمى من المراكز الجماعية قد تم  
بنائها قبل النزوح. في بعض الحالات، تكون  
المراكز الجماعية قد تم بنائها بشكل خاص  
لاستضافة السكان المشردين.

h

من حيث المبدأ، المراكز الجماعية تستضيف الأشخاص المشردين داخلياً و/أو  
اللاجئين المشردين بسبب كارثة طبيعية أو صراع. كذلك ينتقل الأشخاص الذين  
ليسوا مشردين داخلياً ولا لاجئين ولكن أعضاء من المجتمع المضيف إلى المراكز  
الجماعية.

الغرض

هذا المصطلح المستخدم في هذه المبادئ التوجيهية يشير إلى جميع الأشخاص  
الذين يعيشون في المراكز الجماعية وهم سكان المراكز الجماعية.

ليس كافة المراكز الجماعية معترف بها بهذه الصفة من قبل السلطات الوطنية  
لعدد من الأسباب، بما في ذلك الاعتبارات السياسية.

الاعتراف

بالتالي، فإن التعريف والاعتراف للمراكز الجماعية في سياق وطني محدد يجب  
أن يراقب عن كثب من قبل منسق المركز الجماعي.

في بعض الحالات، قد يتم رفض الوصول إلى المراكز الجماعية وتوفير المساعدة  
لسكان المراكز الجماعية. وبالتالي يجب على المنظمات الإنسانية الدولية الالتزام  
بالتعريف الموسع للمراكز الجماعية أعلاه.

توفير المساعدة

! من المستحسن جدا  
الاعتراف بالمراكز الجماعية  
من قبل السلطات الوطنية،  
لكن عدم وجود اعتراف لا  
ينقض مبادئ العمل الإنساني

إذا تم تطبيق تعريف أكثر تقييداً، فإن ذلك قد ينتهك  
أو يخالف مبادئ المساعدة الإنسانية وحقوق  
النازحين. على الرغم من أن السكان النازح قد  
يفضل العيش معاً كمجتمع، إلا إن المراكز  
الجماعية لا تعد حل دائم، وبالأحرى فإنها لا تعتبر  
الحل الأخير.



لأغراض المبادئ التوجيهية، من المفترض أن تكون الدول التي تستضيف سكان مشردين في مراكز جماعية قوية اقتصادياً وهيكلية من تلك الدول التي تستضيف النازحين في مخيمات. وبالتالي، فإن- لهذه الدول على حد سواء مسؤولية قانونية اتجاه النازحين، وكذلك بحكم الأمر الواقع القدرة على تحمل هذه المسؤولية.

تقع على عاتق الدول المسؤولية عن المراكز الجماعية.

لهذا الاستنتاج مضاعفات عدة على جميع أصحاب المصلحة الذين يعملون مع المراكز الجماعية:

الآثار المترتبة على أصحاب المصلحة

- ينبغي التشديد على مسؤولية الدولة بصفتها الكيان الرئيسي الذي يوفر الحماية والمساعدة للنازحين وذلك من قبل أصحاب المصلحة على جميع المستويات.
- المجتمع الإنساني الدولي، من حيث المبدأ، له دور نشاط الرصد والدعوة أو المطالبة باسم سكان المراكز الجماعية داخل حدود الدولة. ويتعين على الوكالات الدولية أن تضمن احترام حقوق النازحين. يعتبر الرصد والدعم أمر بالغ الأهمية، وخصوصاً عندما تكون التشريعات الوطنية أو السياسات المطبقة مختلفة عن الممارسات أو المعايير الدولية.
- إن القدرة العالية من جانب الدولة تتطلب تعاون وثيق بين المجتمع الإنساني الدولي وهيكل الدولة على المستويات المركزية والإقليمية، والمحلية. يجب على المجتمع الإنساني الدولي تعزيز قدرة مؤسسات الدولة على التعامل مع قضايا المراكز الجماعية.

في هذه المبادئ التوجيهية، المراكز الجماعية مصنفة حسب النوع والعمر على حد سواء.

### النوع

تعتبر المراكز الجماعية بشكل عام إما مخطط لها أو منشأة تلقائياً، ويعتمد على ظروف الإنشاء أو الاستخدام الأصلي للمراكز الجماعية:

مراكز جماعية  
مخطط لها أو منشأة  
تلقائياً

- المراكز الجماعية المخطط لها هي تلك حيث تكون جهة مسؤولة (أي الدولة) قد قامت بتحديد مبنى معين للسكان المشردين تم إعداده بشكل مثالي للاستخدام كمأوى مؤقت. وهذه تشمل ملاجئ محددة مسبقاً أو مبنية لهذا الغرض مثل ملاجئ الأعاصير والعواصف والفيضانات.
- المراكز الجماعية المنشأة تلقائياً هي تلك التي قد تم إنشائها بشكل أساسي للأشخاص النازحين أنفسهم بمبادرة تلقائية، دون موافقة رسمية أو تنسيق مع السلطات.

### العمر

أمد الحياة المتوقع للمراكز الجماعية يعتبر متغير بدرجة عالية. في حين تستخدم بعض المراكز الجماعية فقط لبضعة أيام أو أسابيع، وفي سياقات أخرى، قد تستخدم المراكز الجماعية لمدة عشر سنوات أو أكثر. استخدام المركز الجماعية لمدد قصيرة أو طويلة له انعكاسات هامة في تشغيلها وإدارتها؛ لذا فإن أمد الحياة في المدى القصير وعلى المدى الطويل مستخدم في هذه المبادئ التوجيهية. لا يوجد تعريف لمدى الحياة القصير والطويل حيث تعتمد المراكز الجماعية على مدة الاستخدام التي قد تكون بسبب السياقات التي تؤدي إلى النزوح وكذلك الأوضاع في النزوح متنوعة جداً.

ديمومة البقاء على  
المدى الطويل والتقصير

توفير الخدمات والمعايير هما المجالين المتأثرين بمدة استخدام أي مركز من المراكز الجماعية.

توفير الخدمات  
والمعايير

### توفير الخدمات

بصفة عامة، المراكز الجماعية قصيرة الأجل لا تقدم مساعدات انسانية واسعة النطاق. إن برامج المساعدة الوطنية أو الدولية تم تصميمها بشكل أساسي للمراكز الجماعية التي تستضيف المجتمعات المشردة لعدد لا يقل عن أيام أو أسابيع.

في المراكز الجماعية في المدى الطويل، تتغير احتياجات سكانها مع مرور الوقت وآليات المساعدة قد تتطور نحو تدابير الاكتفاء الذاتي والإنعاش المبكر.

### خبرة ميدانية

تفاضل غواتيمالا بين فئتين من المراكز الجماعية التالية:

- مراكز جماعية للطوارئ، والتي يعتزم استخدامها في حالة الطوارئ لمدة تصل إلى 72 ساعة؛
- مراكز جماعية مؤقتة، والتي يعتزم استخدامها بصفة مؤقتة لمدة تصل إلى 30 ساعة؛

### المعايير

ينبغي تطبيق معايير الاستجابة الانسانية في حالة الكوارث (أي معايير اسفير) في المراكز الجماعية قصيرة الأمد.

تصبح المراكز الجماعية مع مرور الوقت، بصفة متزايدة أماكن للعيش طويلة الأمد، بها سكان يطالبون بظروف معيشية أفضل بأعلى المعايير. إن المرونة لتوفير حلول بديلة أو لتلبية الاحتياجات المتزايدة تعتبر محدودة. فغياب المرونة النسبية للمراكز الجماعية بشأن الاحتياجات المتغيرة يُعد واحداً من المعضلات الرئيسية بالنسبة لسكان المراكز الجماعية وكذلك لكافة أصحاب المصلحة الآخرين.

عدم القابلية  
للتغير

## العدد المرتفع للمراكز الجماعية

## 4.2

كقاعدة عامة، المراكز الجماعية عددها أكثر من المخيمات. ومع ذلك، فإنها تستضيف أشخاص أقل. يجب أن يؤخذ في الاعتبار العدد المرتفع والتنوع الكبير للمراكز الجماعية في العديد من مجالات إدارة المراكز الجماعية ومنها:

العدد المرتفع للمراكز  
الجماعية

- التنسيق بين أصحاب المصلحة؛
- رصد تقديم الخدمات؛
- تناول قضايا حقوق الإنسان؛ و
- صياغة رسائل دعوة فعالة.

في جورجيا، في العام 2007م، كان يعيش نحو 100,000 نازح في حوالي 1,600 مركز جماعي.

وبالمقارنة، في دارفور، كان المخيم الواحد يستضيف أكثر من 20,000 شخص نازح.

من غير الممكن أبداً تعيين مدير واحد لكل مركز جماعي. بدلاً من ذلك، فمدراء المركز الجماعي هم المسؤولين عن عدد محدد من المراكز. كنتيجة لذلك، يجب تبني مهام اصحاب المصلحة لأن عدد المدراء الموجودين في المراكز الجماعية قد يكون أقل مما هو في حالات المخيمات.

الاثار المترتبة على  
الاعداد المرتفعة



## 0 الرسائل الأساسية

◀ كما ورد في القسم 2 من هذه المبادئ التوجيهية، يقع على عاتق الدول المسؤولية إزاء السكان المتضررين.

◀ يجب على منسقي المراكز الجماعية تناول التحديات الناتجة عن العدد المرتفع للمراكز. ويجب عليهم أن يقدموا تنسيق وتدفق سلسل للمعلومات وكذلك أعمال دعم أو دعوة مترابطة لإيجاد حلول طويلة الأجل.

◀ يجب على مدراء المراكز الجماعية، بصفتهم رابط مباشر بين النازحين وآليات التنسيق العام، أن يغطوا جميع المراكز والخروج بنتائج ذات جودة عالية.

## مفهوم المستويات الثلاث لمسؤولية الإدارة

### 1.3

إن تنسيق وإدارة المراكز الجماعية يعتمد على مفهوم مستويات المسؤولية الثلاثة:

- المدير الرسمي للمركز الجماعي، والذي هو عادة الدولة.
- منسق المركز الجماعي (منسقي مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات)، و
- المدير التنفيذي للمركز الجماعي (منظمات دولية أو محلية أو هيئات حكومية).

قد لا ينطبق مفهوم مستويات المسؤولية الثلاث على الدول المستعدة بشكل أفضل، حيث يجوز الاضطلاع بكافة الوظائف من قبل الدولة. لا ينبغي أبدأ للجهات الفاعلة الإنسانية تهميش السلطات الوطنية القادرة. كلما كان لدى السلطات الوطنية القدرة على تلبية كافة احتياجات وحقوق سكان المراكز الجماعية كلما تناقص دور منسقي المراكز الجماعية ومدراء المراكز الجماعية. في هذه الحالات، يجوز للمجتمع الإنساني الدولي والمراكز الجماعية المحددة تحديد الفجوات في التنسيق الذي تقوده الحكومة وبناء قدراتها، الاضطلاع بوظيفة قيادة مشتركة.

يرد أدناه توضيح مختصر للمسؤوليات المنوطة بكل جهة من هذه الجهات الفاعلة.

### المدير الرسمي للمركز الجماعي -الدولة

تتحمل الحكومة المسؤولية الرئيسية في جميع مراحل حالة النزوح التي تتضمن مراكز جماعية.

المسؤوليات والمهام

- المهام الرئيسية للمدير الرسمي للمركز الجماعي هي:
- تحديد وفتح وإغلاق المراكز الجماعية؛
- توفير الأمن لسكان المركز الجماعي؛
- إصدار الوثائق للنازحين؛
- حماية كافة الحقوق الإنسانية للنازحين؛ و
- تسهيل الوصول إلى المراكز الجماعية.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول المسؤوليات الأخرى للمدير الرسمي للمركز الجماعي، انظر الصفحتين 32 و 92.

### خبرة ميدانية



في الفلبين، تدار المراكز الجماعية من قبل هيئات محلية. ويقدم منسق المركز الجماعي الدعم ويراقب الوضع.

حلول دائمة

للدولة كذلك دور خاص فيما يتعلق بسكان المراكز الجماعية في تقديم حلول دائمة، وخصوصاً عندما يكون النزوح متوقع لمدة طويلة. ويجوز أن يضطلع منسق المركز الجماعي بالدعوة لقرارات، ولكن الدولة تتحمل المسؤولية الوحيدة عن توفير الأساس للحلول الدائمة.

## منسق المركز الجماعي – منسق المجموعة

يضطلع منسق المركز الجماعي بدور حاسم ويركز على:

المسؤوليات  
والمهام

- التنسيق الشامل للمراكز الجماعية؛
- وضع استراتيجيات تنسيق المخيمات إدارة المخيمات؛
- وضع معايير للاستجابات الإنسانية في المراكز الجماعية مع المدير الرسمي للمركز الجماعي؛
- تنسيق الاستجابة الإنسانية في المراكز الجماعية؛ و
- الدعوة إلى حلول دائمة لسكان المراكز الجماعية.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول المسؤوليات الأخرى لمنسق المركز الجماعي، انظر الصفحتين 33 و 72.

الحاجة إلى  
التنسيق

تعتبر الحاجة لتنسيق القضايا المرتبطة بالمركز الجماعي عالية جداً، وخصوصاً أثناء مرحلة الطوارئ. إن تنوع المراكز وخصائصها من حيث الاحتياجات والأصول والاستخدام لنماذج مختلفة لمدير المركز الجماعي يمثل تحدي آخر لعمل منسق المركز الجماعي في الكثير من الحالات، يطبق -

إن العدد الكبير للمراكز  
الجماعية يجعل التنسيق الوثيق  
فيما بينها أمراً ضرورياً.

نموذج تنسيق لامركزي، والذي فيه تؤسس محاور تنسيق إقليمية مسؤولة عن مجالات معينة. هذا النهج عادة يحسن جودة التنسيق على الموقع. إن التنسيق المركزي واللامركزي جنب إلى جنب مع تبادل إقليمي متكرر للمعلومات يقدم النتائج الأفضل.

إدارة المعلومات

إن المفتاح في الاستجابة الناجحة هو معلومات في الوقت المناسب ودقيقة، مصنفة حسب المؤشرات ذات الصلة. لذا تعتبر الإدارة المختصة للبيانات والتدفق المناسب للمعلومات من مدير المركز الجماعي إلى منسق المركز الجماعي أمر ضروري.

رسائل الدعم

يجب صياغة رسائل دعم واضحة التي تعالج بشكل فعال قضايا المركز الجماعي. غالباً ما يكون وجود اعتبار ودعم استراتيجي منسق من قبل منسقي المجموعة ومدراء المخيم وأصحاب المصلحة الآخرين مطلوباً لإغلاق المراكز الجماعية طويلة الأمد و/أو حلول دائمة أخرى.

## مدير المركز الجماعي

المسئوليات  
والمهام

يعتبر دور مدير المركز الجماعي ضرورياً لنجاح الهيكل الكامل للإدارة، لأنه هو الشخص الذي يعمل بشكل مباشر مع سكان المركز الجماعي.

يتحمل مدراء المراكز الجماعية المسؤوليات التالية، من جملة الأمور الأخرى:

- ضمان اتباع المعايير والسياسات والمبادئ التشغيلية المتفق عليها لتوفير المساعدة للمراكز الجماعية.
- تنسيق ومراقبة الخدمات المقدمة إلى سكان المراكز الجماعية من قبل مختلف الوكالات بما في ذلك تحديد الفجوات الموجودة في توفير الحماية والمساعدة وتفاذي ازدواجية الأنشطة.
- إقامة عمليات الحكم الذاتي والمشاركة المجتمعية مع المراكز الجماعية، بما يضمن مشاركة كافة فئات المجتمع – البنين والبنات والنساء والرجال والأفراد/المجموعات المهمشة في هذه العملية.
- أداء و/أو تنسيق أعمال الحفظ والصيانة الضرورية.
- إدارة المعلومات والبيانات الخاصة بالمراكز الجماعية وسكانها.
- الاتصال المباشرة مع سكان المراكز الجماعية.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول مسئوليات مدير المركز الجماعي، انظر الصفحات 73، 76 و 92.

### حقائق فنية

قدرة مدير المركز الجماعي على زيارة المراكز الجماعية قد تتناقض مع مرور الوقت.

التكرار الموصى به للزيارات:

- ◀ الطوارئ: يومياً
- ◀ ما بعد الطوارئ: أسبوعياً
- ◀ على المدى الطويل: مرة كل أسبوعين.

في الممارسة العملية، غالباً ما يكون هناك عدد غير كافي أو حتى في بعض الأوقات انعدام تام للمدراء المخصصين لتغطية المراكز الجماعية. إن التجاهل أو الأداء الضعيف للشخصيات الرئيسية أو العدد الأساسي في هيكل إدارة المراكز الجماعية الكبرى له تأثير وخيم على إدارة المركز الجماعي، لأن الصلة المباشرة بين المجتمعات المحلية المشردة وهيكل الإدارة مكسورة.

العدد  
غير الكافي  
للمدراء



يمكن تطبيق عدد من النماذج لضمان تغطية كافة المراكز الجماعية من قبل مدير مركز جماعي. تركز كافة الخيارات إما على تغطية عدد محدد من المراكز الجماعية أو تأسيس خطط تنظيم محلية أو حتى خطط تنظيم قائمة على المركز الجماعي. إن الأداء الصحيح لمدير المركز الجماعي يعتبر أمر حاسم.

المفهوم	الجهة الفاعلة	المهام	الإيجابيات	السلبيات
تعزيز النطاق	فرق مدراء متنقلة للمراكز الجماعية	مدير المركز الجماعي يشكل فرق متنقلة التي تغطي عدد من المراكز الجماعية في منطقة محددة وأداء كافة المهام ذات العلاقة من خلال زيارات منتظمة (زيارة واحدة كل اسبوع، كحد أدنى)	عدد صغير من مدراء المراكز الجماعية	غالبية؛ تفتقر إلى الاستدامة
اللامركزية	هياكل أو هيئات حكومية محلية	تبعاً للسياق الوطني المحدد، تضطلع هياكل أو هيئات حكومية لامركزية أو مركزية بدور مدير المركز الجماعي	المكلف الرئيسي بالواجبات والمسئوليات معرفة محلية	مخاطر انعدام القدرة والالتزام
			استدامة	
	جمعيات السكان المشردين	خصوصاً في حالات النزوح متوسطة- وطويلة الأجل، قد تشكل جمعيات السكان المشردين أو سكان المركز الجماعي أنفسهم وحدة التي تضطلع بدور مدير المركز الجماعي.	ملكية قوية	مخاطر انعدام القدرة
			التزام	قد تكون التوعية محدودة
			استدامة	
	منظمات غير حكومية محلية أو منظمات مجتمعية	قد تضطلع منظمات غير حكومية محلية أو منظمات مجتمعية بدور مدير المركز الجماعي في المناطق التي بها تركيز من المراكز الجماعية	معرفة محلية	مخاطر انعدام القدرة
			غير مكلفة	مخاطر انعدام الاستدامة
				جهات فاعلة عديدة
	منظمات ذاتية	يشكل سكان المركز الجماعي وحدة التي تكون قادرة على أداء المهام الرئيسية لمدير المركز الجماعي	ملكية قوية	مخاطر انعدام القدرة
			استدامة	جهات فاعلة عديدة

يتحمل منسقي المراكز الجماعية المسؤولية عن ضمان تقديم توجيه كافي ومعرفة فنية ورفع الوعي لمدراء المراكز الجماعية. ويتعين كذلك إعلام مدراء المراكز الجماعية حول دور الجهات الفاعلة الأخرى، مثل منسق المركز الجماعي والمدير الرسمي للمركز الجماعي، بحيث يتمكنوا من التنسيق والتعاون الوثيق لديهم بشأن القضايا المعنية في الوقت المناسب. يجب أن يتم بذل جهود مشتركة لتعزيز قدرة مدراء المراكز الجماعية من أجل تحقيق الأداء المطلوب، وبخاصة إذا كانت تستخدم نماذج بديلة لمدراء المراكز الجماعية.

يعتبر مدراء المراكز الجماعية عنصراً مهماً للغاية، لذا ينبغي استبدال الوكالات التي تبدي عدم رغبتها في القيام بهذا الدور أو تشجيعهم على تحسين أدائهم.



## 0 الرسائل الأساسية

- ◀ مشاركة سكان المركز الجماعي تعني أن لكافة السكان -رجال ونساء وبنين وبنات- صوت في القرارات التي تمس حياتهم.
- ◀ ألا تكون مشاركة سكان المركز الجماعي مقتصرة على تحديد احتياجاتهم فحسب بل يجب أن تمنحهم الفرصة للمساهمة في إدخال التحسينات والسعي للحصول على حلول.
- ◀ يكتسي سكان المراكز الجماعية المنظمة دوراً مهماً في دعم مرداء المراكز الجماعية.
- ◀ ينبغي إدراج المجتمعات المحلية المضيفة في جهود التنسيق.

## 1.4 مشاركة سكان المركز الجماعي

مشاركة سكان المركز الجماعي في قرارات تتعلق بظروف معيشتهم وتوفير الخدمات تُعد تطبيقاً مهماً لحقوق الإنسان الرئيسية. فوجود اصواتهم يُمكن سكان المراكز الجماعية، ويمنع انتهاكات حقوق الإنسان ويزيد ثقة سكان المركز الجماعي في توجيه حياتهم الخاصة. إن إشراك السكان في إدارة المركز الجماعي تعتبر أداة مفيدة جداً للحصول على معلومات حول احتياجاتهم وإدراج آراءهم في البحث عن حلول وتحسينات. وهي أيضاً وسيلة عملية لزيادة جودة إدارة ومساءلة سكان المركز الجماعي.

التمكين من  
خلال المشاركة

التمكين من خلال  
المشاركة

بالإضافة إلى ذلك، إن تشجيع سكان المركز الجماعي على العمل نحو استعادة تقاليدهم الثقافية واحتياجاتهم -على سبيل المثال، عن طريق تخصيص مساحات للصلاة أو ضمان الموضع المناسب لمرافق الطهي ومرافق الصرف الصحي أو الأنشطة الترفيهية-سوف يدعم أيضاً رفاههم النفسي والاجتماعي طوال فترة إقامتهم في المركز الجماعي.

تعزيز  
القدرات

عندما يملك سكان المركز الجماعي القدرة على تلبية الاحتياجات وسد الثغرات، ينبغي لمدير المركز الجماعي بناء وتعزيز هذه القدرات. وقد يساعد سكان المركز الجماعي مدراء المراكز الجماعية ومنسفي المراكز -

!  
مشاركة سكان المركز الجماعي قد  
تزيد من جودة الإدارة في المراكز  
الجماعية.

الجماعية وذلك من خلال تسهيل تنسيق الاستجابات الانسانية والإعراب عن رأي المستفيدين. كذلك قد يقوم سكان المركز الجماعي بالبحث عن مدخل يتناول أو يعالج المسائل المتعلقة بالحماية فضلا عن القضايا الاجتماعية والثقافية، كدعم مكمل لدور مدير المركز الجماعي.

الإدارة  
الذاتية

وبناء عليه يجب أن يتم تشجيع وتعزيز تنظيم هياكل الإدارة الذاتية. ويمكن للسكان أن يلعب دورا حاسما في دعم مدير المركز الجماعي من خلال جمع ونشر المعلومات وضبط وتوازن احتياجات المساعدة ووضع نموذج لاستقبال ومعالجة الشكاوى. قد يضطلع سكان المركز الجماعي أيضا دورا رقابيا نحو مدراء المراكز الجماعية، الأمر الذي قد يعزز استجابة المدراء للتحسينات المقترحة.

## نماذج المشاركة

## 2.4

الآليات  
والأهداف

تتغير آليات المشاركة وكذلك الأهداف بدرجة كبيرة مع مرور الوقت في زيادة النزوح. تركز أهداف المشاركة للمراكز الجماعية في المدى القصير على جمع البيانات وآليات التوزيع والمسائل المتعلقة بالحماية. في المقابل، تصبح حالات النزوح والدعم ووضع سياسات واضحة فيما يتعلق بإيجاد حلول دائمة وذلك أكثر أهمية في المدى الطويل.

نوع المركز الجماعي	الأهداف النموذجية	نماذج التنظيم
مراكز جماعية قصيرة الأمد	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين جمع البيانات</li> <li>تحسين التوزيع داخل المراكز الجماعية</li> <li>ضمان التوزيع العادل بين المراكز الجماعية</li> <li>حلول ملائمة للمأوى والصرف الصحي</li> <li>تكوين مناسبات للحصص الغذائية وغير الغذائية</li> <li>ترتيبات طبخ ملائمة</li> <li>تناول قضايا الحماية</li> <li>نشر المعلومات المحلية</li> <li>استعادة الثقة بالنفس</li> <li>صيانة المركز الجماعي</li> <li>تسوية الصراع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>لجان توجيهية</li> <li>المجالس المحلية</li> <li>لجان فرعية في القطاع (مجموعات فنية)</li> </ul>
مراكز جماعية طويلة الأمد	<ul style="list-style-type: none"> <li>حلول مناسبة للمأوى والصرف الصحي</li> <li>الدعوة الوطنية</li> <li>نشر المعلومات على نطاق واسع</li> <li>تناول المسائل المتعلقة بالحماية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>جمعيات وطنية</li> <li>منظمات غير حكومية وطنية</li> <li>لجنة الدعوة (وسائل إعلامية مطبوعة ورسائل متلفزة)</li> </ul>

### اللجان الفرعية للقطاع

هناك طريقة ناجحة جدا لضمان مشاركة سكان المركز الجماعي والتي هي من خلال تشكيل لجان فرعية للقطاع. تتكون هذه المجموعات من سكان المركز الجماعي الملزمين الذين يقومون بأداء مهام واجبات محددة ذات صلة بقضايا داخل المركز الجماعي. وقد تقوم هذه-

اللجان الفرعية بمراقبة أو القيام بأنشطة رفع الوعي وكذلك أعمال الحفاظ والصيانة للمراكز الجماعية. القضايا التي تتناولها هذه اللجان الفرعية هي الصرف الصحي والنظافة الصحية والجنس والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أو التوزيع. يجب أن يتم تأسيس اللجان الفرعية بالتنسيق الوثيق مع مجموعات فنية لتجنب تعدد اللجان المجتمعية

إنشاء لجان فرعية هو طريقة عملية لتناول ومعالجة قضايا خاصة ويعزز التلاحم الوطني بين سكان المراكز الجماعية.

تشارك اللجان الفرعية في اجتماعات التنسيق الداخلية للمركز الجماعية، وهي تعزز الصلة بين سكان المركز الجماعي ومدير المركز الجماعي. فمشاركتهم في هذه الاجتماعات تعزز تدفق المعلومات وكذلك التماسك الاجتماعي فيما بين سكان المركز الجماعي. وتضطلع اللجان الفرعية بدور اجتماعي هام داخل المركز الجماعي.

يمكن تعزيز مشاركة سكان المركز الجماعي من خلال نشاطات تدريبية وتوعوية تقدم من قبل مدير المركز الجماعي. المراكز الجماعية قصيرة المدى، الموضوعات التي يمكن أن تغطيها تشمل: المسائل المتعلقة بالحماية، وخاصة فيما يتعلق بالسكان المعرضين للخطر، توفير وتبادل بناءً للأراء، والوعي فيما بين سكان المركز الجماعي لتدفق ورحيل السكان المشردين. مع مرور الوقت، وبالعامل المباشر مع تزايد المسؤولين من الدولة، سوف يعزز التدريب القانوني لسكان المركز الجماعي فرص الحوار الهادف.

التدريب وزيادة الوعي

### خبرة ميدانية

في صربيا، تستخدم جمعيات النازحين كقنوات لنشر المعلومات بين النازحين من خلال الاجتماعات والصحف والعروض التليفزيونية.

## الانتظيم الذاتي بواسطة سكان المركز الجماعي

### 3.4

الانتظيم  
الذاتي

يمكن أيضا أن تستخدم نماذج مشاركة سكان المركز الجماعي لتقديم خطط التنظيم الذاتي. ومن المهم أن يكون للمراكز الجماعية قصيرة المدى وطويلة المدى لوائح بسيطة التي يتم إيصالها بشكل واضح لجميع القاطنين في المراكز الجماعية. وقد تكون هذه اللوائح في المجالات التالية من جملة الأمور الأخرى: مواعيد العمل والتزامات سكان المركز الجماعي فيما يتعلق بصيانة المركز الجماعي واليات الحكم والتنسيق وإدارة التخلص من النفايات وإجراءات النظافة الصحية وإجراءات أخطار الحريق.

يجب على مدير المركز أن يشجع سكان المركز الجماعي على وضع لوائح وقواعد أساسية داخلية. وينطبق ذلك بشكل خاص على السلوك في المجالات العامة أو الأنشطة ذات الاهتمام العام. المواضيع النموذجية التي تغطيها هذه القواعد هي استخدام المطابخ الجماعية، وصيانة وتنظيف الأماكن العامة بما في ذلك المرافق الصحية، والسلامة والأمن في المركز الجماعي.

اللوائح  
والقواعد  
الأساسية

من المهم جدا أن يتم وضع هذه القواعد جنبا إلى جنب مع سكان المركز الجماعي، وذلك للتأكد من أنها تعكس المعايير الثقافية والدينية. إن عملية التنسيق مع سكان المركز الجماعي لإنشاء أو وضع هذه القواعد تعزز أيضا المناقشة الداخلية في المجموعة على السلوك الفردي والجماعي المرغوب، وكذلك الأفعال غير المقبولة. التأسيس الذاتي للقواعد الداخلية يعطي مدير المركز الجماعي وسكان المركز الجماعي أساس متفق عليه لانخراط الفرد (الأفراد) الذي ينتهك هذه القواعد.

## الشمولية

## 4.4

إدراج  
المهمشين

إن شمولية الإجراءات المستخدمة في تحديد السكان الذين يشاركون في الاجتماعات أو يبقون على اللجان أو الذين يخدمون كممثلين للمركز الجماعي تعتبر ذات أهمية حاسمة. ومن الظواهر الاجتماعية مثل "القوة تصنع الحق" و "يأتي أولاً يخدم أولاً" التي غالباً ما تلاحظ في المراكز الجماعية تشكل خطراً على أي مشاركة ذات مغزى. وبخاصة في المرحلة الأولى من النزوح، تكون تهديدات الحماية لسكان المركز الجماعي المهمشين مرتفعة وقد تصبح فضائياً مزمنة إذا لم تعالج في وقت مبكر. إن إدراج أشخاص قادرين على دعم مصالح واهتمامات الفئات المهمشة داخل هياكل الإدارة الذاتية ومع مدير المركز الجماعي يعتبر من إحدى الآليات المستخدمة لحماية الأشخاص المعرضين للخطر والمهمشين في المراكز الجماعية.

يلعب مدير المركز الجماعي دوراً حاسماً في ضمان فعالية وزيادة نطاق مشاركة سكان المركز الجماعي من خلال الإشراف على اختيار ممثلين لسكان المركز الجماعي. وكما ذكر، فهذا يحتاج إلى إعطاء عناية خاصة.

اختيار  
الممثلين

! يجب أن يكون هناك إجراء خاص لمشاركة سكان المركز الجماعي لتشمل الفئات المهمشة والأفراد المعرضين للخطر.

لإدراج السكان المهمشين بشكل عام (مثل الأقليات العرقية في المراكز الجماعية). وهناك طريقة عملية وبسيطة لتحقيق هذه الشمولية هي استبقاء أو الاحتفاظ بعدد معين من المواطنين في كل منتدى مشاركة لأعضاء الجماعات المهمشة.

إن إدراج ممثلي المراكز الجماعية في جميع جوانب عمليات المراكز الجماعية وقضايا الدفاع الحقوقي له تأثيرات إيجابية واسعة النطاق التي تتجاوز نطاق التدخلات المتوقعة والقبالة للقياس. إن المشاركة الفعالة تعمل على تقوية مهارات التأقلم لسكان المركز الجماعي وبغير ذلك فهي تعطي صوتاً لأولئك الذين لم تسمع أصواتهم. فالمشاركة بالتالي تعتبر عنصراً مهماً في مساعدة النازحين على استعادة الثقة بقدراتهم وامكانياتهم الخاصة.

## المجتمعات المضيفة

## 5.4

العلاقة بين  
المركز الجماعي

العلاقات بين سكان المركز الجماعي والمجتمعات المضيفة تُدفع إلى حد كبير جداً بواسطة أنظمة محلية فريدة وبالتالي هي خاصة لكل مركز جماعي. وعلى الرغم من اختلاف أو تعدد العلاقات، تطبق مبادئ التنسيق التالية لدى المجتمعات المضيفة:

- ينبغي إقامة اتصال مباشر مع المجتمعات المضيفة بأسرع وقت ممكن. تعتبر اللجان المحلية أو القادة المحليين هم القنوات المناسبة التي يمكن من خلالها اختيار أعضاء من المجتمع للمشاركة في اجتماعات التنسيق الأولية. ينبغي أن يتم إشراك سلطات محلية ويفضل أن تستضيف هذه الاجتماعات بقدر المستطاع. وفي مرحلة لاحقة، ينبغي وضع آليات رسمية لتعيين ممثلين من المجتمع وعقد اجتماعات دورية.
- ومن المثمر جدا التأكيد على ضرورة تمثيل سكان المركز الجماعي في الآليات القائمة للحكومة المحلية، وذلك لأن العديد من القرارات المتعلقة بالمراكز الجماعية سيتم اتخاذها في هذا المنتدى.



## من الذي جاء ولماذا؟

إن من المفيد جداً تقديم نظرة عامة على عدد الأشخاص الذين وصلوا، وكذلك معلومات حول الخلفية للقدامين الجدد. تقديم أمثلة خاصة للأسر قد يكون مفيداً، لأن قصص المعاناة الفردية تحصل على-

### ! حقائق

الاتصال المبكر والمباشر مع المجتمعات المضيفة يؤدي ثماره.

تعاطف أكثر من التوصيفات العامة لنزوح السكان. وينبغي أن يقدم الشكر للمجتمع المضيف عن قبول سكان المراكز الجماعية.

## إلى متى سيقفون؟

الدولة مسؤولة عن تقديم معلومات حول المدة المتوقعة للنزوح وعن إعطاء تقدير صحيح لها. ومع ذلك، فمن المهم أن نلاحظ أنه في كثير من الأحيان لا يمكن أن نعرف إلى متى يستمر النزوح. تبدي المجتمعات المضيفة تفاعل أفضل للحقائق والاحتمالات المسلم بصحتها.

## ماذا يعني هذا بالنسبة لنا؟

تخشى المجتمعات المضيفة من أي تأثير سلبي على حياتهم بسبب وفود سكان المراكز الجماعية. وتتمثل مخاوفهم في القضايا الأمنية والانخفاض (مثل التعليم) والتوترات الاجتماعية. يجب أن تؤخذ هذه القضايا بجدية وأن يتم معالجتها. وينبغي إدراج المجتمعات المضيفة في آليات التسوية بأكبر قدر ممكن، ويجب إعلامهم بقدر الإمكان عن إدارة التوقعات وتفادي التوترات. يجب عدم تقديم أي وعود التي لا أساس لها بتقديم مساعدة للمجتمعات المضيفة من أجل تخفيف الضغط.

لأن المراكز الجماعية غالباً ما تقع في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، فإن الروابط بين المجتمعات المضيفة والأسر النازحة تكون قوية بشكل طبيعي. يعتبر سكان المركز الجماعي والمجتمعات المضيفة جزء من الحي نفسه. فالروابط الموجودة بين هذه المجتمعات تساعد على تطبيع الروتين اليومي وتعزز العلاقات الطيبة. ينبغي لمدير المركز الجماعي أن يراقب عن كثب هذه التفاعلات ودعم التطورات الإيجابية.

### خبرة ميدانية



في جورجيا، كان سكان المركز الجماعي، سويماً مع المجتمع المضيف من المنطقة المحيطة بالمركز الجماعي تدعم مشاريع مدرة للدخل.

### قراءات أخرى

المركز النرويجي للاجئين. مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 3، المساهمة والمشاركة المجتمعية.

تتوفر على: [http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293551.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293551.pdf)



### 0 الرسائل الأساسية

- ◀ تميز هذه المبادئ التوجيهية بين جهود التنسيق الداخلية للمراكز الوطنية والمحلية والجماعية.
- ◀ ينبغي أن يعي سكان المركز الجماعي الخدمات المتاحة، وكيفية الوصول إليها. وينبغي أن تكون نقطة التوزيع في مواقع يسهل الوصول إليها ويجب أن تؤخذ آليات التوزيع بعين الاعتبار الفئات ذات الاحتياجات الخاصة لتقليل احتمالات العنف والإساءة والاستغلال.

### 1.5 مستويات التنسيق

الهدف الرئيسي من كافة جهود التنسيق هو ضمان تسليم الخدمات والمساعدات الإنسانية والحماية بطريقة موحدة وفعالة إلى سكان المركز الجماعي. ينبغي أن يعي سكان المركز الجماعي الخدمات المتاحة وكيفية الوصول إليها. ومن الهام جداً كذلك ضمان إمكانية وسهولة الوصول إلى نقاط التوزيع ومن أن تؤخذ آليات التوزيع في الاعتبار المجموعات ذات الاحتياجات الخاصة بما من شأنه تقليل احتمالات العنف والإساءة والاستغلال. يتطلب إنشاء المركز الجماعي تعاون المدير الرسمي للمركز الجماعي ومنسق المركز الجماعي ومدير المركز الجماعي وسكان المركز الجماعي لتحقيق هذه الغاية المشتركة.

تسليم  
المساعدات  
بطريقة  
فعالة

لتبسيط ذلك، تفرق هذه المبادئ التوجيهية فيما بين مستويات التنسيق الثلاثة: التنسيق الداخلي للمراكز الجماعية الوطنية والمحلية والجماعية. يُلخص الجدول أدناه المشاركين والمهام وتكرار الاجتماعات والإجراءات الشكلية والمتابعة الموصى بها لكافة مستويات التنسيق الثلاث.

المستوى	الرئيس	المشاركين	المهمة الرئيسية	تكرار الاجتماعات	المتابعة
الوطني	المدير الرسمي للمركز الجماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>ممثلو الدول</li> <li>رئيس منسقي المراكز الجماعية</li> <li>ممثلو المراكز الجماعية</li> </ul>	تنسيق الاستجابات الانسانية العامة وقضايا الحماية مع الدول والجهات الفاعلة الرئيسية	شهرية إلى ربع سنوية	<ul style="list-style-type: none"> <li>محاضر رسمية</li> <li>خطط عمل</li> </ul>
المحلي	مدير المركز الجماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>السلطات المحلية</li> <li>منسق المركز الجماعي</li> <li>ممثلو المركز الجماعي</li> <li>سكان المركز الجماعي</li> </ul>	تنسيق الاستجابات الانسانية العامة وقضايا الحماية داخل مركز جماعي واحد	أسبوعية إلى شهرية	<ul style="list-style-type: none"> <li>محاضر رسمية</li> <li>خطط عمل</li> </ul>
داخلي	مدير المركز الجماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>ممثلو المركز الجماعي (بما فيهم أولئك من المجموعات الفرعية)</li> <li>سكان المركز الجماعي</li> <li>مزودي الخدمات</li> </ul>	تنسيق الاستجابات الانسانية العامة وقضايا الحماية داخل مركز جماعي واحد	أسبوعية إلى شهرية	<ul style="list-style-type: none"> <li>خطط عمل</li> </ul>

## التنسيق الوطني

إذا كانت الدول غير قادرة على تحمل مسؤوليتها، عندئذ يكون منسق المركز الجماعي من حيث المبدأ مسؤولاً عن التنسيق الشامل في المراكز الجماعية. لتحقيق هذه الغاية، يعتبر التنسيق الوثيق والحوار المكثف مع الدول أمر بالغ الأهمية. يجب أن تكون كافة القرارات من قبل جهة التنسيق الوطنية مدعومة من حيث المبدأ من قبل السلطات الوطنية.

الجهة  
المسئولة

التنسيق الوطني للمساعدات  
والمعايير قد تستغرق زمناً  
طويلاً، لكنه يعتبر أمراً حيوياً.

يعتبر التنسيق الوطني هو أعلى مستويات التنسيق ويتناول، من بين أمور أخرى، القضايا التالية:

قضايا التنسيق  
الوطني

- الاتساق العام وتوحيد آليات الاستجابة والحماية الإنسانية في جميع أنحاء البلاد.
- القرارات فيما يتعلق بمعايير الاستجابات الإنسانية العامة.
- وضع وتنفيذ ورصد الاستراتيجيات الوطنية.

قد تكون هناك حاجة أحياناً إلى آلية تنسيق على المستوى الإقليمي لربط جهود التنسيق المحلية والوطنية.

التنسيق  
الإقليمي

## التنسيق المحلي

نظراً إلى أن المراكز الجماعية عادة تستضيف عدد أقل من الأشخاص في كل مركز، وبالنظر إلى أن مدراء المراكز الجماعية غالباً ما يضطلعون بإدارة أكثر من مركز واحد في وقت واحد، فمن المهم أن يتم الجمع بينها على المستوى المحلي بناءً على الموقع الجغرافي. إن الغرض الرئيسي من جهود التنسيق المحلية هو توفير الخدمات ورصد قضايا الحماية. تعتبر اجتماعات التنسيق المحلي واقعية وعملية جداً وتركز على الحقائق الميدانية. إعلان وتنسيق مواعيد التوزيع، وتناول قضايا الحماية، وردود الفعل على التسليمات السابقة تعتبر قضايا نموذجية تناقش في هذه الاجتماعات.

لم الشمل  
المحلي

تقدم جهود التنسيق المحلية فرصة خاصة للتعاون مع السلطات المحلية. ولأن للسلطات المحلية بشكل عام نطاق اختصاص إداري (على سبيل المثال إدارات البلدية تشرف على الخدمات الحكومية في البلديات)، فمن المستحسن أن تكون مسؤوليات مدير المركز الجماعي مقسمة على طول حدود الكيان السياسي. فيشكل عام تختلف المواقف وطريقة العمل، وتقديم المساعدات بين الجهات، مما يجعل التنسيق فيما بين الجهات أكثر تعقيداً من التنسيق داخل جهة واحدة.

## التنسيق الداخلي للمركز الجماعي

إن اجتماعات التنسيق الداخلية للمركز الجماعي تعتبر مهمة، كونها المنتدى الرسمي الوحيد لمعرفة "جس نبض" مركز جماعي. ففي هذه الاجتماعات يمكن الكشف عن الجو الاجتماعي والتوترات المتزايدة والقلق وامكانية حدوث العنف وانتهاكات حقوق الإنسان. ولكي نحصل على هذا المستوى من المعلومات، يلزم أساساً أن تكون هذه الاجتماعات مفتوحة لكافة سكان المركز الجماعي. يجب أن يكون الإدراج والدعوات للمشاركة لكافة المجموعات المهمشة إجراء- قياسي. وأن يوضع في الاعتبار بأن القيام- بنزتيبات خاصة (مثلاً المنتديات. من نفس الجنس) قد يكون مطلوباً للمشاركة- الفعالة لمثل هذه المجموعات. يجب أن- تشارك اللجان الفرعية القائمة وأن تقدم تقرير عن أعمالها.

! أن تكون اجتماعات التنسيق الداخلي مفتوحة لكافة سكان المركز الجماعي.

ينبغي أن يكون للتنسيق الداخلي تركيز مناسب على التنظيم الذاتي بين سكان المركز الجماعي. إن التطوير المشترك لقواعد منزلية أو داخلية التي تغطي " الأمور اللازمة وغير اللازمة أو ما يجب عمله وما لا يجب" يعتبر مساعدات ناجحة جداً في تعزيز لم الشمل الاجتماعي داخل المركز الجماعي. وهناك مواضيع إضافية للمناقشة في اجتماعات التنسيق الداخلية يمكن أن تؤخذ من مقترحات مكتوبة تم جمعها من "صناديق الاقتراحات" المركبة في مواقع مركزية في داخل المركز الجماعي. إن الاتصال بهذه الطريقة المجهولة مع مدير المركز الجماعي يساعد الأشخاص أو المجموعات المهمشة على التغلب على تحفظاتهم حول التعبير عن أنفسهم بحرية.

## قراءات أخرى

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 4: التنسيق

متاح على الرابط: [http://www.urb.no/arch/\\_img/9293553.pdf](http://www.urb.no/arch/_img/9293553.pdf)



## 0

### الرسائل الأساسية

- ◀ تقع مسؤولية إدارة المعلومات على عاتق كافة الجهات المعنية وتتألف من مهام جمع وتحليل وتخزين ونشر المعلومات.
- ◀ إن جمع البيانات في المراكز الجامعية في حالات الطوارئ يركز على جمع معلومات عن خصائص المجتمعات المشردة والمراكز الجامعية المستخدمة، وكذلك على إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية وتوافرها.
- ◀ إن إدارة المعلومات في حالة النزوح متوسطة وطويلة الأمد يدعم عملية الاعتراف بالمراكز ويقدم معلومات مستحدثة عن النزوح.
- ◀ ينبغي أن تؤخذ في الحسبان طرق جمع بيانات/معلومات كمية ونوعية على حد سواء.
- ◀ في بعض الأحيان تستضيف المراكز الجامعية عدداً كبيراً من الأفراد الضعفاء غير النازحين، مما يؤدي إلى خلق مشكلة كبيرة لكافة الجهات المعنية.

## مسؤوليات إدارة المعلومات

## 1.6

تعتبر المعلومات الدقيقة والمحدثة والموثوقة والمصنفة تصنيفاً صحيحاً أمر أساسي لإدارة المركز الجماعي.

أهمية  
إدارة  
المعلومات

العدد الضخم للمراكز الجماعي وتنوعها وتوفر وامكانية الحصول على الخدمات الأساسية (المياه والصحة... الخ)، وفوق كل ذلك، يجب النظر في الخصائص والاحتياجات لسكان المركز الجماعي عند جمع أو وقيل كل شيء عند جمع أو نشر المعلومات. ويعتمد توفير النوع والكمية الصحيحة من المساعدات في الوقت المناسب وذلك بدرجة كبيرة على نوعية البيانات. كذلك، يعتمد اختيار منهجية جمع البيانات على العديد من العوامل، بما فيها ما إذا كان الوضع لا يزال يعتبر حالة طارئة أو ما إذا كان قد أصبح أكثر استقراراً. لذلك، فإن إدارة المعلومات تعتبر عنصراً مهماً من عمليات المركز الجماعي وتتطلب التزاماً قوياً من جميع أصحاب المصلحة.

تُقسم مسؤوليات إدارة معلومات المركز الجماعي بما فيها جمع البيانات والتدريب على جمع وتبويب وتحليل ونشر البيانات وذلك فيما بين كل من المدير الرسمي للمركز الجماعي ومنسق المركز الجماعي ومدير المركز الجماعي وسكان المركز الجماعي أو مزودي الخدمات.





النشر	التحليل والاستخدام	التجميع/التصنيف	اصحاب المصلحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>تُقدم البيانات إلى مدير المركز الجماعي</li> <li>تشارك المعلومات من مدير المركز الجماعي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تُستخدم المعلومات من مدير المركز الجماعي في صنع القرار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تُجمع البيانات في المركز الجماعي</li> </ul>	سكان المركز الجماعي ومزودي الخدمات
<ul style="list-style-type: none"> <li>تنتقل البيانات إلى منسق المركز الجماعي</li> <li>تشارك البيانات مع سكان المركز الجماعي والإدارات المحلية والمجتمع المضيف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تستخدم المعلومات من منسق المركز الجماعي للتحليل الوصفي الأساسي، بما في ذلك تحليل الفجوات</li> <li>تُستخدم البيانات لتصميم المشروع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تُجمع بيانات على سكان المركز الجماعي ومزودي الخدمات</li> <li>إجراء تقييمات</li> <li>تتوافق مع معايير البيانات</li> <li>تمثيل بيانات على مراكزه/مراكزها الجماعة</li> </ul>	مدير المركز الجماعي
<ul style="list-style-type: none"> <li>ينقل البيانات إلى المدير الرسمي للمركز الجماعي وغيره من جهات التنسيق الوطنية والجهات الماتحة</li> <li>تبادل البيانات مع مدير المركز الجماعي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينفذ تحليل للفجوات اقليمي شامل</li> <li>يعرض/يطلب دعم في تحليل المعلومات</li> <li>يستخدم البيانات للتخطيط الاستراتيجي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يحدد معايير جمع البيانات</li> <li>يعين نقطة محورية لإدارة المعلومات</li> <li>تمثيل البيانات من مراكز جماعية متعددة/للمنطقة ككل</li> <li>يضمن حماية/سرية البيانات</li> </ul>	منسق المركز الجماعي
<ul style="list-style-type: none"> <li>نشر البيانات على السلطات المحلية/الاقليمية</li> <li>يقدم إدارة البيانات العامة/الرسمية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يجري تحليل للفجوات الوطنية</li> <li>يستخدم البيانات للتخطيط الاستراتيجي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يقوم بتسجيل المراكز الجماعية وسكان المراكز الجماعية</li> <li>يقوم برصد أنشطة المساعدات</li> </ul>	المدير الرسمي للمركز الجماعي

## المدير الرسمي للمركز الجماعي

الاعتراف رسمياً بسكان المركز الجماعي وضمان وصول السكان المشردين إلى وثائق الهوية الوطنية يعتبر وظائف مركزية للدولة. يجوز للدولة استخدام نظام إدارة المعلومات الخاصة بها لتسجيل سكان المركز الجماعي، ولكن ينبغي تنسيق قاعدة البيانات الخاصة بها مع البيانات المتاحة لمنسق المركز الجماعي.

مسئولية  
الدولة

الدولة هي عادة الجهة الفاعلة الرئيسية المعنية بإدارة قاعدة البيانات المتعلقة بالمراكز الجماعية وسكان المراكز الجماعية. وتتولى الوكالات الحكومية المحلية والمركزية بحسب قدرتها جمع البيانات وكذلك مسؤوليات إدارة البيانات. في الحالات التي بها تقوم الدول بجمع البيانات، قد تكون هناك طلبات للمساعدة الفنية والمشورة من العاملين في المجال الإنساني الذين قد يكون لديهم خبرة أكثر في جمع البيانات لغرض المساعدات الإنسانية. في بعض الحالات، يجوز لمنسق المركز الجماعي، بالاعتراف الكامل بالدور الذي تضطلع به الدولة بوصفها الوكالة الرئيسية المسؤولة، دعم الدولة بتحسينات لقاعدة بياناتها ومنهجيات التقييم، وبخاصة تلك التي تتعلق بالمبادئ العامة لعدم التمييز والحماية والسرية/حماية البيانات.

جمع البيانات  
وإدارة البيانات

### خبرة ميدانية



في هايتي، دعا منسق المركز الجماعي إلى إدراج قاعدة بيانات مركز جماعي في خطة الطوارئ الوطنية.

ينبغي للدولة، بالتعاون مع منسق المدير الجماعي، استخدام كافة البيانات المتوفرة لتقييم الفجوات المرتبطة بالمساعدات وصياغة الاستراتيجيات، وكذلك نشر معظم المعلومات الشاملة الممكنة إلى السلطات الإقليمية والمحلية، وذلك عادة مع الأخذ في الحسبان معايير حماية البيانات المعنية المحددة من قبل منسق المركز الجماعي.

اتخاذ القرارات  
والتعميم

## منسق المركز الجماعي

يتولى منسق المركز الجماعي دوراً رئيسياً في إدارة المعلومات وغالباً يعمل كمحور رئيسي لجمع البيانات ونشرها. إن المهمة الرئيسية لمنسق المركز الجماعي هي وضع معايير لإدارة البيانات بالتنسيق مع الجهات المعنية الوطنية و/أو الدولية الأخرى. وتهدف هذه المعايير إلى ضمان الجودة العالية للمعلومات التي تجمع في جميع أنحاء السياق، مع ضرورة أن تحدد هذه المعايير، من جملة أمور، الأدوار والمسئوليات لمختلف الأطراف المعنية، وتحديد أنشطة التدريب وإجراءات مراقبة جمع البيانات وتصنيفها. إن قبول البيانات التي تم جمعها في هذه العملية هو المفتاح لاستخدامها من أجل الدعوة، وتحليل الفجوات، وتنسيق المساعدات، وتصميم البرامج وتخطيط الأنشطة للحصول على حلول دائمة.

دور منسق المركز  
الجماعي

يكون منسق المركز الجماعي، عند العمل بوصفه النقطة المركزية الخاصة بجمع ونشر المعلومات، مسئولاً عن ضمان تدفق المعلومات من المركز الجماعي إلى المدير الرسمي للمركز الجماعي والعكس بالعكس. وبناءً عليه فمنسق المركز الجماعي يضمن صحة تخزين البيانات، وكذلك السرية و-

تدفق  
المعلومات

وجود قاعدة بيانات مركزية  
يساعد على تسهيل تحليل  
ومعالجة مقادير كبيرة من  
البيانات من المراكز الجماعية.

حماية البيانات الحساسة. ولدعم إدارة البيانات من وجهة نظر فنية، لمنسق المركز الجماعي تعيين نقطة محورية لإدارة المعلومات.

## مدير المركز الجماعي

يكتسي مدراء المراكز الجماعية أهمية بالغة في جمع المعلومات نظراً لقربهم من سكان المركز الجماعي، وبصفتهم الأطراف المعنية الأولى الذين يجب عليهم الالتزام بالمعايير المتفق عليها للبيانات في عملية جمع البيانات. يقوم مدير المركز الجماعي بجمع البيانات المستلمة من سكان المركز الجماعي ويقوم بتقييمها وكذلك إرسال البيانات المتحصلة إلى منسق المركز الجماعي.

الصلات مع  
سكان المركز  
الجماعي

يقوم مدير المركز الجماعي بتجميع معلومات عن كل مركز جماعي. وتستخدم البيانات المُحصَل عليها لتحليل الفجوة على مستوى المركز الجماعي، وللمقارنات بين بين التجمعات السكانية وبعد ذلك، لتصميم المشروع وتسليم المساعدة. يلعب مدير المركز الجماعي دوراً هاماً في تبادل البيانات مع سكان المركز الجماعي والسلطات المحلية والمجتمعات المضيفة.

توفير  
المعلومات  
لاتخاذ  
القرارات

مهمة أخرى لمدير المركز الجماعي هي توفير وتقديم المعلومات العامة. بسبب قضايا النزوح أو العزلة، غالباً ما يفتقر سكان المركز الجماعي إلى المعلومات عن العالم الذي يحيط بهم، بما في ذلك الأخبار الإقليمية أو الوطنية. إن وجود معلومات موثوقة يُفسر كعلامة على التطبيع. من المعروف أن تعزيز شعور أكبر بالرفاهية ودعم الإشاعات والقبل والقال، يمكن أن يخلق توترات لا دعي لها داخل المجتمعات.

### خبرة ميدانية

في سري لانكا، كان لتوزيع الصحف الوطنية بين السكان المشردين كأداة لنشر المعلومات استجابة إيجابية جداً.

### سكان المركز الجماعي ومزودي الخدمات

يجب أن يكون سكان المركز الجماعي ومقدمي الخدمات جزء لا يتجزأ من جهود إدارة المعلومات. تتمثل مهمتهم الرئيسية في الجمع الأولي أو المباشر للبيانات التي سيتم تقاسمها مع مدير المركز الجماعي، وكذلك النقل المباشر للمعلومات إلى سكان المراكز الجماعية. على الرغم من أن عملهم غير رسمي نسبياً، إلا إنه يلزم عليهم بالضرورة الامتثال للمعايير، على سبيل المثال، يجب عليهم تعبئة استمارات وأوراق البيانات بدقة. ومن المفيد تحديداً هو استخدام لجان متخصصة لسكان المركز الجماعي من الذين تم تدريبهم على أساليب جمع البيانات الأساسية والذي يمكنهم بالتالي دعم وظيفة مدير المركز الجماعي.

الجمع الداخلي  
للبيانات ونشرها

لأن البيانات الموثوقة تعد المفتاح لوضع البرامج الإنسانية، فإن الدور القيادي لسكان المراكز الجماعية في جمع البيانات يخضع لإجراءات جيدة وبناء القدرات ومهارات السكان. في مثل الحالة فإن دور مدير المركز الجماعي يتمثل في رصد وجمع البيانات ومعاودة التحقق من دقة البيانات التي تم جمعها من قبل سكان المركز الجماعي. في الحالات التي بها لم يتم بعد تنفيذ هذه الأدوار، ينبغي أن يسطع مدير المركز الجماعي (المدير الرسمي للمركز الجماعي، إذا كانت لديهم القدرة) بدور أقوى في جمع البيانات.

رصد البيانات

## جمع البيانات في حالات الطوارئ

في الواقع المراكز الجماعية تظهر عموماً بأعداد كبيرة تخلق تحديات كبيرة في جمع البيانات في حالات الطوارئ. في حالة عدم وجود ترتيبات طوارئ أو في حالة حدوث حالات طوارئ بشكل غير متوقع، فإن الهدف الرئيسي هو الحصول على نظرة عامة سريعة وموجزة لحالة النزوح. وقد يكون استخدام أدوات تقدير سريعة أو طرق جمع معلومات نوعية هو الأنسب في مثل هذه الحالات. كذلك من المستحسن في مثل هذه الحالات أن يكون جمع المعلومات على المستوى الكلي (القرى والمجتمع والمراكز) من أن يكون على مستوى الأسرة أو الفرد.

عادة يجب على منسق المركز الجماعي أن يضطلع بدور قيادي في جمع المعلومات في حالة الطوارئ، فيما إذا لم يتم تعيين مدراء المراكز الجماعية ولم يتم بعد وضع خطط للتنظيم الذاتي في المراكز الجماعية. هناك حاجة كبيرة للإدارة المنسقة للمعلومات منذ البداية الأولى لحالة النزوح.

### البيانات حول السكان المشردين

عادة تُجمع بيانات حول خصائص المراكز الجماعية والسكان المشردين في حالات الطوارئ ويتم جمعها في ممارسات أو تدريبات منفصلة.

لأغراض الحصول على نظرة عامة مباشرة تسترشد بها المرحلة الأولى من تنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ ومعلومات عن نمط النزوح، يعتبر عدد النازحين ومواقعهم والوصف الأساسي بما في ذلك احتياجات مساعدتهم كافي بالغرض. تم تلخيص المعلومات الأساسية التي تم جمعها في الجدول التالي.

## بيانات حول السكان المشردين في حالات الطوارئ

الفئة	البيانات
عدد النازحين	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد النازحين المسجلين/الموثقين</li> <li>العدد المقدر للنازحين</li> <li>عدد النازحين الذين هم بحاجة للمساعدة الإنسانية</li> </ul>
موقع النازحين	<ul style="list-style-type: none"> <li>مناطق وبلديات تدفق النازحين</li> <li>اسم ومكان المراكز الجماعية (المخطط لها والتي تنشأ من تلقاء نفسها)</li> <li>احداثيات نظام تحديد المواقع العالمي</li> </ul>
المعلومات الشخصية الأساسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>احصائيات العمر</li> <li>احصائيات الجنس</li> <li>قابلية التعرض للمخاطر (مخاطر الحماية، الاشخاص ذو الاحتياجات الخاصة مثل المعوقين أو الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أو المسنين... الخ.) على المستوى الفردي لإدارة حالات ذوي الاحتياجات الخاصة.</li> <li>تاريخ الوصول</li> <li>احتياجات المساعدة</li> <li>امكانية الحصول على الخدمات (مثل المياه والصرف الصحي والخدمات الصحية)</li> </ul>

جمع البيانات  
وتبادلها

من حيث المبدأ هذه البيانات الأولية تُجمع من خلال زيارات إلى كافة المراكز الجماعية. قائمة البيانات أعلاه لا تعتبر شاملة وينبغي النظر في عناصر البيانات الإضافية الهامة، بناء على سياق وبيئة الأشخاص النازحين. ينبغي لفريق من موظفين مدربين تدريباً جيداً استخدام نماذج وأوراق بيانات تحدد كافة المعلومات الضرورية. ويجب أن تنتقل البيانات إلى منسق المركز الجماعي، الذي يقوم بالتالي بتجميع وتحليل ونشر المعلومات إلى أصحاب المصلحة المعنيين.

### خبرة ميدانية

في جورجيا، في عام 2008م، عملت الجهود المشتركة بين الدولة والأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية دولية ومنظمات غير حكومية وشبكات متطوعين على تسهيل التسجيل السريع للمراكز الجماعية والمشردين في قاعدة بيانات مركزية تديرها الدولة.

التحدي الرئيسي في هذا الجهد هو تحديد المراكز الجماعية. كشف يتطلب بذل جهود خاصة، لا سيما إذا كانت المراكز الجماعية ناشئة من تلقاء نفسها:

- ضرورة إقامة تنسيق وثيق مع الهياكل المحلية. الوكالات الحكومية المحلية والمنظمات غير الحكومية المحلية قد يكون لديها معرفة جيدة نسبياً بالمراكز الجماعية الموجودة في مناطقها.
- أشخاص اتصال خاصة للتنسيق مع فريق استجابة وطني للطوارئ والشرطة وفرق الإطفاء أو القوات المسلحة فقد يتم الحصول على معلومات حول المراكز الجماعية.
- يمكن تشكيل فرق محلية للقيام بجولة في منطقة التدفق من أجل تسجيل المراكز الجماعية وسكانها. وغالباً ما يكون سكان المركز الجماعي قادرين على الحفاظ على بعض الاتصالات مع أعضاء مجتمعهم خارج المركز الجماعي، وقد يكونوا قادرين على إبلاغ الفرق حول المراكز الجماعية الأخرى الموجودة في المنطقة.
- يمكن تثبيت خطوط ساخنة بالنسبة لسكان المركز الجماعي، مقرونة بخدمات الراديو أو غيرها من وسائل الإعلان عن توافر هذه الخدمة.
- يجب وضع خدمات أو روابط للخدمات للأسر لتحديد أي فرد مفقود منها، وخاصة للأطفال لتحديد الأباء والعكس بالعكس.

## بيانات حول المراكز الجماعية

كلما استمر النزوح طويلاً كلما كانت هناك حاجة لمزيد من المعلومات المتعمقة. بسبب النطاق الواسع لخصائص المراكز الجماعية، يلزم بالضرورة جمع معلومات نوعية. بالإضافة إلى موقع وحجم أي مركز جماعي طويل الأجل، تكون المعلومات التالية ضرورية من أجل التوفير الصحيح للخدمات:

معلومات نوعية  
متعمقة

معلومات أساسية حول المراكز الجماعية	الفئة	البيانات
	الموقع	<ul style="list-style-type: none"> <li>المنطقة والبلدية</li> <li>القرية أو الحي</li> <li>الاسم (أو الوصف)</li> <li>أحداثيات نظام تحديد المواقع العالمي</li> </ul>
	استخدام المركز الجماعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدام المبنى قبل استخدامه كمركز جماعي</li> <li>مبنى نشط أو غير نشط</li> <li>يعيق/يقلص/يمنع توفير الخدمات للمجتمع المضيف</li> <li>تاريخ بدء الاستخدام كمركز جماعي</li> </ul>
	الملكية	<ul style="list-style-type: none"> <li>نوع الملكية</li> <li>وجود اتفاق على استخدام المبنى كمركز جماعي (عما إذا كان المالك قد وافق على استخدام المبنى كمركز جماعي أو ما إذا كان هناك خطر الإخلاء)</li> <li>مدة الاتفاق</li> </ul>
	البيئة	<ul style="list-style-type: none"> <li>تلوث عام، محلي، بنية أساسية أو داخلية</li> </ul>
	الاستقرار	<ul style="list-style-type: none"> <li>مستوى الاستقرار العام وسلامة المركز الجماعي</li> </ul>
	الإغلاق	<ul style="list-style-type: none"> <li>الوصف وآلية تقييم الإغلاق المحكم للمركز الجماعي</li> <li>احتياجات التصدي للشئاء والتهوية الطبيعية</li> </ul>
	البنية التحتية	<ul style="list-style-type: none"> <li>مستوى توصيل وأو توفر البنية الأساسية، بما في ذلك المياه والصرف الصحي</li> </ul>
	ملاحظات	<ul style="list-style-type: none"> <li>ملاحظات خاصة على المركز الجماعي، مثل قضايا الحماية والخصوصية والصحية والنفسية والاجتماعية والأمن</li> </ul>

## جمع البيانات على المدى المتوسط والطويل

### 3.6

في حالات النزوح في المدى المتوسط، تتغير المعلومات وتصبح مركزة بشكل أكبر على معالجة الفجوات وتفادي الأزدواجية أو التداخل في توزيع المساعدات وكذلك على التسجيل الرسمي للمراكز الجماعية. لتحقيق هذه الغاية، ينبغي لمدرء المراكز الجماعية رصد ومعرفة المنظمات الإنسانية المتدخلة بشكل نشط في أي مراكز جماعية، وينبغي جمع هذه المعلومات واستخدامها من قبل منسق المركز الجماعي.

رصد  
المساعدات





في تيمور الشرقية، تم تنفيذ بناء قدرات المنشآت المحلية عن طريق فرق جوالّة. وهذا ساعد على تحسين نوعية الخدمات المقدمة لسكان المركز الجماعي لعدة سنوات.

لأن تسجيل المراكز الجماعية يعتبر اعترافاً معيارياً بالمراكز الجماعية ويعطي عادة نوع استحقاق ما لسكانها، وهذا، من حيث المبدأ، ينبغي تنفيذه من قبل الدولة. لمنسق المركز الجماعي دور أساسي في دعم الإجراءات الشكلية للتسجيل الصحيح، بما في ذلك تعريف المراكز الجماعية.

تسجيل المراكز  
الجماعية

عندما يتعلّق الأمر بجمع وتسجيل بيانات بالنسبة للمساعدة الإنسانية، من المهم التأكيد من تعميم جمع البيانات على المدى المتوسط والطويل في المراكز الجماعية على ممارسات جمع البيانات الأخرى وأنشطة التسجيل. هذا هو لضمان عدم تجاهل أو إغفال أي حقوق أو احتياجات لسكان المركز الجماعي ولضمان عدم اختلافها بشكل كبير عن احتياجات وحقوق أولئك النازحين في مراكز جماعية أخرى. وهو كذلك ضمان بأن يتم جمع البيانات باتباع نفس معايير الجودة لجميع النازحين، وخصوصاً عندما يتم تسجيل القضايا الأكثر حساسية أو تقييمها وقضايا الحماية وانتهاكات حقوق الإنسان والانتهاكات الجنسية وغيرها من أشكال الانتهاكات الجسيمة.

تعميم  
جمع البيانات

## تسجيل الأفراد أو الأسر

### 4.6

في بعض حالات النازحين وليس كلها، يتم تسجيل إما الأسر أو الأفراد لأغراض المساعدات الإنسانية أو لجمع المعلومات.

التسجيل

عند التسجيل على مستوى الأسرة، يتم تسجيل اسم رب الأسرة مع جمع بعض التفاصيل الأخرى، وكذلك عدد أفراد الأسرة موزعة حسب الفئة العمرية والجنس. التسجيل بهذا المستوى يعتبر أسرع من التسجيل على المستوى الفردي، ويمكن استخدامه في حالات الطوارئ.

تسجيل  
الأسر

عند التسجيل على المستوى الفردي، يتم تسجيل اسم وجنس وعمر كل فرد من أفراد الأسرة مع تفاصيل أخرى عن كل فرد من أفراد الأسرة. يمكن استخدام هذا المستوى من التسجيل إذا كان الوقت والقدرة والحاجة مناسبة لذلك.

التسجيل الفردي

في حالات النزوح طويل الأمد لدى المراكز الجماعية، قد تظهر الحاجة إلى إعادة تسجيل مستمر أو تحديث مستمر للبيانات حول النازحين المسجلين (وهذا يسمى بـ "التسجيل المستمر"). عادة ما يحاول سكان المركز الجماعي العودة من أجل الانضمام إلى أفراد آخرين من الأسرة النازحة أو جيران. لذلك السبب، فإنهم ينتقلوا من مركز جماعي إلى مركز جماعي آخر. بالإضافة إلى ذلك الانتقال، سوف تضاف المواليد على سكان النازحين المسجلين، وفي الوقت ذاته يتم شطب أي وفيات من السجل. بسبب هذه التغيرات، فإن الوضع الديموغرافي للسكان ومعدلات السكن في المراكز الجماعية سوف تتغير أيضا، مما يستلزم التحقق من التسجيل بصفة دورية ومستمرة.

ارتفاع حجم الأفراد النازحين في حالات النزوح واسعة النطاق وكثرة تنقل النازحين قد يعني أن التسجيل الفردي أو الأسري لا يعتبر استجابة مناسبة. في هذه الظروف، قد يتم استخدام مسوحات مع عينات تمثيلية كأداة لجمع المعلومات.

## 5.6 سكان المراكز الجماعية غير النازحين

العديد من المراكز الجماعية تستضيف ليس فقط المشردين ولكن أيضا الضعفاء من أفراد المجتمع المضيف، مما يشكل قضية معينة بالنسبة لتسليم الخدمات والتسجيل. إدارة هؤلاء الضعفاء قد يخلق توترات داخل المركز الجماعي، وعلى وجه الخصوص، مع المجتمع المضيف. من ناحية أخرى قد يعتبر استبعادهم مشكلة اخلاقية لمقدمي المساعدات الإنسانية، كما أنه يتعارض مع مبدأ تقديم المساعدات الإنسانية غير المتحيزة للسكان المتضررين. في كل هذه الحالات، يجب بالضرورة التشاور مع منسق المركز الجماعي (والحكومة بصفتها المدير الرسمي للمركز الجماعي) بحيث يتم تطبيق معايير موحدة في جميع المراكز الجماعية.

إن تحليل "كل حالة على حدة" يعتبر من معظم الحلول المطبقة بشكل متكرر. وبالإمكان تسهيل هذا من خلال هياكل إدارة محلية للمراكز الجماعية التي لديها عادة معرفة محلية بالأسر وكيفية تأثرهم. إدراج هذه المجموعة قد يولد تفهم ومزيد من القبول للأشخاص غير النازحين في المركز الجماعي. وهذا يسمح لكافة أصحاب المصلحة بالنظر في الظروف الخاصة لسكان المركز الجماعي من غير النازحين. في الكثير من الحالات، يتم تغاضي الأشخاص غير النازحين إلى درجة ما داخل المركز الجماعي ويتم إدراجهم من بعض الجوانب في برامج وخطط المساعدات.

ينبغي السعي بالتنسيق الوثيق مع المؤسسات الاجتماعية الوطنية. هذا التعاون يقدم خيار للنظر في إدراج الأشخاص غير النازحين في أنظمة الرعاية الاجتماعية الوطنية. إن وجود لوائح وطنية أو لوائح بمستوى أقل بشأن قضية السكان غير النازحين المقيمين في المراكز الجماعية يعتبر كذلك أداة مناسبة لمعالجة هذه القضية. في حالة وجود مثل هذه اللوائح، يمكن اتخاذ القرارات في هذا الشأن بناء على سياسة وطنية، مع المدير الرسمي للمركز الجماعي كضامن.

تحديات  
أخرى

المعضلة على تقديم المساعدة إلى سكان المركز الجماعي غير النازحين قد تصبح أكثر حدة عند ضرورة إيجاد حلول دائمة بالنسبة لسكان المركز الجماعي. يتم استبعاد سكان المركز الجماعي غير النازحين بصورة منتظمة من الحلول وليس المؤهلين للحصول على إعانات محتملة. هذا ينطبق في المقام الأول على تلك الحلول في حالة المساعدة المقدمة على أساس الوضع وليس على أساس الحاجة (يعني مخصصات النازحين). بديل سوف يغير معايير الأهلية بحيث يكون تقديم المساعدة بناء على التعرض للخطر بدلاً من الوضع. ومع ذلك فهذا يعتبر قرار كبير ويغير الاستجابة الكاملة من مساعدة نزوح إلى رعاية اجتماعية عامة.

## قراءات أخرى

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، 2003 (الإصدار المؤقت).  
الكتيب الخاص بالتسجيل. الإجراءات والمعايير الخاصة بالتسجيل، وإدارة  
بيانات السكان والتسجيل.

متاح على الرابط: <http://www.unhcr.org/3f8e93e9a.html>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين، 2007. الكتيب الخاص  
بحالات الطوارئ. الإجراءات والمعايير الخاصة بالتسجيل، وإدارة بيانات  
السكان والتسجيل.

متاح على الرابط: <http://www.reliefweb.int/rw/lib.nsf/db900SID/AMMF-75TFLQ?OpenDocument>

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 5:  
إدارة المعلومات، الفصل 9: التسجيل والتصنيف

متاح على الرابط: [http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293555.Pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293555.Pdf) and



## الرسائل الأساسية

- ◀ الاعتبارات البيئية يلزم أن تؤخذ في الاعتبار في كل جوانب أعمال المركز الجماعي تقريباً.
- ◀ المبادئ التوجيهية البيئية التي تتناول قطاعات محددة يجب أن تستخدم بالاقتران مع تلك المبادئ الموضوعية لقطاعات أخرى.
- ◀ التلوث البيئي قد يسبب مشاكل صحية خطيرة وأحياناً طويلة الأمد لسكان المركز الجماعي وأولئك الذين يعيشون بالقرب من هذه المراكز.
- ◀ المراكز الجماعية قد تتسبب في مشاكل بيئية، وبخاصة تلك المتعلقة بالمياه والصرف الصحي وإدارة النفايات الصلبة، بما في ذلك نفايات خطرة مثل نفايات الرعاية الصحية.
- ◀ المراكز الجماعية قد تتأثر بكل من التلوث البيئي العام وكذلك أشكال تلوث الهواء المحلي.

## البيئة قضية شاملة

1.7

### الاعتبارات البيئية

عادة ما تكون القضايا البيئية المرتبطة بالمراكز الجماعية نتيجة تركيزات عالية للأشخاص والتي غالباً ما تتراكم في موقع متميز خلال فترة زمنية قصيرة. في حالة عدم وجود تدابير ملائمة للتخفيف من هذه الآثار المترتبة، قد تصبح البيئة المحيطة متدهورة، وهذا سيكون له تأثير دائم. الاعتبارات الأساسية مثل توفير مياه شرب آمنة ونظيفة والموقع الجغرافي للمراكز الجماعية وتوفير الغذاء ومرافق الصرف الصحي لها تأثير مباشر على البيئة.

حالة البيئة، بدورها، لها تأثير مباشر على رفاه الناس الذين يعيشون في المراكز الجماعية وكذلك على السكان المحلي. وبالتالي يجب أن تؤخذ الاعتبارات البيئية في الحسبان في جميع جوانب أعمال وتخطيط وإعداد المركز الجماعي.

بسبب الروابط المتأصلة مع القطاعات الأخرى، لا يمكن تناول القضايا البيئية بمفردها. لذلك، يجب أن تستخدم مبادئ توجيهية بيئية التي تتناول قطاعات محددة جنباً إلى جنب مع تلك التي تم وضعها لقطاعات أخرى.

## غياب الوعي بالقضايا البيئية

2.7

في العديد من البلدان، لا يزال الوعي العام بالتهديدات المحدقة بالبيئة منخفض، وغالباً لا تؤخذ القضايا البيئية المرتبطة بالمراكز الجماعية والمناطق المحيطة في الاعتبار إلى المدى المضمون. فيما يتعلق بالمراكز الجماعية، يمكن التمييز بين شكلين أساسيين من أخطار أو تهديدات التلوث:

- المشكلات البيئية التي تؤثر على المراكز الجماعية، و
- المشكلات البيئية المتسببة عن المراكز الجماعية.

تقديم تدريبات ورفع الوعي بالقضايا البيئية بين سكان المراكز الجماعية والسلطات المحلية سوف يساعدهم على تحديد وتخفيف المشاكل المحتملة.

## الآثار البيئية المرتبطة بالمراكز الجماعية

3.7

غالبا ما يتم إغفال الآثار البيئية سواء التي هي مرتبطة أو التي قد تكون مرتبطة بالمراكز الجماعية، سواء في مرحلة التخطيط وخلال استخدام وإيقاف تشغيل هذه المراكز. هذا قد يكون له آثار خطيرة وطويلة المدى في بعض الأحيان على كل من البيئة والأشخاص الذين يعيشون في المناطق القريبة من المراكز الجماعية وخارجها.

معظم المراكز الجماعية تكون بالفعل هياكل موجودة، لذا فهناك القليل الذي يمكن القيام به فيما يتعلق بالتأثير على مواقعها الجغرافية أو الطريقة التي بنيت بها. ومع ذلك فهناك العديد من القضايا يجب النظر فيها واعتبارها. ويوصى بشدة إجراء تقييم بيئي للمبنى (المباني) المباشرة- وكذلك للبيئة المحيطة على حد سواء. قد يستتبع هذا، كحد أدنى، بتقييم بيئي سريع - الذي يمكن إجرائه خلال بضع ساعات - من قبل أشخاص غير متخصصين<sup>1</sup> - رغم ذلك من الناحية المثالية، ينبغي أن تجرى تقييمات شاملة أو مستفيضة إذا كان الوقت يسمح بذلك.

إن لم تعالج القضايا البيئية في مراحل التخطيط للطوارئ وصيانة وإنشاء المركز الجماعي فإنها عادة تبقى مشكلة طول فترة وجود المركز الجماعي وبعده.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول تهديدات المخاطر البيئية والصحية في المراكز الجماعية، انظر الفصل 14.

نظراً للطابع العام للتوجيه البيئي، ينبغي أن تُتخذ تدابير "رسم خرائط للمخاطر البيئية" (باستخدام نظام المعلومات الجغرافية/الاستشعار عن بعد) للحصول على فهم أفضل حول استخدام الأراضي المحيطة بالمركز الجماعي. هذا قد يعتبر إجراء سريع للمساعدة في اختيار الموقع وتحديد نطاق أو مدى الأخطار البيئية المحتملة، وكذلك لتقييم التأثيرات المستقبلية المحتملة للمركز الجماعي. إن القضايا الرئيسية التي ينبغي النظر فيها هي موقع المراكز الجماعية داخل المستجمعات المائية ومصادر التلوث المحتملة والمخاطر الطبيعية، وقربها من المناطق المشجرة والمحمية، من جملة الأمور الأخرى. إن رسم خرائط للمخاطر البيئية قد يكون كذلك أداة مفيدة لرفع الوعي حول هذه المخاطر.

رسم خرائط  
للمخاطر البيئية

إجراء (إجراءات) تصحيحية يجب أن تُتخذ فيما إذا تم التعرف أو تحديد مخاطر أو أخطار خاصة خلال التقييم.

الإجراءات  
التصحيحية

<sup>1</sup> انظر التهديدات البيئية والصحية، الصفحة 102.

هذه المبادئ التوجيهية تحدد نوعان واسعان جداً من التأثيرات البيئية المحتملة، على النحو الموجز أدناه:

التأثيرات البيئية المرتبطة بالمراكز الجماعية	المدى	التأثير
تأثير (تأثيرات) واسعة النطاق والانتشار ومتنوعة تؤثر على المناظر الطبيعية المادية إلى ما وراء المناطق المجاورة للمركز الجماعي: على سبيل المثال، المواد الملوثة التي تتسرب إلى المياه الجوفية بسبب الإدارة غير الملائمة أو غير الكافية للصرف الصحي أو النفايات.	المدى العام	التأثير العام
تأثيرات محددة ومحصورة وذات أطر زمنية محددة في المنطقة المباشرة المجاورة (أي داخل مئات الأمتار) للمركز الجماعي: هذا يضم مخاطر داخلية داخل المركز، مثل التعرض للأستوس.	المدى المحلي	التأثير المحلي

### التأثيرات العامة

غالباً ما تقع المراكز الجماعية في مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة، يسكنها المهمشين أو مهجورة بها مخاطر محتملة قد تشمل نفايات سامة، مثل التلوث الناتج عن المواد أو المعادن الضارة ونفايات الزيوت أو حتى النفايات النووية. في هذه الحالات، قد تتلوث المياه الجوفية والسطحية والتربة وحتى الهواء بدرجات متباينة. هذا يشكل تهديداً خطيراً على صحة الأشخاص المقيمين في المراكز الجماعية، في المدى القصير والطويل على حد سواء، وبعض الآثار لا تصبح ظاهرة إلا بعد بعض الوقت من مغادرة الأشخاص للمركز. يجب تحديد هذه القضايا وتقييمها رغم أن معظم هذه المخاطر الجدية تواجه من قبل سكان هذه المراكز. قد يتطلب الأمر مساعدة فنية متخصصة في مثل هذه الحالات.

المخاطر الصحية



## إدارة النفايات

بسبب الحاجة إلى جلب معظم المواد إلى المركز الجماعي، فإن قضية إدارة البيئة قد تحتاج إلى إيلاء اهتمام خاص. ينبغي تجنب التراكم الزائد لعبوات السلع والمواد من خلال برنامج الخدمات اللوجستية الذي سيساعد على تقليل النفايات إلى حد ما. من الناحية المثالية ينبغي لسكان المراكز الجماعية الحفاظ على خدمات مزودي خدمة التخلص من النفايات العامة، إن كانت موجودة. إذا كان هذا غير ممكن، يقوم سكان المراكز الجماعية بإيجاد حلول للتخلص من هذه النفايات بأنفسهم. يجب أن يتم فرز النفايات الصلبة من المركز بهدف إعادة تدويرها إذا كان تدوير هذه المواد ممكناً. ينبغي تشجيع عملية تحويل النفايات القابلة للتحلل إلى سماد بشكل فعال، وينبغي الأخذ في الاعتبار إقامة حفر حرق آمنة بالنسبة لأي مواد متبقية.

إدارة  
النفايات

القضايا البيئية مثل جمع أخشاب الوقود يلزم أن تؤخذ في الاعتبار عوامل سياقية. على سبيل المثال، مواقع المراكز وعدد الأشخاص وفترة النزوح، والخدمات المقدمة ومقدار ومجموعة المواد المتوفرة.

العوامل السياقية

## إدارة المياه والصرف الصحي

إن حلول الصرف الصحي الصحيحة تعتبر أمراً مهماً للحصول على بيئة نظيفة حول المراكز الجماعية. حلول الصرف الصحي الممكنة تشمل ربط المراكز الجماعية بنظام الصرف الصحي العامة القائمة أو إصلاح مواد التوصيل الحالية، وكذلك حفر خزانات مناسبة للصرف الصحي، رغم أن خزانات الصرف الصحي تتطلب صيانة على أساس مستمر. كذلك، مياه الصرف الصحي قد تلوث المياه الجوفية المحيطة بالآبار التي ليست بالعمق الكافي، تلوث المياه يجعلها غير صالحة للاستهلاك الأدمي في حالة عدم استخدام إجراءات معالجة المياه.

إدارة المياه والصرف  
الصحي

إن سوء تركيب وإدارة أو عدم كفاية مرافق الغسيل ودورات المياه قد يكون له تأثير أوسع مما تم تصوره. تزايط القضايا الرئيسية بما يلي: التسريب إلى المياه السطحية أو المياه الجوفية، الذي قد يلوث حتماً مخزون مياه الشرب للمركز نفسه، حيث يزداد تدفق المياه من دورات المياه في حالة حدوث فيضانات، والتغوط في العراء إذا كانت المرافق غير ملائمة أو غير مناسبة من الناحية الثقافية.

القضايا الرئيسية

## التأثيرات المحلية

تقع بعض المباني المستخدمة كمراكز جماعية في مناطق والتي قد سبق تلوثها بطريقة ما أو بأخرى. من الأمور التي تثير الانشغال بصفة خاصة الهواء ومصدر (مصادر) المياه والترية المحيطة، والتي قد سبق تلوثها بدرجات متباينة بعناصر سامة. إن هذا التلوث يشكل خطراً على الأنشطة الزراعية وعلى الأطفال الصغار الذين قد يلعبون فيها وبالترية الملوثة. من الممكن نظرياً تقليل العديد من هذه المخاطر باستبدال التربة الملوثة، ولكن هذا النوع من التدخل يعتبر مكلف جداً ولهذا السبب نادراً ما يتم القيام به.

تهديدات التلوث  
الحالية

ينبغي تجنب المياه الراكدة حول كافة مناطق الغسل والطهي وفي المناطق العامة المجاورة للمركز. إن المياه الراكدة، إلى جانب التخلص غير الملائم من النفايات المنزلية، يمكن أن تجتذب الآفات أو الحشرات، وتعمل كمكان لتربية ناقلات الأمراض مثل الفئران والذباب والبعوض.

مكفحة ناقلات الأمراض

يتطلب الأمر كذلك إيلاء الاعتبار للهيكل الأساسية المادية للمركز. إن من الأمور التي تثير الانشغال بصفة خاصة استخدام الأسبستوس في أعمال التسقيف أو النجارة أو السباكة للمركز. إن التهديد على الأشخاص قد ينخفض بشكل كبير إذا لم يتم توزيع أو العبث بالأسبستوس، فعلى سبيل المثال، بالقصف. إذا تم تحديد الأسبستوس وبعد تعرضه/تلفه، ينبغي الحصول على مساعدة متخصصة للتعامل مع هذه المسألة.

الهيكل الأساسية  
المادية

أعمال السباكة الداخلية أو الخارجية للمراكز الجماعية، إن وجدت – وبخاصة الأنابيب التي تمر من خلالها المياه – قد لا تلبى المعايير البيئية، مع تسريب عناصر سامة إلى المياه. إن العلامات الأولية للتلوث قد تشمل روائح كريهة من المياه، تغير لون المياه أو تكاثر الطحالب. لذا قد يتطلب الأمر أعمال صيانة لأنظمة المياه الحالية، أو الأنظمة ككل قد تحتاج إلى استبدال.

أعمال السباكة

## الإدارة السليمة بيئياً

مدير المركز الجماعي هو المسئول عن صحة وسلامة الأشخاص المقيمين في المركز الجماعي، والذي في الكثير من الحالات يستنتج كذلك الحفاظ على بيئة محلية نظيفة وأمنة. إن استخدام فريق متنقل مدرب على القضايا المتعلقة بالبيئة قد يُمكن المدير من البقاء على علم تام بالظروف -

ضمان الصحة  
والسلامة

التشاور مع الإدارات المحلية  
والمجتمعات المضيفة قبيل  
اختيار مركز جماعي، والذين  
غالباً ما يكون لديهم معرفة  
مباشرة بالاستخدام السابق  
والحالي وحالة الأراضي  
الواقعة حول المركز  
الجماعي.

البيئية في كافة المراكز الجماعية التي  
تحت اشراف المدير. ينبغي النظر في  
تشكيل فريق للإدارة البيئية. هذا قد  
يكون كذلك فرصة لرفع الوعي البيئي  
في المجتمع بإشراك البنات والأولاد  
والشباب وكذلك الرجال والنساء، في  
تلك الفرق أو الأندية.

ينبغي أن تؤخذ في الحسبان خطة التي تتناول الحالات البيئية بشكل أوسع في أقرب  
فرصة ممكنة من حيث إغلاق مركز جماعي وعودته إلى ملاكه الحقيقيين. هذا قد  
يستتبع بدرجة ما من إعادة التأهيل البيئي وأعمال التنظيف حول المبنى (المباني). إن  
المبادئ التوجيهية الخاصة بإغلاق المخيم التي وضعتها مجموعة إدارة المركز  
الجماعي وتنسيق المركز الجماعي ينبغي أن توفر توجيه أو إرشاد بأن يحدث هذا  
بطريقة سلسلة وصحيحة بيئياً<sup>2</sup>.

خطة الإغلاق

<sup>2</sup> مفوضية الامم المتحدة السامية لشئون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة (2010، سويسدر قريباً) المبادئ التوجيهية لإغلاق المخيم

## قراءات أخرى

مفوضية الأمم المتحد لشئون اللاجئين، 1998. عمليات اللاجئين والإدارة البيئية: المبادئ الأساسية لصنع القرار.

متوفرة على الرابط: <http://www.unhcr.org/refworld/category,POLICY,42a01f1b4,UNHCR0.html>

مفوضية الأمم المتحد لشئون اللاجئين، 2002. عمليات اللاجئين والإدارة البيئية. دروس مستفادة مختارة.

متوفرة على الرابط: <http://www.unhcr.org/refworld/category,POLICY,42a01f1b4,UNHCR0.html>

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2004 (قيد المراجعة). سفير. الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية للكوارث. متوفرة على الرابط:

[www.sphereproject.org/component/option,com](http://www.sphereproject.org/component/option,com)

Docman/task, cat\_view/gid, 17/Itemid, 203/Lang, English/

مفوضية الأمم المتحد لشئون اللاجئين، 2005. المبادئ التوجيهية البيئية. متوفرة على الرابط:

[www.unhcr.org/protect/PROTECTION/3b03b2a04.pdf](http://www.unhcr.org/protect/PROTECTION/3b03b2a04.pdf)

مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، منظمة كبر العالمية، 2009. إطار العمل الخاص بتقييم ورصد وتقدير البيئة في العمليات المرتبطة باللاجئين. متوفرة على الرابط:

<http://www.unhcr.org/4a97d1039.html>



### الرسائل الأساسية

- ◀ استراتيجية أو خطة المجموعة، المرتبطة باستراتيجية أو خطة مشتركة بين المجموعات، تحدد النهج لدعم خيارات إيواء النازحين وغير النازحين، بما في ذلك المراكز الجماعية.
- ◀ التخطيط الصحيح لحالات الطوارئ الذي يحدد سلفاً المراكز الجماعية المحتملة يجب أن يتم في الأماكن التي يحدث فيها النزوح المتوقع أو العادي.
- ◀ "بناء مناسب في مكان مناسب" هي الصيغة الخاصة باختيار المركز الجماعي.
- ◀ ينبغي أن يتم اختيار الموقع وتحليل البناء من قبل مجموعة من الخبراء.
- ◀ ينبغي أن يؤخذ المدى القصير وكذلك المدى الطويل في الحسبان عند اختيار مركز جماعي.
- ◀ إن إغلاق المخيم يتطلب النظر فيه أثناء مرحلة إنشاء المركز الجماعي.

## دعم المراكز الجماعية كجزء من استراتيجية أو خطة شاملة للمجموعة

1.8

استراتيجية أو خطة المجموعة، المرتبطة باستراتيجية أو خطة مشتركة بين المجموعات، تحدد النهج لدعم خيارات إيواء النازحين وغير النازحين، بما في ذلك المراكز الجماعية.

استراتيجية أو خطة المجموعة

1  
مقدمة

2  
عام

3  
الأدوار

4  
المشاركة

5  
التنسيق

6  
إدارة المعلومات

7  
البيئة

8  
الإشياء

9  
الحماية

10  
الغذاء

11  
المواد غير الغذائية

12  
المأوى

13  
المياه والصرف الصحي  
والطاقة الصحية

14  
الصحة

15  
التعليم

16  
كسب الرزق

17  
الإغلاق

تعمل الدولة ومنسق المجموعة ومدراء المراكز الجماعية معاً لوضع والاتفاق على استراتيجية والقيام بمراجعتها وتنقيحها -

! يجب النظر في إيجاد حلول دائمة لسكان المراكز الجماعية من الوقت الذي يتم فيه إنشاء المركز الجماعي.

بشكل مستمر خلال عملية الاستجابة. ويرد في هذه الاستراتيجية/ الخطة تعريف للسيناريوهات والمعايير والمؤشرات وعمليات وأنشطة الرصد بالمساهمة في تحقيق هدف المجموعة والاستجابة الإنسانية الشاملة.

تحديد الأولويات  
والمسئوليات

ينبغي أن تحدد استراتيجية للمراكز الجماعية التي سيتم دعمها ومدة هذا الدعم وكذلك الأدوار والمسئوليات للمدير الرسمي (الدولة) ومنسق المجموعة ومدراء المراكز الجماعية. العوامل مثل سبل كسب الرزق وموسم الحصاد والشواغل المتعلقة بالحماية والأولويات والقرار فيما يخص السكان النازحين، ينبغي أن تدرج كذلك في هذه الاستراتيجية.

مرونة الاستراتيجية  
أو الخطة

في الأخير، ينبغي أن تكون هذه الاستراتيجية/الخطة مرنة للتكيف مع تغيرات السكان داخل المراكز الجماعية والتي تحدث مع مرور الوقت. إن انتقال الأشخاص في ومن مختلف أنواع أماكن الإيواء وعند نزوح السكان، يجعل الأشخاص عدندذ يقرروا لأسباب مختلفة اختيار خيارات مختلفة للسكن، مثل العيش مع أسرة مضيقة أو إيواء ذاتي في جوانب الطرق على أرضيات مرتفعة بعد-

! إن من المهم للغاية النظر في والتخطيط لعملية الإغلاق في مرحلة مبكرة، وهذا يشمل المهام الأساسية في مرحلة الإنشاء والذي قد يعمل على تسهيل عملية الإغلاق (أي تحديد اتفاق مع مالك البناء، مذكرات تفاهم)<sup>3</sup>.

وقوع فيضانات. كذلك ينتقل السكان بين خيارات مختلفة، حسب تغير أولوياتهم والاستجابة لحالات الصراع أو الكوارث. سوف تغادر أو تتوافد الأسر أو المجموعات من خيارات سكان مؤقتة أخرى، بناء على احتياجاتهم. فعلى سبيل المثال، أولئك القادرين على العمل قد يغادروا بينما الآخرين الذين هم غير قادرين على العمل يوفدوا. كنتيجة لذلك قد يتغير دور المركز الجماعي، على سبيل المثال يتغير من كونه مركز انتقالي ليقدم كمركز للأشخاص المسنين.

إلى أبعد مدى ممكن، ينبغي وضع خطط طوارئ لمختلف سيناريوهات النزوح المحتملة. وبخاصة للكوارث الطبيعية التي قد تحدث على أساس منتظم (مثل الفيضانات)، ينبغي وضع مثل هذه الخطط. في حالات النزوح المرتبطة بالصراعات، غالباً ما يكون هناك علامات إنذار مبكر التي يجب أن تؤخذ بشكل جدي، التي تؤدي إعداد خطط طارئة.

في سياق المركز الجماعي، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار الجوانب التالية لتخطيط الطوارئ: تقديرات تدفق السكان وتحديد آليات تنسيق داخلي.

### تقدير تدفق السكان

ضرورة أن يشمل تخطيط الطوارئ لحالات النزوح تقديرات على عدد الأشخاص النازحين. كخطوة أولى، لا بد من تحديد عدد سكان المنطقة المتضررة. عادة ما يتم الحصول على هذا الرقم من الهيئات الحكومية على أساس كل بلدية.

### تحديد المناطق المحتملة لتحرك السكان المشردين

ينبغي أن يؤخذ في الحسبان عدد من العوامل، مثل الخصائص العرقية والدينية والسياسية للنازحين والمجتمع المضيف وكذلك الميزات الطبوغرافية. يبدي السكان المشردين ميل عام للبقاء بالقرب من ديارهم الأصلية، لذا ينبغي أن تكون المناطق أو المديرية مجاورة بشكل مباشر لمناطق النزوح المحتملة. نظراً للتدفق المقدر للسكان المشردين إلى منطقة ما، يجب حساب العدد الإجمالي للأشخاص الذين هم بحاجة للمساعدة بما فيهم أولئك الذين هم بحاجة إلى سكن مؤقت.

### تحديد المراكز الجماعية المحتملة

هذا الإجراء عادة يتطلب عدد كبير من الموارد، والتي عادة ما يكون تقييمها الميداني مطلوب. لذلك فإنه يتطلب مناهج دقيقة وصحيحة لاختيار المراكز الجماعية الممكنة.

## إنشاء آليات تنسيق أولية على المستوى المحلي

بنفس القدر من الأهمية إنشاء آليات تنسيق محلية التي يمكن تفعيلها في المرحلة الأولية من النزوح. هذه الهياكل تتناول ترتيبات محلية للنازحين، وتوجه التدفق المتوقع للسكان المشردين إلى المراكز الجماعية المختارة مسبقاً. عادة ما يتم تنفيذ هذا التنسيق من قبل هيئات محلية.

### خبرة ميدانية

في غواتيمالا، قامت الوكالة الحكومية للإغاثة من الكوارث بوضع خطة لإعادة تأهيل 58 مركز جماعي لعدد 7400 نازح بسبب تغير المناخ.

## النزوح غير المتوقع

### 3.8

إن النزوح غير المتوقع والمفاجئ يجعل اختيار المركز الجماعي مهمة معقدة جداً. في مثل هذه الحالات، يتولى السكان المشردين زمام المبادرة ويحتلوا أي مبنى يعتبره مناسباً من الوهلة الأولى بالنسبة للنزوح المؤقت. عادة ما تكون هذه المراكز الجماعية لا تلبي المعايير الدنيا ولا موافقة مالكيها لاستخدام هذه المباني في المراكز الجماعية. إن الأخطاء التي قد ترتكب أو حدوث مشاكل في لحظة اختيار المركز الجماعي يكون لها تأثير كبير على مستقبل سكان المركز الجماعي. إنها قد تؤدي إما إلى النزوح مرة أخرى أو ظروف معيشية مروعة وغير صحيحة. يمكن تخفيف التحديات المرتبطة بالنزوح غير المتوقع بوضع خطط طوارئ.

المراكز  
الجماعية التي  
تنشأ من تلقاء  
نفسها

### خبرة ميدانية

في نيكاراغوا، 2008م، تم تحديد خطة طوارئ وطنية لموسم الأمطار في تنظيم وإدارة المراكز الجماعية على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية وفقاً لمرحلة أمنية مختلفة. وتم إدراج المراكز الجماعية من قبل الإدارات.



تحديد مباني  
مناسبة

على الرغم من أن المراكز الجماعية ليست حل مستحسن للنزوح، إلا إن هناك سيناريو أفضل لاختيار المركز الجماعي: إذا وجد بناء صحيح في مكان مناسب، فإنه يمكن معالجة أي قضايا مستقبلية في إدارة المركز الجماعي. إن تحديد مركز جماعي الذي سيستعمل جيداً يعني تحديد موقع مقبول وبناء مقبول على حد سواء. هذه المعايير جميعها تعتبر بنفس القدر من الأهمية. إن المراكز الجماعية ككل تنعكس من المميزات ونقاط القوة والضعف، وبالتالي فإن القرار الفعلي لتعيين المراكز الجماعية ينطوي على تنازلات.

مدة الاستخدام

لا يوجد فارق كبير في اختيار موقع للمراكز الجماعية قصيرة الأمد أو طويلة الأمد. ينبغي تحقيق المعايير الدنيا في كلتا الحالتين. ومع ذلك، تعتبر المدة المتوقعة للاستخدام عامل يجب أن يؤخذ في الحسبان بسبب معايير-

!  
عموماً، خطة لمركز الجماعي  
لاستخدامها لفترة أطول مما كان  
متوقفاً في البداية.

المعيشة والخدمات المقدمة في المراكز الجماعية. عند اختيار المراكز الجماعية، ينبغي أن يفترض أنها ستستخدم لمدة زمنية التي هي أطول، وغالباً ما تكون طويلة أكثر بكثير مما تم تصوره أولاً.

### اختيار الموقع

اختيار الموقع

يشير موقع المركز الجماعي إلى كل من المناطق المحيطة به مباشرة وعلى نطاق أوسع. وهو لا يشمل الخصائص الفيزيائية للمكان الذي يقع فيه المركز الجماعي فحسب، ولكن أيضاً الخصائص السياسية والاجتماعية.



الموضوع	ملاحظات حول الموقع
الأمن	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أمن من أي تهديد مباشر على الأمن</li> <li>• يقلل المخاطر الممكنة (مثل الانهيارات الأرضية) على سكان المركز الجماعي</li> </ul>
إمكانية الوصول	<ul style="list-style-type: none"> <li>• سهولة الوصول لتوفير المساعدات أثناء الأزمة الإنسانية</li> <li>• يأخذ في الحسبان القضايا الموسمية والمناخية (مثل الطرق الطينية أثناء موسم الأمطار أو مشاكل الوصول في الشتاء).</li> </ul>
الوضع البيئي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحاجة إلى النظر في مخاطر التلوث العامة والمحلية</li> </ul>
البنية التحتية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إمكانية حقيقة لربط المركز الجماعي بالبنية التحتية القائمة، إن كانت متاحة، بما في ذلك إمداد المياه ونظام الصرف الصحي والتخلص من النفايات الصلبة</li> <li>• الحصول على الكهرباء يعتبر أمر مهم جداً بينما حلول المياه والصرف الصحي تعتبر مستقلة بشكل نسبي من البنية التحتية القائمة</li> </ul>
عوامل الدفع والجذب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المواقع الحضرية قد تخلق عوامل دفع غير مرغوبة إزاء المركز الجماعي</li> </ul>
كسب الرزق	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوصول إلى الأسواق المحلية</li> <li>• الوصول إلى العمل</li> <li>• توفر وسائل النقل</li> </ul>
إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعليم والخدمات الصحية يجب أن تكون متوفرة</li> <li>• تقييم عام لقدرات الخدمات الاجتماعية الأساسية وبرامج المساعدة</li> </ul>
الهوية الثقافية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حق سكان المخيم في الالتزام بتقاليدهم الثقافية والاجتماعية والدينية، يجب منح ممارسة هذا الحق في موقع المركز الجماعي.</li> <li>• ينبغي دراسة مواقف الدولة والهيئات المحلية والمجتمع المضيف إزاء خصائص سكان المركز الجماعي.</li> </ul>
المواطنة النشطة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إمكانية الوصول إلى الحياة ووسائل الإعلام الاجتماعية وكذلك فرص ممارسة حقوق مدنية</li> </ul>
الدمج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ينبغي النظر في إمكانية الدمج المحلي كحل مستدام بالنسبة لسكان المركز الجماعي.</li> </ul>

يشمل اختبار الموقع تصورات وتفسيرات موضوعية. من أجل الوصول إلى تقييم متوازن للوضع، ينبغي تشكيل لجنة من أعضاء العمل المؤهلين، بدلاً من فرد واحد، لاتخاذ القرارات. وإن أمكن ينبغي أن تشارك المجتمعات والسكان المستقبلي في اختبار الموقع وبعد ذلك في اختبار المبنى.

فريق اختبار  
الموقع

## اختيار المباني

اختيار  
المباني

اختيار المبني يشير إلى تقييم المبني الفعلي الذي سيتم استخدامه كمركز جماعي. غالباً ما يكون اختيار المبني المراد استخدامه كمركز جماعي قرار مهم يؤثر على جودة حياة السكان. معظم المراكز الجماعية لا تعتبر مصممة لسكن الإنسان، بينما هناك مراكز أخرى مصممة بالضبط لهذا الغرض وتعتبر مواقع مثالية للإيواء الموقت للسكان المشردين. ومع ذلك إن خلق ظروف معيشية ملائمة في المراكز الجماعية يعتبر صعب، لأنه غالباً ما يوجد هناك القليل الذي يمكن تغييره أو تحسينه إما للمركز الجماعي أو لموقعه.

! الاختيار الصحيح للمركز  
الجماعي قد يكون عامل  
حازم يؤثر على جودة حياة  
السكان

التحليل  
الإنشائي

يعتبر تحليل البناء أمر فني وموضوعي بدرجة كبيرة من اختيار الموقع. معظم كافة العناصر التي يلزم أن تؤخذ في الحسبان يمكن تقييمها بشكل صحيح من قبل خبير فني مؤهل.

الموضوع	ملاحظات حول الموقع
حالة المبنى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب أن يكون المبنى آمن ويجب أن يلبي معايير الإنشاء الوطنية والدولية</li> <li>• يجب أن يكون قادراً على تحمل تأثيرات الزلازل أو التهديدات الأخرى</li> <li>• يجب أن يكون الإغلاق ممكناً (التسقيف الصحيح والنوافذ والأبواب)</li> <li>• من الضروري أن يتم تناول أو معالجة الظروف المناخية (التبوية الطبيعية في الظروف المناخية الحارة والاستعداد للشتاء في الأحوال المناخية الباردة)</li> <li>• التركيب الصحيح للبنية الأساسية (إذا كانت متاحة)</li> <li>• حلول المياه والصرف الصحي داخل أو خارج المبنى</li> <li>• الأسلاك والصمامات الكهربائية</li> <li>• مرافق الطبخ والتدفئة (المداخن)</li> </ul>
خصائص المبنى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن المفهوم والتصميم يسمح بفصل/خصوصية صحيحة للوحدات السكنية والمناطق العامة أو الأماكن المشتركة، مع الأخذ في الاعتبار المخاوف أو الاهتمامات الثقافية أو الدينية أو التقليدية بشأن مدى ملائمة المساحات أو الأماكن</li> <li>• يجب أن تكون المناطق المغلقة بأبعاد صحيحة حسب استخدامها المقصود</li> <li>• يجب وضع عناصر بالنسبة للظروف المعيشية اللائقة (مثلاً لا توجد وحدات بدون نوافذ)</li> </ul>
استخدام المبنى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المباني النشطة (المستخدمة مثل المدارس والمرافق الصحية... الخ.) <ul style="list-style-type: none"> <li>- ينبغي اعتبار التأثير على الاستخدام الحالي</li> <li>- ينبغي تجنب انقطاع أو إعاقة أو تقليل أو إلغاء استخدام المبنى أو الخدمات</li> <li>- الاستخدام المزدوج للمرافق التعليمية قد يسبب مخاطر حماية خطيرة للأطفال والشباب، يجب تخفيف هذه المخاطر</li> <li>- المباني الخاملة (فنادق ومستودعات ومصانع غير نشطة أو خاملة... الخ.) <ul style="list-style-type: none"> <li>- انخفاض تأثير الاستخدام كمركز جماعي ولكن عادة ما يكون البناء في حالة سيئة</li> </ul> </li> </ul> </li> </ul>
ملكية المبنى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• البناء مملوك للقطاع الخاص <ul style="list-style-type: none"> <li>- ارتفاع مخاطر الإخلاء والإجبار على النزوح مرة أخرى</li> <li>- التسوية مع المالك يمكن أن توفر حلول سريعة وفعالة</li> </ul> </li> <li>• ملكية حكومية أو اجتماعية <ul style="list-style-type: none"> <li>- شائعة جداً، ومن حيث المبدأ، حل مناسب</li> <li>- الاتفاقات مع الدولة قد تأخذ وقتاً</li> </ul> </li> <li>• المراكز الجماعية ذات الملكية الجماعية <ul style="list-style-type: none"> <li>- عادة ما تكون إشكالية</li> <li>- قد يصبح الهيكل الإداري عائقاً</li> <li>- انعدام المساواة</li> </ul> </li> </ul>

التكملة في الصفحة التالية

الموضوع	ملاحظات حول الموقع
حالة المبنى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مراكز جماعية صغيرة (تأوي ما يصل إلى 100 شخص من السكان) <ul style="list-style-type: none"> <li>- الحصول على مساعدة إنسانية قد يكون مشكلة من الناحية اللوجستية في حالة تعدد المراكز الجماعية الصغيرة</li> <li>- سهولة وضع آليات تنسيق داخلي</li> <li>- ارتفاع التلاحم والتضامن الاجتماعي فيما بين سكان المركز الجماعي</li> <li>- انخفاض المخاطر الأمنية في المناطق الأمنية داخل المركز الجماعي وكذلك ارتفاع مخاطر العنف القائم على الجنس والحماية</li> </ul> </li> <li>• المراكز الجماعية الكبيرة (تستضيف أكثر من 100 شخص من السكان) <ul style="list-style-type: none"> <li>- حل سريع في حالة الطوارئ</li> <li>- تسهيل تسليم مساعدة إنسانية إلى أعداد كبيرة من السكان، صعوبة إنشاء آليات تنسيق داخلي</li> <li>- انعدام أو قلة التلاحم والتضامن الاجتماعي</li> <li>- مخاطر أمنية مرتفعة جداً في المناطق الأمنية داخل المركز الجماعي وكذلك ارتفاع مخاطر العنف القائم على الجنس والحماية</li> </ul> </li> </ul>
مدة استخدام المراكز الجماعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ينبغي النظر في إمكانية وضع أماكن ومعايير معيشية متزايدة في حالة النزوح طويل الأمد</li> </ul>

التكلمة من الصفحة السابقة

## نوع المبنى

## 5.8

نوع المبنى

بالإضافة إلى المعايير الخاصة باختيار الموقع والمبنى للمراكز الجماعية، يجب إمعان النظر كذلك في مزايا نوع المبنى. على الرغم من الاختلاف الكبير في خصائص المراكز الجماعية الفردية والقضايا ذات الصلة، يرد في الجدول أدناه ملاحظات عامة وتعليقات مأخوذة من تجارب ميدانية. ومن الجدير بالذكر أن كافة هذه الأنواع من المباني قد تكون كذلك مراكز جماعية تنشأ من تلقاء نفسها أو مخطط لها، وبناء على هذا العنصر الإضافي، يمكن إجراء تقييم للمزايا والمساوئ قصيرة وطويلة الأمد بشكل صحيح.



المساوي	المزايا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>غالباً ما تعيق أو تقلل كمية وجودة الخدمات اللازمة جداً للسكان في أوقات الحاجة المنزلية</li> <li>قد تسبب استياء أو سخط داخل المجتمع المضيف</li> <li>يمكن طرد السكان بسهولة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>توفر حلول مباشرة للجرحي وخدمات جيدة للأشخاص الأشد عرضة للخطر</li> <li>تضع هيكل إداري واضح</li> <li>وصول جيد، ومعروف جيداً</li> <li>جيدة بالنسبة لتسليم الخدمات</li> <li>موقع آمن نسبياً</li> </ul>	قصيرة الأمد
<ul style="list-style-type: none"> <li>غالباً ما تعيق أو تقلل كمية وجودة الخدمات اللازمة جداً للسكان في أوقات الحاجة المنزلية</li> <li>قد تسبب استياء أو سخط داخل المجتمع المضيف</li> <li>يمكن طرد السكان بسهولة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرافق مادية جيدة نسبياً مع بنية أساسية جيدة</li> <li>قد توفر خصوصية للسكان</li> </ul>	طويلة الأمد
<b>نوع المبنى: ملعب رياضي</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>غالباً ما تقتصر إلى الأسطح ولا يمكن غلقها</li> <li>دعم إيوان أساسي – وهي في الغالب عبارة عن خيام</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعرف مقعد لاستيعاب عدد كبير جداً من الأشخاص (بما في ذلك الصرف الصحي)</li> <li>سهولة الوصول، ومعروفة جيداً</li> <li>جيدة بالنسبة لتسليم الخدمات</li> </ul>	قصيرة الأمد
<ul style="list-style-type: none"> <li>حلول الإيوان المحسنة تكون في الغالب غير ممكنة</li> <li>قد تسبب استياء أو سخط داخل المجتمع المضيف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المعرف مقعد لاستيعاب عدد كبير جداً من الأشخاص (بما في ذلك الصرف الصحي)</li> </ul>	طويلة الأمد



المساوي	المزايا	قصيرة الأمد
<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن أن يقع في مناطق مركزية أو متوسطة جداً ولذلك، يمكن إجبار السكان على النزوح منها.</li> <li>يمكن أن تقع في مناطق نائية جداً مع وصول محدود لتسليم الخدمات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرافق جيدة البناء نسبياً مع بنية تحتية جيدة</li> <li>معدة للسكن قصير-ومتوسط وطويل المدى</li> <li>توفر خصوصية للسكان</li> <li>هيكل إدارة واضح</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>يمكن أن يقع في مناطق مركزية أو متوسطة جداً ولذلك، يمكن إجبار السكان على النزوح منها.</li> <li>استخدام المركز الجماعي قد يصبح عائقاً للتنمى الاقتصادي أو التنمى</li> <li>أحياناً تقع في مناطق نائية جداً مع خيارات محدودة لسبل كسب الرزق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرافق جيدة البناء نسبياً مع بنية تحتية جيدة</li> <li>معدة للسكن طويل المدى</li> <li>توفر خصوصية للسكان</li> <li>هيكل إدارة واضح</li> </ul>	طويلة الأمد



المساوي	المزايا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• من المرجح أن تعيق تعليم الأطفال</li> <li>• مخاطر حماية محتملة بالنسبة للأطفال والشباب في حالة ازدواجية المدارس والمراكز الجماعية</li> <li>• قد تسبب أضرار في مبنى المدرسة</li> <li>• قد تسبب استياء وتوتر بين المجتمع المضيف والمجتمع النازح إخلال بالنظام أو بالإجراءات الروتينية بالنسبة للأطفال</li> <li>• يمكن طرد السكان بسهولة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• متعددة</li> <li>• قريبة من منطقة منشأ سكان المركز الجماعي</li> <li>• توفر البنية التحتية الأساسية</li> <li>• هيكل إدارة واضح</li> </ul>	قصيرة الأمد
<ul style="list-style-type: none"> <li>• من المرجح أن تعيق تعليم الأطفال</li> <li>• مخاطر حماية محتملة بالنسبة للأطفال والشباب في حالة ازدواجية المدارس والمراكز الجماعية</li> <li>• إلحاق الضرر بمبنى المدرسة</li> <li>• قد تسبب استياء وتوتر بين المجتمع المضيف والمجتمع النازح</li> <li>• يمكن طرد السكان بسهولة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توفر بنية تحتية أساسية</li> <li>• قد توفر خصوصية للسكان</li> </ul>	طويلة الأمد





المساوئ	المزايا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>ليست معدة للإيواء طويل الأمد</li> <li>خيارات حلول المأوى محدودة جداً</li> <li>غياب الخصوصية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عديدة إلى حد ما</li> <li>قرابية من منظمة منشأ سكان المركز الجماعي</li> <li>أعدت لتوافد العديد من الأشخاص</li> <li>توفر بنية تحتية أساسية</li> <li>هيكل إدارة واضح</li> </ul>	قصيرة الأمد
<ul style="list-style-type: none"> <li>تعيق أو تقلل توفير الخدمات للسكان</li> <li>قد تسبب استياء أو سخط داخل المجتمع المضيف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>قرابية من منظمة منشأ سكان المركز</li> <li>أعدت لتوافد العديد من الأشخاص</li> </ul>	طويلة الأمد
<b>نوع المبني: قاعات المدينة</b>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>غالباً ما تمنع أو تقلل كمية وجود الخدمات اللازمة</li> <li>قد تسبب استياء أو سخط داخل المجتمع المضيف</li> <li>ليست موقع آمن في حالات الصراعات</li> <li>بالإمكان طرد السكان بسهولة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرافق جيدة البناء نسبياً مع بنية تحتية جيدة</li> <li>هيكل إدارة واضح</li> <li>تشارك الدولة بشكل مباشر كالمكلفين بالمسئوليات</li> <li>سهلة الوصول وواضحة المعالم</li> <li>جيدة بالنسبة لتسليم الخدمات</li> </ul>	قصيرة الأمد
<ul style="list-style-type: none"> <li>تمنع أو تضعف دور الإدارات المحلية</li> <li>بالإمكان طرد السكان بسهولة</li> <li>انعدام الخصوصية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرافق مادية جيدة نسبياً ببنى تحتية جيدة</li> </ul>	طويلة الأمد



المساوئ	المزايا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>معظمها ليس له أبدأ بنية تحتية جيدة (مثل المياه والصرف الصحي)</li> <li>معظمها بلا خيارات لحلول الماوى</li> <li>قد تصبح مستهدفة خلال الصراع</li> <li>تقع أحيانا في مواقع نائية يصعب وصول الخدمات إليها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عديدة إلى حد ما</li> <li>قريبة من منطقة منشأ سكان المركز الجماعي</li> <li>أعدت لتوافد العديد من الأشخاص</li> <li>هيكل إدارة واضح</li> <li>غالباً ما تكون لها صلات بالسكان المستقبلي للمركز الجماعي</li> <li>في بعض الأحيان يكون موقعها متوسط، معروفة جيداً</li> <li>سهلة الوصول بالنسبة لتسليم الخدمات</li> </ul>	قصيرة الأمد
<ul style="list-style-type: none"> <li>معظمها ليس له أبدأ بنية تحتية جيدة (مثل المياه والصرف الصحي)</li> <li>معظمها بلا خيارات لحلول الماوى</li> <li>تقع في بعض الأحيان في أماكن نائية بخيارات محدودة بالنسبة لكسب الرزق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>هيكل إدارة واضح</li> <li>غالباً ما تكون لها صلات بالسكان المستقبلي للمركز الجماعي</li> </ul>	طويلة الأمد



المساوئ	المزايا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• محدودة القدرة</li> <li>• انعدام الخصوصية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مباني محددة بشكل واضح</li> <li>• معدة لتوافد الأشخاص من حيث إمكانية الوصول والإدارة الشاملة</li> <li>• مبنية خصيصاً لمقاومة الرياح الشديدة</li> <li>• الانزلاقات الأرضية والفيضانات والعواصف</li> <li>• لها وظيفة عامة مثلاً مركز جماعي أو مدرسة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قصيرة الأمد</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ليست معدة للإيواء طويل الأمد</li> <li>• انعدام الخصوصية</li> <li>• قد تسبب استياء أو سخط داخل المجتمع المضيف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبنية خصيصاً لمقاومة الرياح الشديدة</li> <li>• الانزلاقات الأرضية والفيضانات والعواصف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• طويلة الأمد</li> </ul>

## ملاحظات عامة على أنواع المبنى

نوع المبنى: مصانع (مهجورة ونشطة)، مستودعات

المساوئ	المزايا
<ul style="list-style-type: none"> <li>ليست معدة لسكن الإنسان</li> <li>تفتقر إلى حلول الإيواء والمياه والصرف الصحي</li> <li>قد لا تلبى المعايير البيئية الأساسية</li> <li>قد تصبح مستهدف</li> <li>مواقع قد لا تكون معروفة جيداً</li> <li>وصول صعب بالنسبة لتسليم الخدمات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>توفر مساحات كبيرة</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>ليست معدة لسكن الإنسان</li> <li>تفتقر إلى حلول الإيواء والمياه والصرف الصحي</li> <li>قد لا تلبى المعايير البيئية الأساسية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>توفر مساحات أكبر</li> </ul>
---	--

## نوع المبنى: ثكنات عسكرية

<ul style="list-style-type: none"> <li>تطمس الفرق أو التمييز بين المباني العسكرية والمدنية</li> <li>لا يمكن استخدام الأفراد العسكريين للتعامل مع النازحين</li> <li>قد تطبق قيود على تحركات النازحين</li> <li>قد تصبح مستهدفة في حالة الصراع</li> <li>قد ترفض بعض الجهات الإنسانية توفير خدمات</li> <li>ارتفاع مخاطر الطرد الإجباري (ما لم توافق الحكومة على استخدامها)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرافق جيدة البناء نسبياً</li> <li>هيكل إدارة واضح</li> <li>سهولة الوصول، ومعروفة جيداً</li> <li>جيدة بالنسبة لتسليم الخدمات</li> </ul>
---	---

<ul style="list-style-type: none"> <li>تطمس الفرق أو التمييز بين المباني العسكرية والمدنية</li> <li>من غير المرجح إيجاد حلول دائمة داخل الثكنات العسكرية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>مرافق جيدة البناء نسبياً</li> <li>هيكل إدارة واضح</li> </ul>
---	---

## المراكز الجماعية ذاتية الصنع

إن المراكز الجماعية ذاتية الصنع، بما فيها الخيام ذاتية الصنع أمام المراكز الجماعية، قد يتم إغفالها في بعض الأوقات من جهود توفير المساعدات، إما بسبب عدم الاعتراف بها من قبل الجهات أو بسبب عدم معرفة مزودي الخدمات لوجودها. لذا فهناك نوعان من التدخلات الأولية مطلوبة وهي:

- التسجيل: يجب أن يتم الحصول على معلومات حول المراكز الجماعية ذاتية الصنع، بما في ذلك مواقعها، وعدد سكانها واحتياجات مساعدتهم والأوضاع العامة.
- إضفاء الطابع الرسمي: الخطوة التالية هي الحصول على اعتراف رسمي بالمركز الجماعي. هذا قد يتطلب تنفيذ اتفاق مع مالك المبنى أو مع جهات محلية. هذا قد يستلزم مطالبة من قبل منسق المركز الجماعي لدى جهات حكومية لدعم إدراج المراكز الجماعية غير المعترف بها سابقاً في برامج تقديم المساعدات. إذا لم يتم الحصول على هذا الاعتراف الرسمي والوضع في المراكز الجماعية فلا يمكن أن تتحسن، عندئذ يكون نقل سكان المركز الجماعي إلى مركز جماعي مخطط له ومتعرف به يعتبر هو الخيار الوحيد.

يجب إيلاء اهتمام خاص بالمخاطر التي تهدد الحماية. إن ترتيبات الإيواء أو السكن داخل مراكز جماعية ذاتية الصنع غالباً ما يتميز بالاستخدام غير المتناسب للمساحة المعيشية أو بمصادرة المساحة المتوفرة - من قبل الأقوياء أو المهيمنين اجتماعياً. أنماط السكن أو الإيواء هذه توجد على حساب الأشخاص المعرضة للخطر، بما فيهم النساء والأسر ذات العائل الوحيد والمعوقين الذين يحتاجون دعم واهتمام خاص من مدير المركز الجماعي

حماية السكان  
الذي يعيشون  
على الاكتفاء  
الذاتي

!  
قد تكون المراكز الجماعية ذاتية الصنع إشكالية وتحتاج إلى اهتمام خاص بشأن توفير الخدمات والحماية.

قد توفر الحكومة المحلية عدد من المباني أو المنشآت المملوكة للحكومة لتحويلها إلى مراكز جماعية. فيما يلي القضايا الاستراتيجية الرئيسية التي يجب أن تؤخذ في الحسبان، بالاشتراك مع هيئات محلية أو مالك المبنى، وهي:

- هل المبنى أو المنشأة ملائمة للمهمة؟
- كم من الوقت ستكون متوفرة؟
- من هو المالك الحقيقي؟
- ما هي طبيعة الوصول والخدمات والتسهيلات العامة؟
- ما هي الحالة التي ينبغي أن يكون عليها المبنى أو المنشأة في نهاية المطاف؟

### البروتوكولات والاتفاقيات

إن من الأهمية بمكان وضع بروتوكولات تفهم أو اتفاقيات ثلاثية الجوانب مع الهيئات المحلية والملك، والتي يتم توقيعها في مرحلة الطوارئ. ينبغي أن تتناول هذه الاتفاقيات القضايا التالية:

- الطرق التي سيتم بها تعديل المبنى،
- تفويض إداري بالتعديلات،
- أي قوانين أو أنظمة بناء محلية أو وطنية أو لوائح السلامة أو لوائح بنية أو لوائح تخطيط التي ينبغي تلبيتها،
- الحد الأقصى للإيواء المقترح،
- المواعيد النهائية، إن وجدت، لبدء ونهاية الإيواء،
- إجراءات الإنهاء،
- كيف وما هي الحالة التي تكون عليها المنشأة أو المبنى عند الإعادة بعد الاستخدام،
- بند يحدد الطرف الذي يكون مسؤولاً قانوناً (وكذلك الطرف الذي لا يتحمل المسؤولية) إذا لم يعاد المبنى وهو بالحالة المتفق عليها،
- تسوية الخلاف،
- حقوق وواجبات كل طرف من الأطراف،
- معايير وفقاً للحالة القانونية لوكالات إدارة المخيمات/تنسيق المخيمات (يعني الامتيازات والحصانات) ،

ينبغي التحقق دائماً من مطالبات الملكية وما قد يرتبط بها من مخاطر الاحتيال أو النصب وبخاصة في السياقات التي يحدث فيها تلف السجلات العامة أو عدم اكتمالها أو عدم وجودها.

التحقق من  
الملكية

### تجهيز المبنى

في حالة ما إذا كانت أي ترقية أو تجهيز للمبنى مطلوبة قيد الاستخدام، يجب أن يؤخذ هذا في الحسبان عند التفاوض مع المالك حول استخدام المبنى والموقع. والاعتماد في الحسبان الكيفية التي سيستخدم بها المبنى عند عودته إلى وظيفته الأصلية وكيف ستأثر الأعمال المخطط لها بهذا.

الترقية  
والتجهيز

### صيانة المبنى

إن الصيانة الجيدة للمركز الجماعي من شأنها تحسين الروح المعنوية للسكان وتقدم لهم الدعم، بتوفير العمل والدخل للبعض منهم، إنها قد تعمل أيضاً على زيادة قبول السكان المحلي للمركز الجماعي. تعتبر الصيانة من معظم الطرق الفعالة من حيث التكلفة لضمان أن المركز سيتم إعادته في نهاية المطاف إلى ملاكه وهو بحالة مناسبة.

الصيانة

### شروط إعادة المبنى

يجب أن يتم الاتفاق المسبق على الشروط التي بموجبها يعاد المركز لملاكه قبل بدء الأعمال الأولية والتشغيل. قبل الاتفاق على تعويض بموجب هذه الشروط، ينبغي إجراء تقييم تأثير المركز على كافة المجموعات المحلية، التي من أجلها ستتغير الأوضاع ومن أنه قد يكون هناك بعض التأثيرات غير المتوقعة. ينبغي أن يتم التفاوض على حزمة التعويض أو الانشطة ذات العلاقة وأن يتم الاتفاق عليها من قبل جميع الأطراف.

الاتفاق على شروط  
إعادة المبنى

### قراءات أخرى

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 7: إنشاء المخيم وإغلاقه.

متاح على الرابط: [http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293559.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293559.pdf)







## الرسائل الأساسية

- ◀ تعتبر القوانين الوطنية أداة قوة لإنفاذ الدولة ومحاسبتها على مسؤولياتها عن قضايا الحماية.
- ◀ البيئة الاجتماعية في المراكز الجماعية قد تشكل مخاطر حماية لسكان المركز الجماعي.
- ◀ إن رصد قضايا الحماية في سياق أي مركز جماعي يكون مطلوباً بشكل خاص بسبب العدد الكبير للمراكز الجماعية.
- ◀ ترتبط المراكز الجماعية بعدد من عوامل مخاطر العنف القائم على الجنس. إن رفع الوعي وتعزيز الشبكات الاجتماعية بين سكان المراكز الجماعية، يعتبر تحدياً تدايبر وقائية فعالة.
- ◀ ينبغي أن تكون أماكن العيش أو السكن للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في مواقع يسهل الوصول إليها.
- ◀ ينبغي أن تقدم المساعدة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على أساس كل حالة على حدة من قبل هيئات وطنية متخصصة ومنظمات غير حكومية ومنظمات غير حكومية دولية.

## الاعتبارات العامة للحماية

### 1.9

تضطلع الدولة بحكم القانون وبحكم الواقع بأدوار ومسؤوليات إزاء النازحين، بما في ذلك سكان المركز الجماعي الضعفاء.

مسؤولية  
الدولة

1  
مقدمة

2  
عام

3  
الأدوار

4  
المشاركة

5  
التنسيق

6  
إدارة المعلومات

7  
البيئة

8  
الإشياء

9  
الحماية

10  
الغذاء

11  
المواد غير الغذائية

12  
المأوى

13  
المياه والصرف  
الصحي والنظافة  
الصحية

14  
الصحة

15  
التعليم

16  
كسب الرزق

17  
الإغلاق

### ! حقائق

تعتبر القوانين الوطنية الملائمة  
وسائل فعالة جداً لضمان الحماية  
لسكان المركز الجماعي.

نتيجة لذلك، ينبغي تعزيز وعي الدولة  
بقضايا الحماية المرتبطة بالمراكز  
الجماعية وقدرتها على معالجة مثل هذه  
القضايا. يكتسب منسق المركز الجماعي  
دوراً مهماً في تعزيز مسؤوليات الدولة  
عن الحماية من خلال الدعوة والتدريب.

### المطالبات الحقوقية

تعد المطالبة الحقوقية بأحكام وإجراءات ومواصفات تشريعية محددة اختصاصاً أساسياً  
لوكالات الحماية المكلفة أو مجموعة الحماية. ضرورة أن يشارك منسقي المراكز  
الجماعية في هذا الجهد، وينبغي عليهم أيضاً تعزيز احتياجات المطالبة الحقوقية مع  
وكالات الحماية المكلفة أو مجموعة الحماية. تعتبر الأدوات والنظم القانونية الوطنية  
أدوات فعالة من خلالها يتم تحديد وحماية حقوق النازحين وسكان المراكز الجماعية.  
إن العناصر الأساسية مثل تعريف المراكز الجماعية ومسئوليات الدولة والجهات  
الحكومية وكذلك مواصفة حقوق النازحين، تعتبر أمر ضروري لضمان الحماية لسكان  
المراكز الجماعية.

المطالبة الحقوقية  
للحماية

### التدريب

هناك عنصر آخر لتقوية آليات الحماية لسكان المركز الجماعي هو التدريب ونشر  
المعلومات. إن الفهم الواضح لحقوق النازحين والمسئوليات عن حماية هذه الحقوق  
وكذلك أشكال التدخل في حالة انتهاك هذه الحقوق، هي أصول مهمة. ينبغي ترتيب  
التدريب ونشر المعلومات لسكان المركز الجماعي والسلطات المحلية والمركزية  
ومدراء المراكز الجماعية من قبل منسق المركز الجماعي.

التدريب  
ونشر المعلومات

تتفاقم مخاطر الحماية في المراكز الجماعية بسبب إيواء السكان المشردين في منشآت التي غالباً ما تعتبر غير ملائمة أو أنها ذات كثافة سكانية عالية جداً. كنتيجة لذلك، قد يحدث بشكل منتظم العنف الأسري أو المنزلي وتعاطي المخدرات والعنف الجنسي، وقد تطغى أو تهيمن بعض الفئات على الآخرين. إن مدير المركز الجماعي هو المسئول عن تناول ومعالجة هذه القضايا والحد من مخاطر الحماية وخلق بيئة آمنة.

هناك عدد من العوامل التي تزيد من المخاطر التي تهدد حماية سكان المراكز الجماعية:

عوامل الأخطار  
المتزايدة التي  
تهدد الحماية

- المراكز الجماعية المزدحمة: القاعدة الأساسية تقول كلما كان المركز الجماعي المزدحم ازدحماً كبيراً بالسكان، كلما كانت التوترات الاجتماعية ومخاطر الحماية كبيرة جداً على الأشخاص المعرضة للخطر أو الأشخاص المهمشين داخل المركز الجماعي وهذه القاعدة ترد من قبل العديد من التجارب الميدانية.
- المراكز الجماعية الكبيرة: من حيث المبدأ، كلما كان المركز الجماعي كبير كلما زاد عدد سكان المركز الجماعي- وضعف دور التنظيم الذاتي. إذا انهارت الشبكات الاجتماعية سوف يقل التضامن بين سكان المركز الجماعي. في مثل هذه الحالات، تصبح أشكال الإقصاء أو العنف ضد الأشخاص المعرضين للخطر متزايدة أكثر فأكثر.
- انعدام الخصوصية: إن انعدام الخصوصية وتحديدًا في المرحلة الأولى في المراكز الجماعية غير المهيأة أو التي تنشأ يؤدي إلى زيادة التوترات. فالتصور والتأثير يعتمدان بشكل كبير على التقاليد الثقافية المحلية. الأوضاع الأكثر حميمية (مثل الغسيل واستخدام المراحيض) يتطلب احترام المعايير الاجتماعية.
- القضايا الهيكلية: بعض الملامح الهيكلية للمراكز الجماعية، مثل الطوابق السفلية المعزولة والمناطق المظلمة والممرات والشوارع التي تفتقر إلى الإضاءة في الليل يمكن أن تشكل تهديداً أمنياً إضافياً لسكان المركز الجماعي، وخاصة للنساء والأطفال والمعوقين وكبار السن.

كما كان المركز الجماعي أصغر، وأقل ازحاماً، وأكثر ملاءمة، ومتجانس بسكان متساعدين ومستبشرين جيداً، كلما انخفضت مخاطر الحماية.

• التركيبة السكانية للمركز الجماعي: قد يؤدي النزوح إلى خلق حقائق اجتماعية غير مستقرة. قد توجد كذلك داخل المركز الجماعي أقليات أو فئات التي تتعرض للتمييز. ينبغي النظر في التكوين العرقي والديني والاجتماعي لسكان المركز الجماعي مقابل المجتمع المضيف. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الأطفال مخاطر حماية محددة، مثل الاعتداء والعنف والاستغلال.

#### خبرة ميدانية



في ألبانيا، استضافت المراكز الجماعية ليس فقط البان من كوسوفو، ولكن أيضاً جماعات العجر. وهذا أدى إلى خلق توترات داخل المركز الجماعي.

- غياب المساعدة أو المساعدة غير المتساوية: إذا لم يتم توفير مساعدات، أو إذا كان توفير المساعدة بشكل غير متساوي بين سكان المراكز الجماعية، عندئذ تزداد التوترات وسوء المعاملة بشكل كبير. الظواهر الاجتماعية مثل "القوة تصنع الحق" تشكل تهديدا خطيرا للاستقرار الداخلي للمراكز الجماعية وتمارس عادة على حساب الأفراد المعرضين للخطر.
- التوتر: بعيداً عن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية موجودة مسبقاً، تظهر لدى الكثير من الأفراد، وخاصة في المراحل الأولى من التشرّد، بعض علامات الاضطراب العاطفي، والتي قد تزداد بسبب ظروف المعيشة المزدحمة وغير الملائمة.
- غياب سلطات الدولة أو القيادة: خاصة في المراحل الأولى من التهجير في المراكز الجماعية التي بها أعداد كبيرة من السكان، يجب أن تكون السلطات حاضرة للحفاظ على القانون والنظام وحماية الأمن من المخاطر الخارجية.
- عدم اليقين وعدم وجود معلومات: سكان المركز الجماعي الذين هم على علم على نحو سيء أو ليس لديهم أي علم بأوضاعهم وبرنامج مساعدتهم وحقوقهم من المرجح أنهم يشعرون بأنهم تحت الضغط وقد يتصرفون بشكل غير معقول، مما يشكل خطراً على أنفسهم أو على الآخرين.

## الاحتياطات اللازمة للحماية

من أجل تقليل مخاطر الحماية داخل المراكز الجماعية للسكان، ينبغي أن تؤخذ الاحتياطات التالية:

- يفضل استخدام مراكز جماعية أصغر حجماً (لما يصل إلى 100 فرد)، والتي يصبح تنظيمها الذاتي ممكناً ضمن مجموعات أصغر ويعزز التضامن فيما بينها، بسكان يقدم مساعدات إلى بعضهم البعض.
- تخصيص مساحة كافية لسكان المركز الجماعي يمنع الازدحام في المراكز. غالباً ما يكون تطبيق مستويات المعيشة الدنيا (مثل معايير سفير) غير كافية، وبخاصة عند استمرار النزوح لفترات طويلة.
- يجب أن يتم إنارة أو إضاءة المناطق العامة. والمناطق التي لا يمكن إنارتها أو التي ليست قيد الاستعمال يجب غلقها.
- يجب وضع أشكال مناسبة للحكم الذاتي وهياكل واضحة للمشاركة بأسرع وقت ممكن بعد وصول سكان المركز الجماعي، لأن المشاركة تعمل على تقليل مخاطر الحماية الداخلية. يجب-
- يأخذ الحكم الذاتي وهياكل المشاركة كافة سكان المركز الجماعي في الاعتبار، بما في ذلك الأشخاص المعرضة للخطر والأشخاص المهمشين وربطها الرسمي بالجهات القائمة والمسؤولين الحكوميين يزيد من التأثير الإيجابي.
- إن التدريب ورفع الوعي على قضايا الحماية الخاصة بتمثلي المركز الجماعي وسكان المركز الجماعي والجهات، هي آليات ثمينة للوقاية وكذلك المدخل لقضايا الحماية من قبل مدير المركز الجماعي أو منسق المركز الجماعي.
- إنشاء المراكز الجماعية بين مجتمعات السكان المضيف الذين لديها موقف إيجابي بشكل عام إزاء النازحين، يعتبر أساساً لأعمال الحماية، على الرغم من أنه لا يضمن عدم وجود توترات. إن مبدأ الحوار المفتوح والمباشر مع المجتمع المضيف يعمل عادة على تقليل مخاطر الحماية المحتملة لسكان المركز الجماعي.

! إن آليات الحكم الذاتي بين سكان المركز الجماعي تعمل على تحسين وضع الحماية في المراكز الجماعية

- يجب على مدير المركز الجماعي التأكد من تقديم المساعدات بجميع أشكالها بشكل متساوي بين المراكز الجماعية، وكذلك بين سكان المركز الجماعي.
- ينبغي الحصول على الرعاية الصحية في الوقت المناسب، بما في ذلك الرعاية الصحية النفسية للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية شديدة والإسعافات الأولية النفسية والاجتماعية للأشخاص الذين يعانون من اكتئاب حاد. ينبغي أن يتم تقديم نماذج الاستشارات غير الطبية للأشخاص الذي يعانون من الاكتئاب. يجب أن تكون أنشطة المشورة النفسية والاجتماعية والدعم النفسي والاجتماعي متوفرة طوال فترة المركز الجماعي.

المسئولية المشتركة

يجب أن تكون حماية سكان المركز الجماعي جهوداً مشتركة بين مدير المركز الجماعي ومنسق المركز الجماعي، وينبغي أن تشمل مؤسسات حكومية إلى أكبر قدر ممكن. التوعية بين كافة الجهات المعنية حسب مسؤولياتها يعتبر أمراً حيوياً لنجاح أعمال وإجراءات الحماية.

## العنف القائم على الجنس

## 4.9

إن العنف القائم على الجنس يعد من شواغل المخاطر الهامة المتعلقة بالحماية والذي يجب مراقبته من أجل ضمان أن تكون هناك استراتيجيات وآليات استجابة ووقاية كافية موجودة. وبالتالي، عادة ما تشكل المراكز الجماعية قصيرة الأمد مخاوف أعظم فيما يخص العنف القائم على الجنس من المراكز الجماعية طويلة الأمد، لأنه في المراكز الجماعية طويلة الأجل جرى إعادة تأسيس بعض الهياكل والذي يمنع العنف القائم على الجنس إلى حد ما.

العنف القائم على الجنس

العديد من مخاطر العنف القائم على الجنس وتدابير الوقاية منها في المراكز الجماعية هي نفسها بوصفها المخاطر العامة المتعلقة بالحماية والتدابير الوقائية منها، ومع ذلك هناك أساليب إضافية التي قد تمنع العنف القائم على الجنس التي ترد مناقشتها أدناه.

المخاطر والوقاية

## الوقاية من العنف القائم على الجنس

## 5.9

إن وجود استراتيجية والتي قد تكون فعالة في منع بعض أشكال العنف القائم على الجنس هي الحفاظ على شبكة اجتماعية وثيقة والتي تشمل المستضعفين أو الأفراد المعرضين للخطر. الهدف هو للمجتمع لتوفير السلامة والحماية لهؤلاء الأشخاص بدلاً من أن تشكل تهديد لهم.

شبكة اجتماعية وثيقة

استراتيجيات إضافية والتي قد يوظفها مدير المركز الجماعي بهدف منع العنف القائم على الجنس وهي كالتالي:

• ينبغي تجنب السرية فيما بين سكان المركز الجماعي وعدم وجود شبكات اجتماعية. ينبغي أن نضع في الحسبان أن انعدام الروابط العائلية بين يشكل في المقام الأول مخاطر على بعض الأفراد المعرضة للخطر، وبخاصة النازحين

غير المصحوبين. ينبغي تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال جهود بناء الفريق والأنشطة المشتركة (مثلاً المشاركة بين مجموعات الأسر المختلفة في الطهي) بالنسبة لسكان المركز الجماعي التي يحتمل أنها قد تكون مستهدفة.

! إن الشبكات الاجتماعية الوثيقة تعد عنصراً ضرورياً والذي قد يمنع العنف القائم على الجنس

• إن وجود مناطق آمنة يسهل الوصول إليها مخصصة بشكل وحيد للنساء والأطفال لا يوفر السلامة فحسب بل يوفر فرصة لتناول أو متابعة التقارير الوصفية من قبل فريق عمل مدرب في إدارة حالات العنف القائم على الجنس.

• ينبغي التعامل مع تعاطي الكحوليات والمخدرات بين سكان المركز الجماعي عن طريق رفع الوعي وتوفير برامج معالجة. ينبغي إقامة تعاون وثيق مع مزودي الخدمات المتخصصة المحليين.

• ينبغي تقديم تدريب على رفع الوعي حول العنف القائم على الجنس من قبل مدير المركز الجماعي أو منسق المركز الجماعي. وأن يستهدف التدريب ممثلي المركز الجماعي وسكان المركز الجماعي. ويجب أن يشمل جلسات تخطيطية يتعرف السكان فيها على المخاطر المرتفعة للعنف القائم على الجنس في مناطق محددة، مثل المناطق الساخنة المعروفة. ينبغي توضيح تدابير التقليل من المخاطر وينبغي تحديد الجهة أو الشخص المسئول عن تطبيقها.

#### خبرة ميدانية

في بعض المراكز الجماعية في صربيا، تم إقامة مناطق آمنة للنساء والأطفال وكانت تدار من قبل المجموعات النسائية.

- إن التعاون مع مسؤولي الحكومة، مثل الشرطة والهيئات المحلية، يعتبر أمر مهم، وبخاصة عندما تأتي مخاطر العنف القائم على الجنس من خارج المركز الجماعي، على سبيل المثال من العصابات الإجرامية في المجتمع المضيف. هذا التعاون يعتبر كذلك مهم عندما تأتي المخاطر من داخل المركز، على سبيل المثال عندما تأتي المخاطر على أيدي شركائهم وأفراد الأسرة.
- يجب على منسق المركز الجماعي أن يطالب أو يؤيد إصدار و/أو إنفاذ التشريعات الوطنية التي تعرف وتحظر العنف الجنسي بما يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. يجب أن يتم تطبيق هذا التشريع على السكان النازحين والمقيمين في المركز الجماعي، ويجب وضع آليات قوية ومناسبة لتطبيق القانون.
- ينبغي إيلاء الاهتمام بمخاطر الاستغلال الجنسي والاعتداء من الموظفين ومقدمي الخدمات والمقاولين وغيرهم ممن لهم صلة بالمراكز الجماعية.

## 6.9 حماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

إن التصميم الهيكلي للمراكز الجماعية هو عامل أساسي والذي ينبغي أن يؤخذ في الحسبان عند استضافة ذوي الاحتياجات الخاصة. عادة ما يقدم الهيكل المادي الثابت للمبنى إمكانيات ومرونة محدودة لإقامة مساحات معيشية مناسبة، بشكل عام. إن القدرة على توفير الترتيبات المادية المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة هي أكثر تقيداً. ينبغي إلى أبعد قدر ممكن أن يخصص لهؤلاء الأفراد مواقع أكثر سهولة وأكثر مناسبة داخل المركز الجماعي. ينبغي تجنب الطوابق العليا أو المناطق التي يصعب الوصول إليها. يجب تناول المزيد من الطلبات المعقدة على أساس كل حالة على حدة، واحتياجات الأشخاص التي قد تتغير مع مرور الوقت.

يتحمل مدير المركز الجماعي مسؤولية خاصة عن تلبية احتياجات هؤلاء الأفراد المعرضين للخطر. يعتبر التنسيق الوثيق بين مدير المركز الجماعي ووكالات الصحة المحلية أو وكالات الخدمة الاجتماعية أمر ضروري. فعند معرفة هذه الاحتياجات في الوقت والطريقة المناسبين، ينبغي أن يكون لآليات الحماية الاجتماعية الوطنية بعض القدرة على تلبية احتياجات سكان المركز الجماعي ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإمكان تقديم مساعدات إضافية من قبل منظمات غير حكومية محلية متخصصة ومنظمات غير حكومية دولية. إذا كانت عملية تبادل المعلومات والتأييد لا تقدم نتائج، فقد يتحتم على منسق المركز الجماعي تقديم مطالبات أو التأييد بالمستوى المناسب.





## قراءات أخرى

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، 2004. المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات بشأن الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم.

متاح على الرابط التالي:

[http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/p1101/\\$File/ICRC\\_002\\_1011.PDF](http://www.icrc.org/Web/Eng/siteeng0.nsf/htmlall/p1101/$File/ICRC_002_1011.PDF)

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2004 (قيد المراجعة). سفير.

الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة الإنسانية للكوارث.

متاح على الرابط التالي:

[www.sphereproject.org/component/option.com\\_document/task,cat\\_view/gid,17/Itemid,203/lang,english/](http://www.sphereproject.org/component/option.com_document/task,cat_view/gid,17/Itemid,203/lang,english/)

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2005. المبادئ التوجيهية

للتدخلات المتعلقة بالعنف القائم على الجنس في الأوضاع الإنسانية: تتناول الوقاية من والاستجابة للعنف القائم على الجنس في حالات الطوارئ.

متاح على الرابط التالي:

[http://www.humanitarianinfo.org/iasc/pageloader.aspx?page=content-subsidi-tf\\_gender-gbv](http://www.humanitarianinfo.org/iasc/pageloader.aspx?page=content-subsidi-tf_gender-gbv)

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2005. المبادئ التوجيهية الخاصة بتدخلات العنف القائم على الجنس في الأوضاع الإنسانية.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2006. إجراءات التشغيل القياسية للوقاية والاستجابة للعنف القائم على الجنس.

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ديسمبر 2006. المرأة والبنات

والأولاد والرجال: احتياجات مختلفة – فرصة متساوية. كتيب اللجنة الخاص بنوع الجنس في الإجراءات الإنسانية.

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 8: الحماية في أوضاع المخيمات، الفصل 10: الاستجابة للعنف القائم على

الجنس والوقاية منه، الفصل 11: حماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

متاح على الرابط التالي:

[http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293561.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293561.pdf);

[http://www.nrc.no/arch/\\_jmg/9293565.pdf](http://www.nrc.no/arch/_jmg/9293565.pdf) and

[http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293567.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293567.pdf)

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مارس 2010. الكتيب الخاص بحماية الأشخاص النازحين داخلياً. مجموعة العمل الخاصة بالحماية العالمية

متاح على الرابط التالي:

<http://www.unhcr.org/refworld/docid/490cbc02.html>

موقع "One response":

<http://oneresponse.info/GlobalClusters/Pages/default.aspx>



## الرسائل الأساسية

- ◀ المساعدة الغذائية في المراكز الجماعية تتطلب أكثر حساب وتسجيل عدد المستفيدين. إنها تتطلب تقييم شامل للاحتياجات، من جملة أمور أخرى، لتحديد الصلة والتوع للمساعدة الغذائية أو النقل المطلوب.
- ◀ تحديات محددة في حالات المركز الجماعي تنجم عن خطر استبعاد بعض المراكز الجماعية المنشأة تلقائياً، وكذلك من الاحتياجات في تغير حالة النزوح مع مرور الوقت.
- ◀ إن المساعدات الغذائية بكل سهولة عرضة لمخاطر التلاعب و/أو التسييس عند توزيعها في المراكز الجماعية.
- ◀ قضايا الحماية وإمكانية الوصول وحرية التنقل للسكان القاطنين في المراكز الجماعية ينبغي النظر فيها عن كثب عند العمل في المراكز الجماعية.

## توزيع الغذاء

### 1.10

#### تنسيق توزيع الغذاء

التحدي الأساسي هو الوصول إلى كافة المراكز الجماعية وتقديم مساعدة ملائمة وفي الوقت المناسب. لتحقيق هذا الهدف، ينبغي تظافر جهود التسجيل والتوثيق نحو تقديم معلومات دقيقة في فترة زمنية قصيرة، وينبغي تصميم آليات لتغطي المناطق التي تقع فيها كافة المراكز الجماعية. تشكل المراكز الجماعية المنشأة تلقائياً تحدي خاص، لأنها قد لا تكون مسجلة وبالتالي قد يتم استبعادها من المساعدة.

يؤدي عدم تسليم مساعدة للمراكز الجماعية، مع ذلك، إلى نزوح ثانوي: عادة ما تؤثر هذه المشكلة بشكل مستمر على الضعفاء والأشخاص المعرضين للخطر. والتسجيل وحده لا يكفي. إن من الأهمية بمكان ربط المساعدة المقدمة مع تقييم صحيح لاحتياجات السكان القاطنين في مركز جماعي.

يلزم إجراء تقييم للاحتياجات لتحديد ما يلي:

- ملامح الضعف/آليات التأقلم للسكان (يعتمد جزئياً على المناطق الريفية مقابل المناطق الحضرية وحرية التنقل)؛
  - ملامح الحصص الغذائية؛
  - تكرار التوزيع (ما إذا كان الأشخاص يمكنهم تخزين حصصهم الشهرية عندما إيوانهم في صالة ألعاب رياضية مزدحمة أو مدرسة أو مزرعة)؛
  - نوع الغذاء ونوع النقل (الغذاء مقابل نقود/سندات، أو المراكز الجماعية في المناطق الحضرية مقابل المراكز الجماعية في المناطق الريفية)؛
  - احتياجات مجموعات محددة داخل المراكز الجماعية (الحوامل/المرضعات، الأطفال الرضع والأطفال اليافعين... الخ.)؛
  - حرية التنقل وآليات التأقلم للسكان القاطنين في المراكز الجماعية، إن من المرجح أن السكان بحرية تنقل محدودة و/أو بدون حق في العمل سيكون معتمداً بشكل أكثر على مساعدات إنسانية؛
  - توجيه محدد بشأن تقييمات الغذاء<sup>4</sup> يكون متوفر وينبغي التشاور بشأنه من قبل وكالات إنشاء توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية.
- الاعتبارات الخاصة بتوزيع المواد الغذائية
- ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار القضايا التالية في عملية توزيع الغذاء في المراكز الجماعية:
- يعتبر الإشراف الشفاف لسكان المركز الجماعي في آلية توزيع الغذاء أمر أساسى لتقليل مخاطر تحويل واستغلال المواد الغذائية؛
  - يمكن وضع نظام "مراقبة وشكاوي" داخل كل مركز جماعي، كوسائل للتقرير عن أي اختلاس محتمل للمواد الغذائية من قبل لجان التوزيع؛
  - إن من الأهمية بمكان رصد حالات سوء التغذية والتحقق من وجود أي حالات سوء تغذية حادة، لذلك فإن هذه الحالات يمكن التعرف عليها والإشارة إليها والتعامل معها من قبل جهة مختصة.

عادة ما توجد ترتيبات الطهي إما داخل المبنى أو أحياناً خارج مرافق قريبة (على سبيل المثال أكواخ). غالباً ما يكون هناك ميل للانتقال من الطهي العام في المراحل الأولى من استخدام المركز الجماعي إلى الطهي الفردي في المراكز الجماعية طويلة الأمد.

الطبخ في المراكز الجماعية يعتبر قضية متعددة الأوجه وتحتاج إلى عناية خاصة.

ومع ذلك تشكل ترتيبات الطهي الفردية عبئاً كبيراً على مصادر الطاقة النادرة، التي يمكن أن تسهم في تأثيرات بيئية محلية وبعيدة للمركز. وينبغي أيضاً النظر القبول الثقافي والخبرة في استخدام مواد مختلفة ومصادر الوقود منذ البداية، بما في ذلك أثر المخاطر المرتبطة ببعض: على سبيل المثال، الأشخاص غير متعودين على الطهي باستخدام الكيروسين وهذا قد يجعل احتمال الحريق ممكناً. ينبغي إيلاء اهتمام خاص لما يلي:

- الأفران الكهربائية تتطلب تسليك صحيح وصمامات ملائمة.
- بعض مواد الحطب تتطلب مداخن وتهوية كافية. تخزين الخشب الجاف في حد ذاته قد يؤدي إلى مخاطر الحريق.
- تتطلب مواد الغاز توصيلات لا تشوبها شائبة من الناحية الفنية. أوعية تخزين الغاز قد تؤدي إلى مخاطر الحريق والانفجار، وبخاصة إذا تم تخزينها داخل المبنى.
- بسبب تنوع المراكز الجماعية والتقاليد المحلية وإمدادات الطاقة، لا يوجد بيان عام حول الأشكال المستحسنة للطهي، باستثناء أن القضية تتطلب اهتمام قريب. يجب إدراج السكان المقيمين في المراكز الجماعية في عملية اتخاذ أي قرار وحلول يجب أن تتفق مع تقييمات السلامة والأمن للمركز.

<sup>4</sup> <http://www.wfp.org/content/emergency-food-security-assessment-handbook>  
<http://www.wfp.org/content/unhcrwfp-joint-assessment-missions-jam-guidelines>

## قراءات أخرى

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (قيد المراجعة). سفير. الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا للاستجابة الإنسانية في حالة الكوارث، الفصل 3: المعايير الدنيا في الأمن الغذائي والتغذية والمساعدات الغذائية.

مفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين/برنامج الغذاء العالمي، 2008.  
المبادئ التوجيهية لبعثة التقييم المشتركة.  
متاحة على الرابط التالي:

[http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/manual\\_guide\\_proced/wfp203513.pdf](http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/manual_guide_proced/wfp203513.pdf)

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 13،  
توزيع المواد الغذائية والمواد غير الغذائية (المجلس النرويجي للاجئين، 2008).  
متاح على الرابط التالي: [http://www.nrc.no.arch/\\_img/9293571.pdf](http://www.nrc.no.arch/_img/9293571.pdf)

برنامج الغذاء العالمي، 2009. كتيب تقييم المن الغذائي  
متاح على الرابط التالي: <http://www.wfp/content/emergency-food-security-assessment-handbook>

موقع "One response":  
<http://oneresponse.info/GlobalClusters/Pages/default.aspx>



## الرسائل الأساسية

- ◀ تعتبر معايير المواد غير الغذائية أمراً ضرورياً، واحتياجات السكان في تغير النزوح مع مرور الوقت.
- ◀ في المراكز الجماعية ذات الفئات السكانية المختلطة، قد يشكل توزيع المواد غير الغذائية تحدي. وينبغي أن يستفيد جميع سكان المراكز الجماعية إلى أبعد حد ممكن من هذه المساعدات القائمة على معايير محددة مسبقاً وواضحة وشفافة لتجنب احتمال سوء الفهم/الصراعات.
- ◀ ضرورة إبرام اتفاق بشأن حزم المواد غير الغذائية مع الأخذ في الاعتبار عوامل الجذب والدفع.

## توزيع المواد غير الغذائية

### 1.11

#### اختيار المواد غير الغذائية

يوظف المدير الرسمي للمركز الجماعي ومنسق المركز الجماعي مع مجموعة المأوى عموماً بقيادة وإعداد قائمة بالمواد غير الغذائية المستحسنة التي سيتم توزيعها على سكان المركز الجماعي. ينبغي اختيار المواد غير الغذائية بالتشاور مع مختلف المجموعات داخل المركز -

توزيع مواد غير غذائية في المراكز الجماعية طويلة الأمد قد يشمل أثاث.

الجماعي بصفة عامة، يعتبر إيجاد حلول ملائمة للإيواء داخل مباني مراكز جماعية موجودة هو جانب التحدي الأكبر في تحقيق المعايير الدنيا للحياة بكرامة داخل المراكز الجماعية.

1	مقدمة
2	عام
3	الأدوار
4	المشاركة
5	التنسيق
6	إدارة المعلومات
7	البيئة
8	الإشياء
9	الحماية
10	الغذاء
11	الواد غير الغذائية
12	المأوى
13	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
14	الصحة
15	التعليم
16	كسب الرزق
17	الإغلاق

في أثناء وضع حزمة المواد غير الغذائية، يجب أن تؤخذ في الحسبان اعتبارات معينة، كحالات معينة، مثل حالة النزوح طويلة الأمد والموقع وتوزيع الغذاء والعودة وكافة تأثير النوع المطلوب من المواد غير الغذائية.

## الاعتبارات الخاصة بحزم المواد غير الغذائية

الاعتبارات	الوضع
بالنسبة لسيناريوهات النزوح طويل الأمد، قد تحدث تغيرات للوضع حسب الحاجة للظروف المعيشية شبه الدائمة.	النزوح طويل الأمد
قد تكون هناك حاجة لبطانيات إضافية في الشتاء.	الموسم
ينبغي اعتبار نوع الغذاء الموزع عند وضع حزمة المواد غير الغذائية. على سبيل المثال، إذا تم توزيع الطحين لصنع الخبز، ينبغي توفير أفران؛ الوجبات الجاهزة للأكل لا تتطلب مثل هذه المعدات.	توزيع الغذاء
قد تتطلب المواقع الريفية والحضرية مواد غير غذائية محددة. ويمكن أيضاً أن يتم توزيع المواد غير الغذائية بشكل مختلف إلى حد ما؛ على سبيل المثال، يمكن إعطاء رموز لنقل حزمة المواد غير الغذائية في المتاجر.	الموقع
عند عودة الأشخاص إلى بيوتهم، أين سوف يسكن النازحين وكيفية توزيع المواد لذلك السكن وتخزينها يجب أن تؤخذ في الاعتبار.	العودة

إن من الأهمية بمكان ضمان التزام جميع الجهات المنفذة بالمعايير المتفق عليها للمواد غير الغذائية. إن وجود مواد موحدة وذات جودة واحدة يضمن مستوى متساوي من الاستجابة لجميع النازحين. وهذا سوف يساعد على تجنب عدم المساواة بين المخيمات والمراكز، وكذلك عوامل الدفع والجذب التي قد تؤدي إلى النزوح مرة أخرى.

معايير المواد غير  
الغذائية

أخيراً، إن من المهم وجود نظام لمتابعة توزيع المواد غير الغذائية في حالة ما إذا كان المناخ الاجتماعي الداخلي يتسم بالتوتر ويتميز بصراعات داخلية أو مظالم، لأن الموظفين الذين يقومون بالتوزيع قد توجه لهم اتهامات بمحاباة مجموعة واحدة من السكان عن الأخرى.

تتبع توزيعات المواد غير  
الغذائية

## الانتقال إلى أنظمة الرعاية الاجتماعية

2.11

إن الكثير من الدول في سيناريوهات النزوح طويلة الأمد التي بها مراكز جماعية تتباعد عن التوفير المباشر للغذاء أو المواد غير الغذائية مع مرور الوقت. وبدلاً من ذلك، تبذل جهود لإدراج سكان المركز الجماعي في أنظمة الرعاية الاجتماعية. ففي حالة غياب مثل هذه الأنظمة، تشجع وكالات لوضع برامج مساعدات شامل بشكل أكبر تتناول احتياجات الرعاية الاجتماعية طويلة الأمد. يجب على مدير المركز الجماعي إيلاء الاهتمام القريب بأي فجوات محتملة في المساعدات وقد يحتاج إلى تقديم تدريب لسكان المركز الجماعي على المتطلبات الأولية مثل إجراءات التسجيل أو الطلب.

الانتقال إلى أنظمة  
الرعاية الاجتماعية



## قراءات أخرى

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2004 (قيد المراجعة). سفير. الميثاق  
الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية، الفصل 4: المعايير الدنيا  
في المأوى والسكن والمواد غير الغذائية.

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مجموعة المأوى في حالة الطوارئ، 2009.  
اختيار المواد غير الغذائية للمأوى  
متاح على الرابط:

<http://www.sheltercentre.org/library/Selecting+NFI+Shelter>





## الرسائل الأساسية

- ◀ معايير المأوى ينبغي أن تحدد المساحة المعيشية، بما في ذلك المرافق مثل المطبخ والحمام لكل أسرة، إن وجدت، وكذلك المواصفات الفنية.
- ◀ إن توفير مأوى ملائم يعتبر تحدياً بسبب المرونة المحدودة لتحسينات هياكل أو مباني المراكز الجماعية الموجودة مسبقاً.
- ◀ صيانة المراكز الجماعية ولاسيما الأماكن المشتركة ستبقى دائما تحدي وتتطلب مشاركة السكان.
- ◀ ينبغي تحديد معيار واضح بشأن تخصيص غرف المركز الجماعي بمشاركة وبتوافق السكان حسب الإقتضاء.
- ◀ قد تختلف معايير المأوى الدنيا الوطنية والدولية.

## المأوى: تقييم الخطوات الخمس وعملية التدخل

### 1.12

بصفة عامة، يعتبر إيجاد حلول ملائمة للإيواء داخل مباني مراكز جماعية موجودة هو جانب التحدي الأكبر في تحقيق المعايير الدنيا للحياة بكرامة داخل المراكز الجماعية.

حلول  
الإيواء  
الملائمة

1  
مقدمة

2  
عم

3  
الأدوار

4  
المشاركة

5  
التسيق

6  
إدارة المعلومات

7  
البيئة

8  
الإشياء

9  
الحماية

10  
الغذاء

11  
مواد غير غذائية

12  
المأوى

13  
المياه والصرف الصحي  
والنظافة الصحية

14  
الصحة

15  
التعليم

16  
كسب الزرق

17  
الإغلاق

على الرغم من الخصائص المتباينة للمراكز الجماعية حول العام، تتبع تدخلات الإيواء من حيث المبدأ تقييم خمس خطوات ومنطق تدخل:

### الاستقرار

يجب أن تلبى المراكز الجماعية معايير السلامة الإنشائية. ويجب ألا يقتصر تلبية المركز الجماعي على متطلبات الاستقرار في الحالات العادية فحسب بكل يجب أيضاً أن تكون مستقرة في حالات الطوارئ مثل الزلازل والأعاصير، أو الظروف القاسية الأخرى.

إن عملية إصلاح وتحسين العجز الهيكلي عادة ما تكون مكلفة للغاية وتستغرق وقتاً طويلاً. في مثل هذه الحالات، فإن السؤال هو ما إذا كان الإصلاح خياراً معقولاً، أو إذا تم نقل سكان مركز جماعي إلى مراكز جماعية أخرى أو أي حل بديل آخر من شأنه أن يوفر مكان عيش أو سكن الذي هو سليم هيكلياً من أن يتم ترك السكان بداخله.

### "الحماية" ونظام العزل

إذا وجد أن هيكل المركز الجماعي سيكون مستقر، فإن الأولوية الثانية عادة ما تكون "الحماية"، والتي تشمل حماية الأفراد من العناصر الطبيعية. وقبل كل شيء، يعتبر وجود سقف مانع للماء ونوافذ جيدة أمر ضروري لأنها تمكن المركز الجماعي من الصمود أمام كل الظروف المناخية. ففي المناطق الباردة تعتبر ترتيبات التأهب الصحيحة للمراكز الجماعية لفصل الشتاء أمر في غاية الأهمية، بينما في المناطق الحارة تعتبر التهوية الطبيعية أمراً ضرورياً، ضرورة وجود عزل كافي فيما يخص المواد المحلية المتوفرة والممارسة الإقليمية. كذلك يعتبر إصلاح التكسيات الخارجية أمر مهم لمنع التآكل أو تدهور المبنى.

### التكيف والإصلاح وإعادة التأهيل

في الوقت الذي تتخذ فيه جهود حماية وتأمين للمركز الجماعي، يتم كذلك البدء بأعمال التكيف أو الإصلاح الأساسية أو بدرجة أكبر. فعند استخدام السكان لأنواع مختلفة أو طرق لتدفئة أماكنهم، يجب إيلاء عناية خاصة لسلامة المركز الجماعي من مخاطر التعرض للحريق. العديد من المراكز الجماعية قد تكون متعددة الطوابق، ولا يمكن تكيفها مع احتياجات السكان. ينبغي إيلاء اهتمام خاص لبناء سلالم.

## العناية والصيانة المستمرة

إن الصيانة المنتظمة وأعمال الإصلاح تعد أمراً ضرورياً لمنع أي نقص في سلامة وصحة أو جودة حياة سكان المركز الجماعي وكذلك لمنع أي تدهور لقاعدة المباني وكذلك أي ضرر في هياكل البناء. تقع على عاتق مدير المركز الجماعي المسؤولية الأساسية عن صيانة المركز الجماعي، وقد يضطع سكان المركز الجماعي بدور مهم في القيام بهذه المهام. إن آليات التنسيق الداخلي للمراكز الجماعية تعمل على تشجيع سكان المركز الجماعي على إيلاء عناية أفضل بالمبنى الذي يعيشون فيه.

التقييم  
وعملية التدخل

## الأمن والسلامة خلال الإصلاح

ضرورة اعتبار الأمن والسلامة للإصلاحات الإنسانية وبنبغي عدم استخدام المركز في أثناء عملية الإصلاح، لأن هذا يعرض أرواح السكان للخطر (تفقد الأرواح في الحالات التي لا يتم فيها مراعاة هذا المطلب بشكل صحيح).

## معايير المأوى

## 2.12

إن أحد الجوانب المهمة من التدخلات الخاصة بالمأوى هي المعايير الخاصة بمقدار المساحة المعيشية لكل شخص والخصائص المادية الأخرى. حالياً، لا توجد معايير شاملة متفق عليها دولياً على وجه التحديد للمراكز الجماعية. تختلف معايير المراكز الجماعية إلى حد كبير باختلاف المعايير الثقافية ومدة استخدام المراكز الجماعية والمعايير الوطنية.

معايير المأوى

المعايير الدولية الدنيا: مثل تلك التي وضعتها سفير في دليل المفوضية لحالات الطوارئ، والتي هي بصفة عامة غير ملزمة إلا في خلال الأزمات. ترتفع المعايير مع مرور الوقت كلما حاول سكان المركز الجماعي خلق ظروف معيشية عادية أكثر أو أقل. يؤدي تعقيد مسألة تغيير المعايير إلى معايير غير حاسمة أو غير واضحة أو تجاهل من قبل بعض الجهات الفاعلة.

المعايير الدنيا

في جورجيا، واجهت وكالات ترميم المراكز الجماعية قضية معايير مختلفة للمتر المربع للمساحة المعيشية لكل شخص.

سفير: 4.5-3.5 م<sup>2</sup>  
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: 4.5-5.5 م<sup>2</sup>  
الدولة: 18-8 م<sup>2</sup>

يقع على عاتق المدراء الرسميين للمراكز الجماعية ومنسقي المراكز الجماعية المسؤولية الرئيسية عن وضع معايير مناسبة، ومن مسؤولية مدير المركز الجماعي ضمان تنفيذ تلك المعايير طوال فترة استخدام المركز الجماعي. يجب إيلاء اهتمام وثيق لديناميكيات الاحتياجات المأوى خلال فترات النزوح المطولة، وكذلك تأثير الاستخدام غير المترايط وغير المنتظم للمعايير على مدراء المراكز الجماعية، وفي النهاية على سكان المراكز الجماعية.

وضع وتطبيق  
المعايير

إن النمو السكاني الطبيعي قد يحتاج مع مرور الوقت إلى أن يؤخذ في الحسبان، وبخاصة إذا كان مبنى المركز الجماعي سيستخدم في النهاية من قبل السكان كحل دائم للنزوح. ولا ينصح باستخدام معايير دنيا صارمة، بدلاً من ذلك تترك بعض الغرف لتوسع الأسرة.

تأثيرات  
النمو

يجب أن تراعي المعايير المتفق عليها العناية والصيانة. ينبغي ألا تعالج المعايير مسألة المساحة المعيشية لكل شخص أو أسرة فحسب بل يجب أن تقدم توجيه على عدد من القضايا الأخرى مثل الخصوصية والكرامة والسلامة والممارسات الاجتماعية وتوفير والحفاظ على المصادر المشتركة، بما في ذلك المياه ومرافق الصرف الصحي والطهي وتوزيع الغذاء... الخ. ينبغي إشراك سكان المراكز الجماعية في اتخاذ القرار بشأن هذه القضايا.

العناية  
والصيانة

تعتبر القرارات حول كيفية تطبيق المعايير في حالات خاصة، أمر معقد، ولكن يجب الاتفاق عليها والالتزام بها من قبل كافة الجهات المعنية عند القيام بإجراء إصلاحات المركز الجماعي.

تطبيق  
المعايير

العنصر الإنشائي	نوع المواصفة
السقف	<ul style="list-style-type: none"> <li>• سقف متعدد الميل أو سقف مُسطح مع تصريف صحيح للمياه</li> <li>• مواد تغطية</li> <li>• الحد الأدنى للمدة المضمونة للحل</li> </ul>
الجدران	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المواد المستخدمة للجدران الداعمة وغير الداعمة</li> <li>• سماكة الجدران الداعمة</li> <li>• التجصيص - نعم أو لا</li> <li>• طلاء - نعم أو لا</li> </ul>
الأرضية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المواد المطلوب استخدامها لمختلف الغرف</li> </ul>
النوافذ	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحد الأدنى للأبعاد (مفردة - أو ثنائية-متعددة الميل)</li> <li>• المواد المستخدمة</li> <li>• نوع النافذة</li> </ul>
الأيواب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المواد المراد استخدامها</li> <li>• قابلة للغلق - نعم أم لا</li> <li>• الأبعاد الدنيا (مثلًا لثوذي الاحتياجات الخاصة)</li> </ul>
المياه والصرف الصحي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استهلاك المياه لكل يوم</li> <li>• موقع ونوع مصدر المياه (تحديد بئر المياه، عند الاقتضاء)</li> <li>• سعة تخزين المياه</li> <li>• إمداد المياه داخل وخارج المركز الجماعي</li> <li>• المواد التي سيتم استخدامها</li> <li>• المغاسل/البالوعات لكل وحدة</li> <li>• ابعاد خزان الصرف الصحي أو أي بديل آخر (عند الاقتضاء)</li> <li>• المسافة بين خزان الصرف الصحي والمركز الجماعي و/أو مصدر المياه</li> </ul>
النظام الكهربائي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كيلوات ساعة المستخدمة لكل فرد</li> <li>• عدادات كهربائية وفيوزات لكل وحدة</li> <li>• المصابيح والمقابس لكل غرفة</li> </ul>
التدفئة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نوع جهاز التدفئة (خشب، غاز كهرباء، ألواح شمسية)</li> <li>• موقع تخزين مواد التدفئة والكمية لكل وحدة</li> <li>• حلول الوقود</li> </ul>
الحمامات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحمامات ودورات المياه لكل عائلة/وحدة/شخص</li> <li>• المسافة إلى الحمامات</li> <li>• شكل تسخين/تدفئة المياه (وأبعاد مراحل التسخين)</li> <li>• كمية وجودة مرافق الحمامات (حوض الغسيل، قيعات الاستحمام (الدش)، ودورات المياه) لكل أسرة/وحدة/شخص</li> <li>• بلاط الجدران - نعم أو لا</li> </ul>

التكملة في الصفحة التالية

## المواصفات الإنشائية المطلوب تحديدها لإصلاحات المراكز الجماعية طويلة الأمد



نوع المواصفة	العنصر الإنشائي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• طفايات حريق لكل وحدة</li> <li>• مخارج للطوارئ وطرق الهروب</li> <li>• آليات اكتشاف الحريق وأجهزة إنذار مركبة</li> <li>• أبواب للطوارئ</li> </ul>	السلامة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأبعاد</li> <li>• نوع التجزئة</li> </ul>	غرفة نوم (حسب الاقتضاء)

التكملة من الصفحة السابقة

عدم وجود صيانة منتظمة أو إصلاحات بصفة منتظمة يؤدي إلى زيادة تعرية الظروف المعيشية وأضرار متزايدة بشكل مستمر في المنشأة، وكذلك أضرار هيكلية. لذلك فإن أعمال الصيانة والإصلاح المنتظمة تعتبر ضرورة حتمية.

أهمية الصيانة والإصلاح

تعتبر صيانة وإصلاح المركز الجماعي مسؤولية أساسية لمدير المركز الجماعي. ومع ذلك، قد يؤدي سكان المركز دور مهم في أداء هذه المهام. قد تعمل آليات التنسيق الداخلي للمركز الجماعي والحوافز الصغيرة على تشجيع سكان المركز الجماعي بما من شأنه إيلاء اهتمام أفضل للمبنى الذي يعيشون فيه. وعلى وجه الخصوص في المراكز الجماعية طويلة المدى، يجب تشكيل مجموعات مساعدة ذاتية لسكان المركز الجماعي من أجل الحفاظ على المركز الجماعي.

المسؤولية عن الصيانة والإصلاح

### خبرة ميدانية

في أرمينيا، كان سكان المركز الجماعي مجهزين بأدوات وتلقوا تدريب على إجراء إصلاحات صغيرة في المراكز الجماعية.



## قراءات أخرى

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث، 1982. *المأوى بعد الكوارث*.

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2004 (قيد المراجعة). *سفير. الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية، الفصل 4: المعايير الدنيا في مجال المأوى والمستوطنات البشرية واللوازم غير الغذائية*.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 2008. *المأوى الانتقال وإعادة البناء بعد الكوارث الطبيعية*.

متاح على الرابط: <http://www.sheltercentre.org/library/Transitional+settlement+and+reconstruction+after+natural+disasters>

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. *مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 15: المأوى*.

متاح على الرابط:

[http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293575.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293575.pdf)

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مجموعة مأوى الطوارئ، 2009. *اختيار المواد غير الغذائية للمأوى*.

متاح على الرابط: <http://www.sheltercentre.org/library/Selecting+NFIs+Shelter>

موقع "Oneresponse":

<http://oneresponse.info/GlobalClusters/Pages/default.aspx>





## الرسائل الأساسية

- ◀ عادة ما تكون البنية الأساسية ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المراكز الجماعية غير كافية بقدر كبير. وغالباً ما تكون الحلول معقدة ومكلفة ولكنها ضرورية.
- ◀ ينبغي التعامل مع معايير لكمية وجودة مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وكذلك التقاليد الثقافية وبرامج أو خطط الصيانة.
- ◀ إن إشراك ممثلين من مختلف مجموعات المستخدمين يعتبر أمر ضروري لضمان وصول آمن وكافي وملئم للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

## إمداد المياه

تختلف ظروف المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في وحول المراكز الجماعية بشكل كبير. ففي المناطق الحضرية، تأتي المياه للمركز الجماعي من شبكة إمداد المياه العامة، التي قد يكون المركز الجماعي مربوط بها. إذا كان المركز الجماعي مربوط فعلاً لكنه لا يزال يفتقر إلى تشغيل المياه لأسباب ومنها على سبيل المثال تكسير توصيلات نقل المياه، قد يتم عندئذ إعادة تصليح هذه التوصيلات. إن ذلك النقص في المياه بسبب مشكلات مع إمداد مياه المدينة، يجب إيجاد حلول لذلك. حيثما أمكن، يجب أن تشمل هذه الحلول دعم للجهات المعنية بالمياه لمعالجة مشكلات مياه المدينة (وهذا سوف يساعد بشكل ممكن على تقليل الاستياء بين هذه الجهات والمجتمعات المضيفة إزاء سكان المراكز الجماعية ومزودي الخدمات).

1	مقدمة
2	عام
3	الأدوار
4	المشاركة
5	التنسيق
6	إدارة المعلومات
7	البيئة
8	الإشياء
9	الحماية
10	الغذاء
11	المواد غير غذائية
12	المأوى
13	المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
14	الصحة
15	التعليم
16	كسب الرزق
17	الإغلاق

بيد أنه في كثير من الحالات، يكون إمداد المياه للمركز الجماعي مؤمنة عن طريق نظام مياه مستقل

من المستحسن تشكيل لجنة للمياه  
والصرف الصحي والإصحاح داخل  
المركز الجماعي.

مثل الآبار المحفورة/المحفورة يدوياً التي تعمل إما بمضخات يدوية أو آلية. فمهما كان مصدر المياه، يجب أن يكون للمركز الجماعي مرفق لتخزين المياه لمواجهة نقص المياه. علاوة على ذلك ينبغي توزيع أوعية منزلية لتجميع وتخزين المياه على سكان المركز كجزء من حزمة المواد غير الغذائية

إمداد المياه  
الداخلية

في العديد من البلدان التي فيها مراكز جماعية، تجري المياه في المراكز الجماعية وداخل المساحات المعيشية الفردية (أي من خلال تمديدات المياه الداخلية) وهذا يعتبر العرف السائد. فعلى وجه الخصوص في المراكز الجماعية طويلة الأمد، يجب اتباع هذا العرف السائد أو القاعدة الوطنية، حتى لو كانت أعلى بكثير من المعايير الإنسانية الأساسية.

اختبار  
مياه الشرب

يجب أن يتم اختبار مياه الشرب بشكل منتظم لضمان أنها تلبى المعايير الصحية الوطنية. ويجب على الهيئات الصحية الوطنية ومدير المركز الجماعي أن يحرصوا كل الحرص على إجراء هذه الاختبارات وتنفيذ أي إجراءات أو تدابير علاجية مشار إليها.

استخدام المياه

أما بالنسبة لإمداد المياه، وبصفة عامة، فإن معيار سفير 15 لترا من الماء للفرد الواحد يومياً، يعتبر منخفض للغاية. إن استخدام المياه بين سكان المركز جماعي يتجاوز إلى حد كبير هذا المقدار، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن العديد من المراكز الجماعية لهم إمداد المياه عبر الأنابيب ودورات المياه التي تستخدم الماء للتنظيف. نظراً لتنوع العادات الثقافية، والمعايير الوطنية والتوافر الفعلي للمياه، فلا يمكن تحديد أو ذكر قاعدة موحدة وقابلة للتطبيق على نطاق واسع.

يجب أن تحترم حلول الصرف الصحي القواعد الثقافية ومعايير النظافة الصحية ذات الصلة، رغم القيود الهيكلية للمراكز الجماعية. علاوة على ذلك، ومن وجهة نظر حماية، لا يمكن التقليل من أهمية وجود مرافق حسب الجنس بما يتناسب مع معدل الإناث إلى الذكور. إن العديد من المراكز الجماعية لم تبنى لغرض استخدامها كسكن للإنسان وفي أغلب الأحيان لا تشمل أي شكل مناسب من تركيبات الصرف الصحي. إن صيانة المراكز الجماعية، إلى جانب كونها مكلفة، تعتبر صعبة جداً وتتطلب مستوى عالي من الخبرة الفنية من جانب المصمم والمنفذ. قد تكون المرافق الموجودة داخل المباني خياراً مجدياً والتي ستظل مقبولة لدى سكان المركز الجماعي. في مثل تلك الحالات، ينبغي توفير الوصول الآمن إلى المرافق الموجودة داخل المباني لكافة المستخدمين، وتحديد الأبطال والنساء والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

"أسرة واحدة، حمام واحد"

في المراكز الجماعية طويلة الأمد، عادة ما تكون العائلات أو الأسر هما الوحدة المناسبة لخلية صرف صحي واحدة (دورات المياه ومناطق الاغتسال). بينما في الكثير من الحالات، لا يمكن تحقيق القاعدة "عائلة واحدة، حمام واحد" بسبب القيود الهيكلية، التجارب تثبت أن هذه القاعدة هي الخيار الذي يجب السعي لتحقيقه، حيثما كان ذلك ممكناً. هذه النهج يضمن أن تكون المرافق أو المنشآت مصانة صيانة جيدة- مهمة أكثر تحدياً في الوحدات المستخدمة من قبل عائلات أو أسر متعددة. المرافق أو المنشآت عالية الاستخدام تتطلب برامج أو نظم صيانة وتنظيف التي يلزم أن تتبعها من قبل سكان المراكز الجماعية، على الرغم من مثل هذه البرامج أو النظم غالباً لا تعمل في الواقع.

نظام الصرف الصحي

فيما يتعلق بالصرف الصحي، إذا كان ربط المركز الجماعي بنظام صرف صحي موجود غير ممكناً، يمكن بناء خزانات صرف صحي خارج المبنى على مسافة آمنة من أي آبار مياه. ومع ذلك، فإن خزانات الصرف الصحي هذه تتطلب نظام صيانة حيث يجب تفرغها على أساس منتظم. وهذه الصيانة تتطلب التنسيق مع وحدات الصحة والصرف الصحي الوطنية، لأن سكان المركز الجماعي عادة لا يمكنهم القيام بأداء هذا العمل.

## قراءات أخرى

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أنوات لبارة المخيم، الفصل 14: المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

متاح الرابط: [http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293573.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293573.pdf)

موقع "One response":

<http://onerresponse.info/GlobalClusters/Pages/default.aspx>



## الرسائل الرئيسية

- ◀ تتوفر الخدمات الصحية وفق استراتيجية الاستجابة التي وضعتها المجموعة الصحية، بالتشاور مع السلطات الصحية الوطنية والمحلية، حيثما كان ذلك ممكناً.
- ◀ يتم تحديد المعايير الدنيا في مجال الخدمات الصحية، مع مراعاة الإرشادات الصحية الوطنية والسياسات والمراجع الإنسانية والفنية الدولية الرئيسية.
- ◀ تتوفر مشاكل خاصة ذات صلة بحالة المركز الجماعي في مجال الصحة البيئية، والصحة الجنسية والإنجابية، ومكافحة الأمراض المعدية والدعم النفسي والاجتماعي.

## توفير الخدمات الصحية

1.14

استراتيجية الخدمات الصحية

إن بوضع استراتيجية وخطة للحصول على الخدمات الصحية يعتبر إجراء ذا أولوية للقطاع الصحي. وتعد هذه الاستراتيجية هي النتيجة لتحليل المشكلات والمخاطر والموارد والخدمات والسياق الصحي. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى الحد الذي يمكن تجنبه من الوفيات والأمراض والعجز وعودة تسليم وتكافؤ فرص الحصول على الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية الأساسية في أسرع وقت ممكن، وبأفضل طريقة ممكنة ومستدامة.

1  
مقدمة

2  
عم

3  
الأدوار

4  
المشاركة

5  
التنسيق

6  
إدارة المعلومات

7  
البيئة

8  
الإشياء

9  
الحماية

10  
الغذاء

11  
مواد غير غذائية

12  
الماء

13  
المياه والصرف الصحي  
والنظافة الصحية

14  
الصحة

15  
التعليم

16  
كسب الرزق

17  
الإغلاق

تسليم الخدمات الصحية الأساسية للنازحين بشكل عام، ولأولئك القاطنين في المراكز الجماعية بوجه خاص، يجب ألا يكون له تأثير سلبي على تقديم الخدمات للمجتمع المضيف. إن الطلب الزائد للخدمات الصحية

!  
ضرورة معرفة  
الاستراتيجية الصحية  
المحدثة والخطط الخاصة  
للحصول على الرعاية  
الصحية، وإعلام سكان  
المركز الجماعي وفقاً لذلك.

المتولد بارتفاع عدد السكان يستلزم تعاون وتأييد وثيق مع الأطراف المعنية الوطنية والمحلية. ويستتبع هذا تخطيط شامل، والذي قد يشمل إنشاء مرافق صحية مؤقتة في مناطق خاضعة للخدمة قبل و/أو بعد الأزمة.

إن ضمان وجود معايير للخدمات الصحية يعتبر كذلك إجراء ذا أولوية. الميثاق الإنساني سفير والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية للكوارث تعتبر مرجع أساسي، ولكن ليس وحده فقط. كذلك توجد مراجع متخصصة، وترد قائمة بها في المجموعة الصحية، دليل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات<sup>5</sup>. وأخيراً وليس بأخير، فقد تم عمل مرجع أيضاً للمعايير الوطنية، وتحديدًا في الحالات حيث تكون أعلى من الحد الأدنى الموصى به من السياسات الدولية.

## قضايا خاصة

## 2.14

### التحديات البيئية والصحية

يجب على مدير المركز الجماعي أن يقوم باتخاذ خطوات لمنع وتخفيف المخاطر الرئيسية المرتبطة بالبيئة المكتظة بالسكان، وعلى وجه الخصوص الأمراض المنقولة، بضمن الحصول على مياه كافية ومرافق الصرف الصحي وتشجيع النظافة الصحية وبرامج الرقابة في القطاع والتخلص المناسب والمأمون من النفايات.

يجب أن تتوفر في كل مركز أجهزة وإجراءات اتصال مناسبة التي تكفل الأداء السليم لنظام إنذار مبكر للأمراض المحتمل تحولها إلى أوبئة.

ينبغي تنفيذ حملة تطعيم ضد الحصبة، إذا كانت تغطيتها منخفضة بين سكان المراكز الجماعية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عام إلى خمسة عشر عاماً. وقد تكون هناك حاجة لحملة تطعيم أخرى وفقاً للتهديدات المحلية (مثل التهابات السحايا الحادة والحمى الصفراء) وتغطية اللقاحات الخاصة فيما بين سكان المراكز الجماعية.

<sup>5</sup> [index.html/http://www.who.int/hac/global\\_health\\_cluster/guide/en](http://www.who.int/hac/global_health_cluster/guide/en)



ينبغي تكليف إخصائين في الصحة العامة بإجراء تقييم بشكل منهجي لكافة التهديدات المحتملة على صحة الإنسان والتي قد تكون موجودة في المراكز الجماعية، مثل أنواع معينة من العفن ومواد البناء الخطرة مثل الأسبستوس، والنفائات الطبية/البيولوجية. وينبغي أن يكون مدراء المراكز الجماعية في وضع يمكنهم من التصدي لهذه التهديدات فور اكتشافها.

### الصحة الجنسية والانجابية

إن تلبية الاحتياجات الجنسية والانجابية للأشخاص القاطنين في أوضاع شبيهة بالمراكز الجماعية تعتبر أمر في غاية الأهمية ذا أولوية إنسانية وصحية عامة. ومن الضروري منع حالات الحمل غير المرغوب فيها والإجهاض غير الآمنة ووفيات الأمهات والأطفال وانتقال الأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

قد يتم إغفال احتياجات الصحة الجنسية والانجابية بدرجة كبيرة كجزء من الاستجابة الصحية بشكل عام، وفي حالات الطوارئ على وجه الخصوص. ومن الضروري أن يحصل سكان المراكز الجماعية على قدر لا يقل عن الخدمات ذات الأولوية الصحية الجنسية والانجابية (الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري، وصحة الأم والوليد، ومنع والاستجابة للعنف الجنسي) المبينة في حزمة الخدمات الأولية الدنيا، وكذلك الحصول على خدمات تنظيم الأسرة. يعتبر تنظيم الأسرة في إنقاذ الأرواح هو الطريقة الأكثر فعالية لمنع الإجهاض غير الآمن، والتي هي السبب الرئيسي لوفيات الأمهات والعجز. لذلك من المهم التأكد من إتاحة وسائل منع الحمل في كل الأوقات للأشخاص القاطنين في المراكز الجماعية، بغض النظر عن حالتهم الزوجية. يجب وضع الواقي الذكري والأنثوي في أماكن ملائمة، مثل أماكن الغسيل والمراحيض. وبالمثل، فإن مدير مركز الجماعي هو المسؤول عن ضمان المعلومات والحصول على وسائل تنظيم الأسرة على المدى القصير والطويل لمساعدة الأزواج والأشخاص ومنع حالات الحمل غير المرغوب فيها.

يمثل الحمل ما مقداره 4 في المائة من أي سكان من السكان النازحين في أي وقت من الأوقات. خمسة عشر في المائة من هذا الحمل يكون له مضاعفات ولادة تهدد الحياة التي تتطلب رعاية التوليد في الحالات الطارئة. يعتبر مدير مركز الجماعي هو المسؤول عن العمل مع الخدمات الصحية للتأكد من حصول جميع النساء والفتيات الحوامل على المعلومات للمساعدة في توجيه حملهن، ومن وجود آليات إحالة مناسبة لضمان ولادة آمنة وإدارة مضاعفات الولادة.

هناك احتياجات صحية جنسية وإنجابية أخرى، ومنها على سبيل المثال المناديل الصحية وأماكن تغيير وغسيل للنساء والفتيات، وتعتبر ضرورية لضمان الكرامة والرفاهية الانجابية والسلامة للنساء والفتيات، والتي تعتبر في غاية الأهمية للسماح لهن بالمشاركة في عمليات التنمية المجتمعية.

### إدارة الأمراض المعدية

غالباً ما يتم ملاحظة أمراض معدية، ولا سيما تلك المنقولة عن طريق الحشرات والأفات السوس (الطفيليات التي تسبب الجرب والقمل) في المراكز الجماعية. يجب على مدير المركز الجماعي أن يدرك هذه التهديدات وأن يقوم باتخاذ خطوات وقائية عن طريق:

- ضمان الحصول على تسهيلات غسيل كافية، بما في ذلك الملابس والأغطية.
- تعزيز النظافة؛ و
- تنفيذ برامج ملائمة لمكافحة ناقلات الأمراض.

إدارة الأمراض  
المعدية

كذلك يمكن أن تنتشر أمراض معدية أخرى بشكل سريع جداً. لذا فإن من الأهمية بمكان التنسيق مع خدمات الصحة العامة وضمان حصول سكان المركز الصحي على كافة اللقاحات وفقاً لسياسة التحصين السياسية الوطنية للتحصين.

### الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي

ضرورة حماية معيشة كافة الأشخاص من خلال إعادة تأسيس الأمن والسلامة والحصول على الخدمات التي تلبى احتياجاتهم الأساسية.

يجب أن يحصل الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية سابقة على متابعة ورعاية طبية ودعم كافي. وهذا يشمل متابعة الدعم النفسي، المقدم بالاشتراك مع اشكال دعم غير طبية، مثل ورش العمل والاستشارات الابداعية أو المعنية. يجب أن يقدم التعليم في الصحة العقلية للسكان بالكامل من أجل تفادي الوصم اتجاه الأفراد المصابين.

يواجه العديد من الأشخاص النازحين تجارب مثيرة للقلق والضغط أثناء اللازمة و/أو نزوحهم، وقد يواجهون أيضاً ظروف معيشية جديدة وسينة للغاية في المراكز الجماعية. قد يخلق تأثير أي من هذه العوامل أو جميعها جوانب ضعف نفسية. وقد تؤثر على الأسرة ككل، وكذلك على كل عضو من أفرادها. لذا فإن من الأهمية بمكان خلق حس بطبيعة الأمور وضمان حصول الأفراد على آليات الدعم الأساسية المجتمعية والأسرية.

خدمات الصحة  
العامة

الأمن والسلامة  
والخدمات

الدعم  
النفسي

جوانب الضعف  
النفسية

عند الوصول، يجب تقديم اسعافات اولية نفسية لسكان المركز الجماعي. وفي المرحلة الثانية، يجب تنظيم أنشطة تعينة مجتمعية خاصة وأنشطة ترفيهية وتنشئة اجتماعية ومهنية للسكان بأكمله، ينبغي السماح للأطفال باللعب كذلك. هذه الأنشطة التي تستهدف سكان المركز الجماعي، ينبغي أن تستهدف في مرحلة لاحقة بشكل مشترك سكان المركز الجماعي وسكان المجتمعات المضيفة.

علاوة على ذلك، ينبغي أن تتوفر مجموعات دعم وإرشاد فردي وجماعي طوال فترة المركز الجماعي.

مجموعات الدعم  
والاستشارة

على الرغم من أن الدعم يقدم بشكل عام ومن قبله من الأطفال والنساء، إلا إنه لا يمكن الاستهانة بالاضطرابات الناجمة عن فقدان أو انخفاض قيمة الأدوار التقليدية لدى الذكور، والذي قد يؤدي إلى العنف الأسري إذا لم يتم معالجة تلك الاضطرابات. غالباً ما يعترف الذكور بجوانب ضعف ومشاكل عاطفية. لذا يجب تناول ذلك مع خدمات حساسة للذكور، بما في ذلك مجموعات الدعم ومجموعات المناقشة وأنشطة الإرشاد المعني المختلط.

خدمات حساسة  
للذكورة

طول الفترة الزمنية التي خلالها إقامة الاشخاص والاسر النازحة في مركز جماعي من المرجح أن تؤثر على الحالة النفسية. كما هو الحال مع أي شكل من أشكال الإقامة المؤسسية، ما لم يمكن تأكيد ان الخصوصية والاستقلالية الكافية، قد تؤدي فترة البقاء المطولة إلى توتر، مما قد يؤدي إلى الاكتئاب والاضطرابات الاجتماعية، أو غيرها من المشاكل النفسية والاجتماعية سواء فردية أو جماعية. على الرغم من الحاجة الموثقة جيداً للحصول على الدعم النفسي والاجتماعي، عادة ما تكون الخدمات الفعلية المقدمة منخفضة. يعتبر مدير مركز الجماعي هو المسؤول عن ضمان توفير الخدمات. تعتبر المساعدة النفسية والجماعية ضرورية في المراكز الجماعية قصيرة الأجل وكذلك في المراكز الجماعية طويلة الأجل. وقد توجد مختلف المشاكل في هذه المراكز، ولكنها تتطلب استجابات مناسبة.

التوفير طويل  
المدى للخدمات

## قراءات أخرى

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2004 (قيد المراجعة). سفير. الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الإنسانية للكوارث، الفصل 8: المعايير الدنيا في الخدمات الصحية.

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 16: الرعاية الصحية والتعليم الصحي.  
متوفرة على الرابط: [http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293577.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293577.pdf)

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، الطبعة المؤقتة يونيو 2009. المجموعة الصحية: الدليل العالمي للمجموعة الصحية.  
متوفرة على الرابط:  
Doc17912/doc17912-a.pdf

مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن الصحة الانجابية في الأزمات، 2010. الدليل الميداني المشترك بين الوكالات. متوفر على الرابط:  
[http://www.iawg. Net/IAFM 2010.pdf](http://www.iawg.Net/IAFM 2010.pdf)

موقع "One response":  
<http://oneresponse.info/GlobalClusters/Pages/default.aspx>



## الرسائل الرئيسية



إن التعليم يعتبر حق إنساني رئيسي وقد يكون منقذاً للحياة ومقيماً لها في سياقات الأزمة.

ينبغي تجنب استخدام المرافق التعليمية كمراكز جماعية. ومع ذلك، إذا كان تجنب ذلك غير ممكناً، يجب أن يتم اتخاذ خطوات للتخفيف من الآثار السلبية.

التمسك  
بالحقوق  
التعليمية

إن الحصول على تعليم آمن وجيد لجميع الأشخاص المتضررين من النزوح يعتبر حق إنساني رئيسي وتدابير حماية ضروري. يجب على مدير المركز الجماعي أن يعمل مع السلطة التعليمية المحلية وقطاع/مجموعات التعليم المعنية لضمان تلبية الحقوق التعليمية لسكان المراكز الجماعية والمجتمعات المضيفة. فعندما تستخدم المدارس والمرافق التعليمية الأخرى كمراكز جماعية، ينبغي اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتخفيف حدة الاضطراب الناتجة عن المتعلمين ونظام التعليم في المدى القصير والطويل.

## خبرة ميدانية



في الفلبين، أدى إيواء النازحين في المدارس إلى نزاع حول الحق في التعليم مقابل الحق في المأوى.

1	مقدمة
2	عام
3	الأدوار
4	المشاركة
5	التنسيق
6	إدارة المعلومات
7	البيئة
8	الإشياء
9	الحماية
10	الغذاء
11	مواد غير غذائية
12	المأوى
13	السلام والصرف الصحي والنظافة الصحية
14	الصحة
15	التعليم
16	كسب الرزق
17	الإغلاق

من الأفضل ألا تستخدم المباني المدرسية كمراكز جماعية. وقبل تحديد مواقع بديلة التي ستستخدم كماوى ينبغي أن يتم بما يضمن أن يكون استخدام المدارس إلا كملأذ أخير. إذا تحتم بالضرورة استخدام المدارس كمراكز جماعية، بإمكان مدير المركز الجماعي العمل مع السلطات التعليمية المحلية للحد من الأثار السلبية المترتبة على استخدام المدارس أو المرافق التعليمية الأخرى كماوى، من خلال الاستفادة من استراتيجيات الممارسات الجيدة التالية:

- عدم استخدام المبنى الواحد للتعليم وكماوى. عند استخدام المدرسة كمركز جماعي، يتم تحديد موقع بديل للمدرسة على وجه السرعة. يعتبر تخفيض أو إلغاء التعليم كنتيجة للنزوح أمر غير مقبول ويجب تجنبه.
- إذا لا يمكن تجنب الازدواجية، يجب أن يكون هناك فصل واضح بين الغرف المستخدمة للتعليم، وتلك التي تستخدم لتوفير المأوى وكذلك مرافق المياه/الصرف الصحي.
- إن الجمع بين التعليم والمأوى يمكن أن يؤدي إلى مخاطر حماية جديدة وخطيرة للأطفال والشباب. يعتبر تحديد وإدارة هذه المخاطر أمر في غاية الأهمية، على سبيل المثال، عن طريق ضمان عدم اتصال البالغين غير المعروفين بأطفال المدارس.
- لا ينبغي بأي حال اجبار سكان المركز الجماعي على النزوح منها<sup>6</sup>.
- يجب حماية مبنى المدرسة بحيث لا يتضرر من خلال استخدام المبنى كمركز جماعي. يتم تخزين المكتبات المتحركة ومواد المعامل والمكاتب والكراسي في مكان محدد لتجنب أي دمار محتمل لها.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول إغلاق المركز الجماعي،  
انظر الفصل 17.



في سري لا نكا، كان النازحين الذين تم إيوائهم في المدارس استخدموا المكاتب كحطب. وأهلكت معدات ثمينة واستغرق الأمر سنوات لاستبدالها. وكان لهذا تأثير سلبي طويل الأجل على توفير التعليم.

<sup>6</sup> انظر عمليات الإخلاء، الصفحة 118

قد يؤدي استخدام مؤسسات التعليم كمراكز جماعية إلى توترات واستياء بين المجتمعات المضيفة والنازحين. يمكن اتخاذ الإجراءات التالية لتجنب هذا:

- إذا تم استخدام مبنى تعليمي كمركز جماعي، ينبغي وجود ضمان بأن يتم إيجاد مكان بديل للمدرسة، وأن يكون مبنى المدرسة بحالة مناسبة عند عودته للاستخدام المقصود. وحينما أمكن، يجب انتهاز فرصة لتحسين المبنى أو المنطقة المحيطة، على سبيل المثال بتوسيع وتحسين توفير الصرف الصحي وتقوية الهياكل أو تحسين الملاعب.
- إيجاد طريقة لتعويض المجتمع التعليمي بفوائد ملموسة التي ستساعد في التخفيف من المشاعر السيئة والصراع المحتمل.
- يجب تحديد المواعيد النهائية لعودة المؤسسة التعليمية إلى وظيفتها الأصلية على أن يتم ذلك في المقام الأول ويجب تنفيذه إلى أقصى حد ممكن. يجب أن تبذل جهود لمنع الأسر بالكامل من العيش لأجل غير مسمى في المدرسة لفترة طويلة بعد وقوع الأزمة.
- حيثما كان ذلك ممكناً، ينبغي إشراك المجتمع التعليمي في إدارة أي مدرسة مستخدمة كمركز جماعي. يمكن للجهات الفاعلة العمل مع مدير المركز الجماعي لتوفير الأنشطة الرامية إلى تحسين نوعية حياة سكان المركز. وقد تكون هذه الأنواع من الأنشطة مفيدة من الناحية النفسية والاجتماعية للمجتمعات المضيفة والنازحين على حد سواء.

#### خبرة ميدانية

في كوبا، كانت فئات الأطفال والشباب تعمل من المدارس المتأثرة كمتطوعين ثقافيين وترفيهيين، قيادة الأنشطة مع سكان المركز والمشاركة في جهود الإنعاش.

في حالة الطوارئ، يعتبر التوفير المستمر للتعليم أمر في غاية الأهمية، وهو حق انساني أساسي ويلعب دور رئيسي في توفير الحماية الجسمية والإدراكية والنفسية والاجتماعية. يجب أخذ العناية لضمان وصول السكان النازحين بصفة عامة وسكان المركز الجماعي بصفة خاصة والذي لا يعيق توفير التعليم للمجتمع المضيف. ومن المستحسن دمج سكان المركز الجماعي والأشخاص المتعلمين في المجتمع المضيف وذلك في المدارس المجاورة. بالإضافة إلى توجيه المحدد أعلاه بشأن التخفيف من الاستخدام والتأثيرات السلبية الناجمة عن استخدام المؤسسات التعليمية كمراكز جماعية، يجب على مدراء المراكز الجماعية أن يعملوا مع جهات التعليم المحلية ومجموعات قطاع التعليم المعنية لمعالجة القضايا التالية:



### ملاحظات عامة بشأن التعليم

نطاق التعليم	الاعتبارات الرئيسية
التحليل	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب أن يتم إجراء تقييم لعدد الأطفال والشباب خارج المدرسة في المجتمعات المضيفة والمشردة بإشراك اصحاب المصلحة الرئيسيين من المجتمعات المضيفة والنازحين على حد سواء. ويجب أن تكون البيانات مصنفة حسب الجنس والعمر.</li> <li>• تحليل مخصصات التعليم المتاحة - هل هناك فرص لسكان المركز الجماعي لحضور المدارس المحلية؟ هل من الضروري تأسيس مكان للتعليم بالقرب من أو في المركز الجماعي؟ وهل سيحضر الأطفال والشباب كذلك من المجتمعات المضيفة مناطق التعليم الموقّعة؟</li> </ul>
مشاركة المجتمع	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضرورة مشاركة المجتمعات المضيفة والنازحين في تحديد المتعلمين خارج المدرسة ومواقع بديلة ممكنة للأنشطة التعليمية.</li> <li>• تحليل جهود التعلم والتعليم داخل المجتمع، مثل المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين أو غيرهم من الكبار الموثوق بهم - وكيف يمكن إشراكهم لتسهيل أنشطة التعلم والأنشطة الترفيهية للأطفال والشباب؟</li> <li>• النظر في الموارد اللازمة لدعم المشاركة والتعلم داخل المجتمع، مثل المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين أو غيرهم من الكبار الموثوق بهم - وكيف يمكن إشراكهم لتسهيل أنشطة التعلم والأنشطة الترفيهية للأطفال والشباب؟</li> </ul>

الكلمة في الصفحة التالية



نطاق التعليم	الاعتبارات الرئيسية
امكانية الوصول وبيئة التعلم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حيثما كان سكان المركز الجماعي والمتعلمين من المجتمع المضيف قادرين على الحضور إلى مدارس محلية، عندئذ يجب العمل بما من شأنه ضمان أن تكون طرق الوصول إليها آمنة وسهلة، وبخاصة للمجموعات المعرضة للخطر مثل الفتيات والمتعلمين المعوقين، ومن أن متطلبات التوثيق (أوراق الهوية، وتقارير المدرسة) ورسوم المدرسة لا تمثل عوائق أو لا تمنع التحاقهم.</li> <li>• حيثما كان هناك أماكن للتعليم قائمة ومحددة، ينبغي أن يكون موقعها آمن ومحمي. يعتبر وجود كميات كافية من المياه المأمونة ومرافق أو تسهيلات الصرف الصحي أمر أساسي للنظافة الشخصية والحماية الشخصية، وأن يراعى كذلك توفير خدمات أخرى مثل خدمات الصحة والتغذية القائمة على المدارس.</li> <li>• يمكن معالجة أو تلبية الاحتياجات البدنية والعاطفية من خلال بذل جهود لضمان أن البيئة التعليمية خالية من أي مصادر قد تلحق الضرر بالمتعلمين، ومن أن المعلمين وأفراد التعليم الآخرين مزودين بالمهارات التي يحتاجونها لخلق بيئة تعليمية داعمة، بما في ذلك الروتين المنتظم والتفاعل مع الزملاء والكبار.</li> </ul>
التدريس والتعلم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إن التعليم يشكل فرصة لتوصيل معلومات أساسية منقذة للحياة ذات صلة باحتياجات الحماية والمعيشة والسلامة، مثل رسائل النظافة الصحية أو رسائل التوعية المتعلقة بالألغام الأرضية.</li> <li>• في الحالات التي فيها تؤسس أماكن للتعليم، يكون من المفضل دائماً أن تكون المناهج والمواد المستخدمة لسكان النازحين بلغة المتعلمين والمعلمين، وبخاصة في السنوات المبكرة من التعلم.</li> <li>• يراعي العمل مع مدارس محلية لتوفير برامج تعلم مبجلة أو فصول للتذكير بما سبق.</li> </ul>
المدرسين وغيرهم من العاملين بالتعليم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إن التعليم يشكل فرصة لتوصيل معلومات أساسية منقذة للحياة ذات صلة باحتياجات الحماية والمعيشة والسلامة، مثل رسائل النظافة الصحية أو رسائل التوعية المتعلقة بالألغام الأرضية.</li> <li>• السعي بما من شأنه تحديد مدرسين مدربين من بين السكان النازحين. ويحتمل وجود اشخاص راثنين قادرين كذلك على الاضطلاع بمسؤوليات تدريس محددة. والتي تسمى إجمالاً بموائق السلوك المهني.</li> <li>• يعتبر دعم الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمدرسين أمر مهم، فعلى سبيل المثال إتاحة الوقت والمكان للمدرسين للتحدث إلى بعضهم البعض وتقديم الدعم للزملاء.</li> <li>• إذا لزم الأمر، العمل مع جهات التعليم المحلية لنقل المتعلمين من أماكن مؤقتة إلى مدارس محلية، وهذا يشمل جهود تضمن سياسات تشجع وتعزز الحصول على فرص تعلم مرنة.</li> <li>• العمل مع جهات التعليم لضمان حصول المتعلمين على شهادات/اعتراف بالعمل المنجز أثناء النزوح.</li> </ul>

التكملة في الصفحة السابقة

## قراءات أخرى

منظمة اليونيسكو، 2006. دليل كتاب تخطيط التعليم في حالات الطوارئ وإعادة الإعمار، الفصل 10: أماكن التعليم ومرافق المدرسة. تتوفر على الرابط التالي:

[www.ineesite.org/toolkit/docs/Chapter10.pdf](http://www.ineesite.org/toolkit/docs/Chapter10.pdf)

مفوضية اللاجئين النسائية، 2006. الحق في التعليم أثناء النزوح: مصدر لمنظمات تعمل مع اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً. تتوفر على الرابط التالي: [www.org/toolkit/docs/right\\_to\\_ed.pdf](http://www.org/toolkit/docs/right_to_ed.pdf)

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2007. بيئة آمنة للمدارس والتعلم، كيفية منع ومواجهة العنف في مدارس اللاجئين. دليل.

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيم، الفصل 17: التعليم. تتوفر على الرابط التالي:

اليونيسيف، 2009. دليل عملي لتطوير أماكن صديقة للأطفال

مشروع معايير التعليم للشبكة الدولية لوكالات للتعليم في أوقات الطوارئ، 2007. المعايير الدنيا للتعليم: التأهب والاستجابة والتعافي

تتوفر على الرابط التالي: <http://>

[http://www.unicef.org/eapro/Minimum\\_Standards\\_English\\_2010.pdf](http://www.unicef.org/eapro/Minimum_Standards_English_2010.pdf)

موقع "Oneresponse":

<http://oneresponse.info/GlobalClusters/Pages/default.aspx>



2  
علم

3  
الأدوار

4  
المسؤوليات

5  
التنسيق

6  
إدارة المعلومات

## الرسائل الأساسية

- ◀ دعم كسب الرزق يعتبر مهم بشكل خاص لحالات النزوح طويلة الأمد.
- ◀ التدخلات يجب أن تأخذ في الحسبان الموقع والمستوى التعليمي وجنس المستفيدين وكذلك سياق النزوح.
- ◀ الوضوح المفاهيمي على النهج المتبع يعتبر ضرورياً

7  
البيئة

8  
الإشياء

9  
الحماية

## 1.16 الاعتبارات العامة لكسب الرزق

10  
الغذاء

دعم سبل كسب الرزق يطبق دعم كسب الرزق لسكان المراكز الجماعية لمعظم جوانب سيناريوهات النزوح طويلة الأمد. يصبح النظر في سبل ممكنة لكسب الرزق للقاطنين في المراكز الجماعية معتمد على الذات وأقل اعتماداً على المساعدات الخارجية التي عادة تزيد في اعقاب تراجع حالات الكوارث. ومع ذلك، غالباً ما يتم استيفاء عدد من الشروط الأساسية الهامة لبرامج كسب الرزق الناجحة قبل وقت طويل من توقف المساعدات الإنسانية.

11  
مواد غير غذائية

12  
المأوى

اعتبارات فيما يلي بعض العوامل المهمة لبرامج سبل كسب الرزق بالنسبة لسكان المراكز الجماعية وبرامج سبل كسب الرزق وهي:

13  
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

- موقع المركز الجماعي: كقاعدة عامة، لموقع المركز الجماعي بنطاقه المباشر والأوسع تأثير كبير على خيارات سبل كسب الرزق. المراكز الجماعية في المناطق الحضرية أو الريفية قد توفر فرص مختلفة.

14  
الصحة

15  
التعليم

16  
كسب الرزق

17  
الإعلاق

- السياق السابق للنزوح: يفضل القاطنين في المراكز الجماعية بصفة عامة استئناف الطريقة السابقة التي كانوا عليها لكسب الرزق بعد النزوح.

تُعمد المبادرات الناجحة الخاصة بكسب الرزق على العديد من العوامل الخارجية. ومعظمها تعتبر دون تغيير.

تؤثر الخلفية الحضرية أو الريفية للسكان قبل النزوح بشكل كبير على النشاط الاقتصادي الذي يقومون به في أثناء نزوحهم. التدريب المهني المستهدف قد يمكن استدامة ذاتية وتنمية كسب الرزق

- من المرجح أن المراكز الجماعية في المناطق الريفية تكون بالقرب من مكان أصل السكان، وقد تبقى أسر النازحين قادرة على الوصول إلى الأراضي والأصول المادية والأسواق (شريطة عدم وجود مشاكل أمنية). على الرغم من العيش في مركز جماعي، إلا إنهم قد يكونوا قادرين على الاستمرار بصنع حياة كما كانوا يفعلون قبل النزوح.
- التعليم: رفع المستوى التعليمي لسكان المراكز الجماعية قد يفتح الباب أمام فرص اقتصادية لهم. لذا فالحصول على التعليم أو التدريب المهني يعتبر دعم مهم جداً لأنشطة كسب الرزق.

- الجنس: إن من الملاحظ بشكل كثير أن دور الفتيات والنساء يتغير عند العيش في النزوح. فالنساء غالباً ما يساهمن في الحفاظ على بقاء الأسرة بدرجة أكبر منه قبل النزوح. التزامهن التزاماً قوياً من أجل الحفاظ على الأسرة، تعتبر النساء وبصفة منتظمة أذكى بشكل أكبر من الرجال في البحث عن فرص اقتصادية. توفير تدريب مهني وتعزيز مصادر الدخل الحالية أو دعم مفاهيم جديدة لكسب الرزق الموجه على النساء والفتيات يبدي نتائج إيجابية جداً. على ضوء هذه النتائج، لا تقتصر مساعدة كسب الرزق على زيادة الدخل لسكان المراكز الجماعية فحسب بل تساهم إسهاماً فعالاً في تحقيق تغيير إيجابي في دور الفتيات والنساء. بيد أن، من الأهمية بمكان في هذه العملية ضمان عدم حرمان الرجال من قدراتهم. ينبغي أن يتخذ تحليل مناسب للجنس لضمان أن التمكين بدرجة أكبر للنساء والفتيات لا يولد مستويات عالية من العنف المنزلي أو العنف القائم على الجنس.

يجب أن يكون لبرامج كسب الرزق أهدافاً واضحة وآلية محددة تحديداً جيداً لاستهداف الأفراد. يعتبر توضيح المفاهيم والتقييم الصحيح للأصول وقدرات سكان المراكز الجماعية عنصران رئيسيان للدعم الناجح لكسب الرزق للمراكز الجماعية.

أهداف واليات البرامج

### أشكال دعم سبل كسب الرزق لسكان المراكز الجماعية

نوع التدخل	الهدف	المتطلبات	تطبيقات/ملاحظات
أمن غذائي أو تمويل ذاتي	• تخفيف العبء الملقى على كاهل سكان المراكز الجماعية بتأمين الدعم الصحيح للغذاء (وليس دخل نقدي)	• مهارات زراعية أساسية	• المراكز الجماعية في المناطق الريفية لها فرص مزارع صغيرة • متاحة للأفراد الأكثر تعرضاً للخطر بعدد قليل من المهارات القابلة للعرض في السوق.
• تدريب مهني	• توفير سبل جديدة مستدامة لكسب الرزق	• تحفيز • رفع الوعي	• تهدف إلى متطلبات المجتمع القائمة على احتياجات سوق العمل المحلي
توليد الدخل	• يبدأ ويحافظ أو يوسع أعمال تجارية مربحة توفر دخل نقدي للأسر	• مهارات فنية • معرفة بالسوق • محاسبة أساسية • روح المبادرة	• في المناطق الحضرية والمناطق شبه الحضرية في المقاول الأول. • غير مفيدة بالنسبة للأفراد الأثمد عرضة للخطر.
توظيف/خلق فرص عمل	• الحصول على وظيفة ضمن نطاق عمل أو مشروع قائم	• مهارات فنية • تحفيز	• بشكل أساسي في المناطق الحضرية والمناطق شبه الحضرية • يهدف إلى زيادة الأفراد المؤهلين والذين لهم دور استباقي • قد يركز على الشباب • أقل فائدة للأفراد المعرضون بشدة للخطر

غالباً ما تقع المراكز الجماعية في مناطق فقيرة نسبياً، لدى مجتمعات مضيفة الذين هم أنفسهم بحاجة إلى فرص اقتصادية موسعة. تساعد برامج سبل كسب العيش المشتركة، التي تضم أعضاء من المجتمع المضيف وكذلك سكان المراكز الجماعية على توازن المساعدة بين كل من السكان ويهدأ التوترات المحتملة.

## قراءات أخرى

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيم؛ الفصل 18:  
سبل كسب الرزق.  
متاح على الرابط: [http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293581.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293581.pdf)



## الرسائل الأساسية

- ◀ يجب اعتبار حلول دائمة لسكان المركز الجماعي من حين إلى آخر في وقت إنشاء المركز الجماعي.
- ◀ الحلول الدائمة للزوح عند إغلاق المركز الجماعي تشمل إنشاء مستوطنات جديدة وخطط تعويض لشراء مباني سكنية وخصخصة مبنى المركز الجماعي والسكن الاجتماعي لسكان المراكز الجماعية المعرضين للخطر.
- ◀ إن إجراءات الإخلاء تعتبر آلية قانونية ممكنة ولكنها لا تؤدي بالضرورة إلى سوء حياة سكان المركز الجماعي.

من المهم جداً اعتبار الإغلاق لأي مركز جماعي من وقت إنشاء المركز الجماعي في جميع مراحل حياته<sup>7</sup>. وسيكون للطريقة التي بها تم إغلاق المركز الجماعي تأثير كبير على مستقبل سكانه. ففي بعض الحالات، يحدث الإغلاق كنتيجة لنهاية حالة الطوارئ، وهذا يسمح لسكان المركز الجماعي بالعودة إلى بيوتهم والاستفادة من جهود التعافي المبكر. وفي أوضاع أخرى قد يأتي إغلاق المركز الجماعي تقريباً بسبب إجبار السكان على مغادرة المركز الجماعي، أو بسبب حلول دائمة مثل الالتحام المحلي للسكان في المجتمع المضيف.

## التخطيط للإغلاق

◀◀ لمزيد من المعلومات حول إغلاق المركز الجماعي،  
انظر الفصل 8.

<sup>7</sup> إنشاء المركز الجماعي، الصفحة 51.

تقع المسؤولية على عاتق منسق المركز الجماعي ومدير المركز الجماعي عن ضمان احترام حقوق سكان المركز الجماعي عند إغلاق المركز الجماعي أو إخلائه. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى تنسيق قريب بما يضمن رسائل دعم منسقة، وبخاصة إذا كانت المراكز الجماعية تقدم خدمات للمجتمع المضيف (مثل المدارس والمستشفيات)، ويجب أن تكون إجراءات أصحاب المصلحة متزامنة لمنع توجيه رسائل متناقضة إلى السلطات المسؤولة عن هذه المؤسسات.

لجان  
الإغلاق

يوصى بتشكيل لجان لإغلاق المخيم، تتألف من مسؤولين في الدولة ومنسق المركز الجماعي ومدير المركز الجماعي ومزودي خدمات المركز الجماعي وممثلين من المجتمع المضيف، وسكان المراكز الجماعية في المقام الأول. تتولى اللجان ضمان التدفق السلس للمعلومات في كلا الاتجاهين (إلى ومن سكان المراكز الجماعية). ينبغي للجنة ضمان التنسيق بين جميع المجموعات/القطاعات من أجل ضمان أنشطة إغلاق منسقة للمراكز الجماعية.

## عمليات الإخلاء

17.1

قد يتم إغلاق المركز الجماعي وإجبار سكان المركز الجماعي على النزوح منها لعدد من الأسباب منها:

أسباب الإخلاء

- الموقع غير الملائم (على سبيل المثال، بسبب التلوث) ؛
- مخاطر أمنية (أي أن المركز الجماعي مهدد بسبب النزاع).
- أحوال المبنى غير آمنة (أي أن هيكل المركز الجماعي غير مستقر).
- عدم وجود اعتراف من قبل السلطات المحلية (مثل المراكز الجماعية التي تنشأ من تلقاء نفسها) ، أو
- عودة المبنى إلى استخدامه السابق (مثل المدارس وأقسام الشرطة) ، وهذا يؤدي إلى إخلاء المراكز الجماعية.



يجب الاعتراف بحق الدول في إغلاق المراكز الجماعية، ولكن يجب مراعاة المتطلبات بما يضمن عدم تفاقم أوضاع سكان المراكز الجماعية (مراعاة مبدأ "لا ضرر"). يجب أن تكون الظروف المعيشية للسكان السابق في المراكز الجماعية مساوية أو بدرجة أعلى من المعايير التي كانت سائدة في وقت إغلاق المركز الجماعي. لضمان هذا المطلب الأساسي، يكون من المهم جداً الرصد والمراقبة القريبة من قبل مدراء المراكز الجماعية ومنسقي المراكز

### ! حقائق

عمليات الإخلاء وإغلاق المراكز الجماعية تعتبر قانونية، ولكن يجب احترام الحد الأدنى من الحقوق للقائمين فيها.

الجماعية. كذلك ينبغي لمدراء المراكز الجماعية ومنسقي المراكز الجماعية تقديم الدعم والدعم الفني للجهة المسؤولة عن تنفيذ إغلاق المراكز الجماعية.

قبل كل شيء، يجب إعلام سكان المركز الجماعي حول الوضع في

### !

حيث حالات الإخلاء القسري، لا بد من اتفاق الفريق القطري الإنساني على كيفية دعم السكان المشردين دون آثار مترتبة.

الوقت الذي يصدر فيه قرار إغلاق المركز الجماعي. ويجب عدم حرمانهم من حقهم في المشاركة الفاعلة في صنع القرار وعملية التنفيذ. إجبارهم على النزوح من المراكز الجماعية وتخويفهم "بإبقائهم وحدين في الشارع" هذا غالباً ما يولد المقاومة ضد المرونة.

الدعوة الفعالة بالنيابة عن السكان المتضررين، وتوفير المعلومات والضمانات فيما يتعلق بحقوق السكان، وزيادة الوعي بين كل من السلطات والسكان جميعاً يعتبر مفيداً لتحقيق المعايير الدنيا لإغلاق المراكز الجماعية.

السعي  
للحصول على  
حلول دائمة

إن تحديد حلول ملائمة ودائمة هو عملية تتطلب مشاركة كاملة لجميع الجهات الفاعلة وسكان المركز الجماعي في المقام الأول. وفيما يتعلق بالحلول الدائمة لسكان المركز الجماعي، بوصفها لجميع النازحين، تطبيق الخيارات الثلاثة الأساسية التالية لأي شكل من أشكال النزوح: العودة المستدامة وإعادة التوطين المستدام أو الانسحاب المحلي المستدام. في عملية السعي للحصول على حلول دائمة، فإن حالة مبنى المركز الجماعي واستخدامها كمركز جماعي قد تنتهي. عند انتهاء هذه الحالة، يحدث بشكل عام حالة واحدة من الحالات الثلاث: يمكن إخلاء المبنى من قبل ساكنيه، وقد يستمر استخدامه من قبل ساكنيه أو أن استخدامه قد تم تركه دون حسم. فلكل خيار من الخيارات الثلاثة مضاعفات بالنسبة للسكان السابق للمركز الجماعي، كما هو موضح أدناه.

### إخلاء المركز الجماعي

يكون إخلاء المركز الجماعي من قبل سكانه. في مثل هذه الحالات، سوف يتم وبصورة تدريجية أو سريعة إخلاء المبنى وينتقل السكان السابق إلى بيوت جديدة أو بيوت دائمة أو يحصلوا على تعويض. بعد الإخلاء، عادة ما يحتاج المبنى إلى تجديد فيما إذا كان سيتم استخدامه مرة أخرى. تعتبر المسؤولية والميزانية تجاه إعادة تأهيل المركز الجماعي السابق قضايا رئيسية للملاك والجهة المختصة بالإدارة، الذي يستوجب توضيح مثل هذه القضايا من البداية.

إخلاء المراكز  
الجماعية

### خبرة ميدانية

في أدربيجان، تم بناء قرى جديدة كاملة للنازحين من مراكز جماعية ومخيمات وتم إصدار تصاريح إقامة طويلة الأمد.

بصفة عامة، يتم تطبيق خياران عند إخلاء المراكز الجماعية:

خيارات ما بعد  
الإخلاء

### أماكن إقامة جديدة

يتم بناء بيوت جديدة أو يتم إقرار بيوت موجودة لسكان المركز الجماعي والتي تكون عناوين إقامتهم الدائمة. تقوم الدولة عادة بتوفير هذه البيوت الجديدة للمجتمع النازح دون مقابل أو بشروط ملائمة.

## التعويض

يحصل سكان المراكز الجماعية على شكل من أشكال التعويض المالي عن خسارة بيوتهم، إما من خلال انظمة نقدية أو انظمة سندات. ويستخدموا هذا التعويض لشراء بيوت بالسعر السائد في السوق حسب اختيارهم.

## استمرار استخدام المبنى

هذا الحل يعني استمرار سكان المركز الجماعي في العيش في المراكز الجماعية. ومع ذلك، فإن الحالة القانونية للمبنى تتغير حيث يصبح ذلك قطاع من الشقق المملوكة بشكل خاص أو الشقق المملوكة بشكل جماعي. وهذا التغير يسمى الخصخصة.

الخصخصة

### خبرة ميدانية

في جورجيا، تم منح ملكية المراكز الجماعية طويلة الأجل لسكانها، بضمها مع برامج إعادة التأهيل.

عندما يتحول مبنى مركز جماعي إلى مبنى خاص، عندئذ يصبح سكان المركز الجماعي ملاك لهذا المركز الجماعي بالكامل، أو لشققهم، أو يعفود ايجار طويلة الأجل وبأسعار ملائمة داخل المبنى. وبهذا تفقد المراكز الجماعية حالتها وتصبح مجموعة شقق منتظمة.

الملكية

## مساكن لم يحدد استخدامها بعد /اجتماعية

هذا كبديل الذي ينتج إما عن مركز جماعي تم إخلاؤه أو مركز جماعي مستخدم يشار إليه باسم "مساكن لم يقرر استخدامها بعد، وهذا يشير أساساً إلى أنواع المساكن الاجتماعية. في هذا الحالة، يتم قبول سكان المراكز الجماعية السابقين الأكثر تضرراً في برنامج إسكان تديره الدولة للأشخاص الضعفاء.

استخدام لم يقرر بعد

### خبرة ميدانية

في صربيا، خصص لسكان المراكز الجماعية الضعفاء أماكن في منشآت الإسكان الجماعية التي تديرها البلدية.

يمكن توفير السكن في مبنى بخلاف المركز الجماعي السابق، أو قد يتحول المركز الجماعي السابق إلى سكن اجتماعي يصبح فيها سكان المراكز الجماعية الضعفاء بصفة مستأجرين، بدعم من الرعاية الاجتماعية الوطنية.

## أشكال إغلاق المراكز الجماعية

المضاعفات	المميزات	نتائج للسكان	استخدام المبنى
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعطيل الشبكات الاجتماعية التي تم إنشاؤها أثناء النزوح</li> <li>• يجب تأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية للسكان الجدد (الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية)</li> <li>• يجب النظر في آفاق سبل العيش</li> <li>• مكلفة لأنه يجب بناء البنية التحتية (الطرق والمياه والصرف الصحي وشبكة كهربائية)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحسين الأحوال المعيشية بشكل عام</li> </ul>	سكان جديد	إخلاء المبنى
<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة اسعار السوق المحلية، تناقص توفر مكان للعيش مناسب لسكان المراكز الجماعية.</li> <li>• أوجه عدم الإنصاف ملحوظة بين سكان المركز الجماعية (على أساس تعويض الفرد أو لكل متر مربع من المساحة المعيشية، أو مبالغ تعويض أكبر أو أقل على أساس اختلاف القيم السوقية لمباني المراكز الجماعية)</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>• خيارات عدة من حيث نوع ومكان السكن الجديد</li> <li>• لا يتطلب أي مفهوم شامل</li> </ul>	تعويض
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعتبر ملكية المركز الجماعي أمر مهم جداً، فالملكية غير الواضحة تؤخر العملية</li> <li>• إجراءات قانونية معقدة ومطولة</li> <li>• تكون الدولة مترددة في نقل الملكية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• خصخصة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تبقى الشبكة الجماعية نشطة</li> <li>• يتم توفير الخدمات الاجتماعية</li> <li>• حل فعال من حيث التكلفة</li> </ul>	يبقى المبنى في الاستخدام
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأهلية بناء على التأثير بدلاً من الوضع (الأشخاص الضعفاء هم فقط المؤهلين للحصول على المساعدة، والأشخاص غير الفازحين أو المقيمين في المراكز الجماعية)</li> <li>• تتطلب الدولة نظام رعاية اجتماعية</li> <li>• حل مكلف نسبياً يحتاج إلى دعم مستمر من الدولة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يوفر حل مناسب للأشخاص الضعفاء</li> </ul>	سكن اجتماعي	استخدم لم يقرر بعد

يضطلع منسق المركز الجماعي بدور مهم في الدعوة من أجل حلول شاملة ومتعددة القطاعات التي تتناول كافة عناصر الحياة بكرامة، بما في ذلك السكن والبنية التحتية الصحية والوصول إلى الخدمات الاجتماعية الرئيسية، وإمكانيات كسب الرزق وإعادة الحقوق وإمكانية المشاركة في الحياة المدنية. الدعم لإيجاد حلول دائمة، مثل مجموعة المساعدات للعائدين، ينبغي أن يأخذ في الحسبان مستوى الرعاية المطلوبة والمقدمة.

!  
عادة ما تكون الحلول الدائمة  
حلول متعددة القطاعات.

قد يكون هناك ميل لمعالجة الاحتياجات السكنية فقط، لأنها تعتبر في أغلب الأحيان واحدة من معظم القضايا الملموسة. ومع ذلك، فإن جميع العناصر المذكورة أعلاه تتطلب حل مرضي من أجل تزويد سكان المركز الجماعي بحل دائم.

## قراءات أخرى

المجلس النرويجي للاجئين، 2008. مجموعة أدوات إدارة المخيمات: الفصل 7: إنشاء وإغلاق المخيمات.

متاح على الرابط: [http://www.nrc.no/arch/\\_img/9293559.pdf](http://www.nrc.no/arch/_img/9293559.pdf)





مجموعة تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات